


**کتابخانه مجلس شورای ملی**

اسم کتاب: **سخن رقص لالهان**

مؤلف: **رحیب حافظ بره**

موضوع: **تألیف منتخب حضرت ایر**



مؤسسه: **۱۳۰۲**

شماره دفتر: **۱۱۸**

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتابخانه مجلس شورای ملی  
تألیف حضرت ایر

ادانت مادر و درگفت بالدر  
نفع الدزیدر یکتا مادر  
و حجب مه امانت مادر  
دانت مادر یکتا مادر

بازدید شد  
۱۳۸۱



کتابخانه  
مجلس شورای ملی  
۱۳۲۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله المنقود بالازل والابد والصلوة على اول العدة  
الواحد الصاد وعن حضرة الاحد وخاتم الامد محمد وآله  
الذين لا يقاس بهم احد **وبعد** نقول الواثق بالقرن  
الصمد رجب الحافظ البرسي عاذه الله من الحاسد وامن به  
يوم يقر الولد من الوالد والوالد من الولد **ما علم** ان بعض الحكماء  
الذين ليس لهم حظ من الذين من بابك والحسد ان يغلب  
القدرا لما بسطت سباط تجويد الكتاب المجيد وكان  
مطلوباً عنهم احد وابطرنه وازاحون وتعلموه متى وقصوه  
ولما اشرفت لهم منشور السرخسون من الاخبار وكشف اليهم  
بواطن اسرار الآثار التي لا تتركها الا الجاهلون حسدوا  
وكذبوا لا مؤني ومأوني ومأوني وكما وضعت لهم  
سرير النواضع ومدت لمودتهم بين الخاضع جزوا خرموا  
بعامل الهجو ودي وحفصوني وانكروني بعد ان عرفوني  
ولا ذنب في غيري روي ربة الاخبار فداع شذاها في

منه

طبا فافاقه قودا ولاحت نوراً واقبل اليها العليل وبل الغليل  
وذلك لانها من المشابه الذي تضطرب براده لقلوب السقيمة  
ونظروا بسما لاسماع السليمة اذ لا حظ للمركومة من نفحات العنبر  
المشمومة وذلك كما قيل **شعر** ومن يك ذا فم مريض يجد  
مرأته الماء الزلال فخل بعض ما وردت جهلا بما اردت  
قوم من القردة الى آخرين من الحسد واداهما من لا يعلم  
من لا يفهم والمرء عدو ما جهله واصلوه بلسان البغضاء  
الى الاخوان من الفقهاء وهم اهل المذهب المنهاج لكونه يترك  
معرفة علم واحد معرفة سائر العلوم وكل متيسر لما خلق له  
بمنح الدليل بالجليل كما قيل سعي خالدا فيهما فادرك خالدا  
عن ادراكها سعي قصرا واوردها لهم بلسان بحر فورا بكلام  
عن مواضعه فوضعوا الى تربيعهم نقلهم فزادوا ببلد جهلا  
الى جهلهم وجعلوا الكذب الشنيع لسهام الشنيع غرضاني  
قلوبهم مرصنا فزادهم الله مرصنا اعادى على ما وجب  
الحب للفقير واهداه والا فكار في تحول او كما قيل  
بعينه حاله هو لا يجري بيالي قلبه ملان ميني وفؤادي منه  
خالى فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للملأ

فمنه اذ انهم  
الغدة اهل المذهب



من قرئش قولوا لا اله الا الله فيقولون ثم يقول اشهدوا  
 اني محمد رسول الله صلى الله عليه وآله فليشهدون ثم يقولوا صلوا  
 فنصلون ثم يقول صلوا الى هذه القبلة فنصلون ثم يقولوا  
 في الهواجر مضموهون ثم بأمرهم باخراج الزكوة فيخرجون ثم يقول  
 حجوا البيت فيحجون ثم بدعوهم الى الجهاد وتترك الحلال والاكراه  
 فيجيبون ثم يقول هذا وليكم بعدى بنى على عليه السلام فيقولون  
 ولا يسمعون فكانوا كما قال جل من آله يعرفون نعمت الله ثم  
 ينكرونها واكثرهم كافرين وذلك لانه فتنة اهل الدنيا  
 الذين فيه يخفون والامر الذي فيه يخفون والولى الذي عليه  
 يعرضون واليه يرجعون والامام الذي يرجعون ونحوه  
 على الصراط يجوزون فوجب على تنبيه المدين عن ظن الحديث  
 وشك الجاهل بحكم من صنف نقدا ستمد فان اورد في  
 الرسالة لمعة من خفي الاخبار ومتشابهة لثار ومخزون الاسرار  
 واميط عن مجاهاسد الخفاء ليلد وللناظر شهاب لا تظلم  
 في سماء الليلة الليلية فاذا انضحت بذاك خفا بالاسرار  
 عن دورها اصداق لثار وبان بان البيان لمن ينظر في  
 قلبه ومن شاء فليكفر وما على من لا يفهم البقر ولما كان

والولى  
 الذى عنه  
 يشلون

اسرار العلوم مودعة في خزائن علم الحروف وهو علم مخزون في  
 كتاب لا يمسسه المطهرون ولا يدركه الا الربانيون ولا  
 يناله الا المؤمنون المتحنون كما قيل المؤمن من امتحن الله قلبه  
 للايمان اذ لو كشف للناس سر ما بين الالف واللام الميم  
 لا اضطرب كل سلم وصفر كل حليم وحصل كل علم كما رواه محمد بن  
 سنان عن ابي جعفر عليه السلام يا محمد ان سورة الاحزاب  
 فيها مصالح الرجال والنساء وهي سورة فضحت فيها اسرار  
 والعرب ونساء النبي صلى الله عليه وآله الا من آمن بالله ورسوله  
 وفيها امر محكم لو قد رنا ان ينطق به لنطقنا ثم لكفر الناس ان  
 رجدوا واضلوا وهذا مثل قول رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لعلى عليه السلام لو لم اخف الحديث لكن يد الله فوق افواه الحكماء  
 وما يلقيها الا ذو حظ عظيم واستحضر عن سر ليلي اجيبه  
 لعمياء ليلي يعرفون يقولون خبرنا فاننا امينها وما انا  
 خبير بما بين ولما كان سر الله مودعا في كبر وسر الكتب  
 في القرآن وان فيه تبيان كل شيء وسر القرآن في فاتحة  
 ام الكتاب السبع المثاني وسورة الحمد وفيها اسم الله الا  
 مقطوع في كلماتها وفيها سر بدعي وعدد كلماتها خمسة وعشرون



ولایزال

وله كذا في الكون  
الذي له والديه  
عنه مما فيها  
الترجمة في  
في الترجمة والديه  
فيها فقرها  
وغيره في  
فقرها



ثم سطحا ثم جبا ومدار الكل على النقطة وكذلك الكلام مدار  
على الكلمة والكلمة مدارها على الحروف والحروف مدارها  
على الالف والالف مدارها على النقطة وكذلك ينبغي آدم  
فان كثرتهم مخضرة في حدة ادم **دليله** قوله تعالى خلقكم من  
نفس واحدة اي من صوتي واحدة تبينها للغافلين وايضا  
للعارفين وكثرة ادم راجعة في بستان الوحدة الى النقطة وكذلك  
الاعداد فان مرجعها الى الواحد ومنها منه والواحد هو  
النقطة وكذلك الاسماء الالهية فان مرجعها الى الاسم المطلق  
الجامع المانع فهو جامع شملها شامل مجعها متجلى في افرادها و  
يجمع تركيب هذا الاسم المقدس الحروف في نهاية الحروف النقطة فتتأ  
الاشياء باسمها الى النقطة ودلت النقطة على الذات وليس  
النقطة كنقطة اطراف المخطوط العدديا ولكنها النفس الاول  
الصادر عن ذوالجلال السميع اقوى العظمة والجمال بالعقل الفعا  
وذلك وجود الحشرة المجدبة من صريح الايات **دليله** قال سبحانه  
الله نور السموات فقال الله اسم للذات وقال نور اسم للصفات  
والحشرة المجدبة صفة الله وصفوته صفة في عالم النور وضوء  
في عالم الظهور فهي النور النور الاول الذي اليه الموقوف **دليله**

قال

قال صلى الله عليه واله وهو الصادق والامين او انا خلق الله نور  
نوري انا من الله والكل مني كنت انا وعلى نور اربعين بدى  
الرحمن قبل ان يخلق عرشه باربع عشرة الف عام فخذ وعلى حجاب  
الحشرة الالهية وبوابها وخران اسرار الربوبية وبابها  
امسا الحجاب فانه اسم الله الاعظم والكلمة التي تجلى منه الرب بعباد  
بالكلمة تجلى الصانع للعقول وبها اجمع عن العيون يعرف بها  
من عرفك سبحانه من تجلى للحلقة مخلقة حتى عرفوه ودل بافعال  
صفاته وحدوه ودل بصفاته على انه حق عباد **فصل** وحدوه  
واما الولاية فلا تهم لسان الحق في خلقه فخلق فيهم كلمة وظهرت  
عنهم مشبهة فيهم خاصة الله وخاصته **واما** الباب فيهم ابواب  
المدنية الالهية التي ادعيا مبدءها نفوس الخلق واسرار  
الحقايق فيهم كعبة الجلال التي تطوف بها الموجودات والبيوت  
الذي يقف عنده سائر المخلوقات فيهم اول فيهم اول بدت وضع  
للناس فيهم الحصن والباب الذي من دخله من من العذاب فيهم  
الباب الحجاب البواب ام الكتاب فضل الخطاب اليهم يوم الميثاق  
وعلمهم عند الحساب الحساب فيهم حجاب للاهوت وبواب الحجب  
وحج المحي الذوق بموت **فصل** فان قلت الله نور السموات



والارض قلت نعم هم الهداة والظلمة والدعاة الى الله عز وجل و  
النور المشرق من حضرة الازل ينزل والاسم الذي فوقه رقيق  
الظلم واخرج بنوره الوجود من العدم بهم بدئي وبهم ختم  
على العباد فرض ختم وهم المعاد في المعاد عند ذلك القدر  
**فصل** فاذا استقر بنا الموجودات فانه ينتهي الى النقطة الوا  
التي هي صفة الذات وعلة الموجودات ولها في التسمية اعتبار  
فهي النقطة وهي الحضرة المحمدية صلى الله عليه واله وهي العقل  
الفعال من قوله اول ما خلق الله العقل المحمدية هي نقطة النور  
واول الظهور وحقيقة الكائنات ومبدأ الموجودات وقطب  
الدائرة وظاهرها صفة الله وباطنها غيب الله في ظاهره اسم  
الاعظم وعليها مدار سائر العالم لان الله سبحانه تكلم في الوجود  
بكلمة مضادة نورانية ثم تكلم بكلمة مضادة روحا وادخل ذلك  
الروح في ذلك النور وجعله حجابا فهو نور وكلمته وروحه  
وحجابه وسر بانه في العالم سرنا النقطة في الحروف الاجسام  
وسر بان الواحد في الاعداد والالف في الكلام وسرنا الاسم  
المقدس في الاسماء فانه مبدأ كل شئ حقيقة كل شئ ناطق  
بلسان الحال المقال فانه شاهد بالله بالربوبية والوحدانية

نقطة النور  
نقطة العقل  
نقطة الوجود  
نقطة الالف  
نقطة الواحد  
نقطة الاسم  
نقطة المقدس  
نقطة الناطق  
نقطة الشاهد  
نقطة الربوبية  
نقطة الوحدانية

ولحمد

ولحمد صلى الله عليه وآله وعلى الأئمة والملكية **دليل** قوله عليه  
انا وعلى آبوا هذه الأمة واذا كانا ابوا هذه الأمة دل بالآليرام  
وجبان يكونا ابوا سائر الأمم لدلالة الخاص على العام والاعمال  
على الادنى من غير عكس فلو كانا لم يكن خلق ابدا لاختصاصهما بالو  
لما خلفت الانلاك **هذا** رمز وحلة لمن عارضه لشك في واثق  
الشرك ان الافعال صدرت عن الصفات والصفات عن الذات  
والصفة التي هي ايام الصفات حلة الموجودات هي الحقيقة المحمدية  
التي هي عين الوجود وشرف الوجود فقد صرح الدليل بان  
ان اول الموجودات هي النقطة الواحدة التي هي صفة الاحد  
الجمال الصادر عن الجلال النور المبدع من حجاب جلال الغلبة  
المشعشع من بنض قدس الرحمة الحضرة المحمدية فوجب ان يكون  
من علم الحروف برهاننا **توضيح** ما قلناه وسر ما ادعينا فتقو  
**اعلم** ان لكل اسم من الاسماء الالهية صوتي باطنة في العالم  
لشئ بالصوتي الغيبية وصوتي ظاهرة لشئ بالصوتي العينية  
وان لكل الاسماء ربا وهي مربوبة له والحقيقة المحمدية صوتي  
الاسم الجامع ومنه الاستمداد لجميع الاشياء وتلك الحقيقة المحمدية  
هي التي ترب صور العالم كلها بالرب لظاهر فيها وهو الرب

اسم



لانها هي الظاهرة في تلك المظاهر فصورتها الظاهرة المنسوبة  
 لصور العالم التي هي مظهر الاسم الظاهر ترتب صور العالم وبياناتها  
 ترتب باطن العالم لانه صاحب اسم الاعظم وله الربوبية المطلقة  
**ولذلك قال** رسول الله صلى الله عليه واله خصصت بفاتحة الكتاب  
 وخواتم البقرة واعطيني جوامع الكلام وهي مصدق بقوله الحمد  
 رب العالمين وهذا مجمع عوالم الارواح والاجساد فعلمت  
 القبط الاول من الحضرة الاحدية هي النقطة الواحدة ومنها  
 ظهر الغيب وامتد حتى صار خطه وهو مركب من ثلث نقاط  
 نقطة الواحدة والواحدة والواحدة فالنقطة الواحدة لها  
 العلم والعقل وروح القدس وحرفها الالف ومنها ابتدئ  
 الموجودات والبهائية هي الثانية نقطة الواحدة وهي روح  
 ونفث فيه من روح وحرفها الباء وهي الحجاب الباء بحاء  
 الربوبية ولو ارتفعت الباء لشهد الناس بهم وهي طاهرة  
 النقطة الواحدة وجسدها ولها الحكم الظاهر وحققتها  
 النبوة وعنها ظهرت الموجودات وبياناتها النقطة الواحدة  
 امير المؤمنين عليه السلام ظهرت الموجودات عن بآسم الله و  
 النقطة التي تحت الباء وقال عليه السلام عن الباء ظهر الموجود

عن النقطة

عن النقطة تميز العابد عن المعبود وقال عليه السلام عن العابد  
 وما من شيء الا والباء مكتوبة عليه وهي الحجاب **فصل** فاذا  
 استقر ان النقطة الواحدة لها السمع والبصر والعلم ومجمع  
 الاسرار الالهية ولها النبوة والامامة ومنها تجلي من الذات  
 الصفات والافعال والنقطة الواحدة صفة الواحدة والواحدة  
 صفة الله والنبوة والولاية اشارة الى الالف الالهية الذي  
 تجلي في ادم ما سمع البصر والفؤاد والكلام وتجلي في المصطفى  
 بالاخلاق وانك لعل على خلق عظيم وتجلي في الخاتم الاولياء بالانوار  
 وكان في النبوة تام الصوق الالهية وفي الولاية ظاهر كبقاء  
 المتألفات فالنقطة الواحدة ظاهرها جسد الخلائق جميعا  
 وباطنها روحها هي كل الموجودات اب ام فاذا قلت الله تكلمت  
 لسائر الاسماء واذا كتبت الالف فقد كتبت سائر الحروف واذا  
 نطقت بالواحد فقد ضمنت سائر الاعداد واذا قلت النقطة  
 حشرت سائر العالم واذا قلت النور ضمنت ظهور الوجود من  
 العدم واذا قلت نور النور فقد نطق بالاسم الاعظم  
 كان بدرى يعلم ويسمع ويفهم اذ لا حظ للاسم من حجب النعم  
 لا فوق عند الكثرة بين الليل اذا اظلم والصبح اذا انقضى **وقال**



بعض العارفين بشهر الى هذا المعنى يارب العالمات الذي لم يحفظ  
ونقطة هي ستر كل الحروف وتغافها الجبل المحيط وصارها  
الجرا الذي لظهورها هو مخفف ثبت على هداى واتم نور  
بابه أصبحت عنى مكنت النقطة الواحدة وهي روح الامر عنها  
ثوران الوجود في عالم الصور وهو اشارة الى ظهور الانفال  
لان الواحد حتى سبحانه بوجود الاشياء ويظهرها وليس فيها الا  
لكان محد ودا والا لكان معدودا لكن يتجلى فيها ويختل عنى  
قائم بها يقوم عليها لان الواحد الحق لا يتجزى فيعد ولا يتكسر  
فالوحدة المختصة لازمة له والنقطة هي مبدأ الموجودات وحقيقة  
الكائنات وقطب الدوائر وعالم الغيب الشهادة لان ظاهرها  
المنهية وباطنها الولاية وهي نور واحد في الظاهر والباطن والابن  
الاعلى الذين جمعاف اجتماعا ولا يصلح ان الامعاء ويستحيات  
فيغترقان ويوصفان فيجمعانها صانام احدهما في منازها  
والحق لك السر الخفى اشارة امير المؤمنين عليه السلام من كلامه  
البلغ في هج البلاغة من قوله وهو يعلم ان تحلى منها محل القطب من  
الروح هو اشارة الى غايته الشرف ودررة الفخر والى ان عين  
الوجود وصاحب الدهر ووجه الحق جنب العالم القطب الذى

دار به

دار به كل دار وسار به كل سائر لان سر بان الولي من العالم  
كسر بان الحق العالم لانه الاسم الاعظم المتقبل لانفعال الربوبية  
والمظهر القائم بالاسرار الالهية والنقطة التي دار عليها بركات  
النبوة ففى باطن الدائرة والنقطة السائرة والى هذا المعنى اشار  
ابن ابي الحديد فقال ثقلت افعال الربوبية التي عذرت بهن  
شك انك مربوب فهو قطب الولاية ونقطة الهداية وخط  
البداية والنهاية يشهد بذلك اهل العناية ويكره اهل الغما  
وقد ضمن هذا المعنى ايضا في قوله كالجبل يخد عن السيل لا  
تور الى الطير شبه العالم في خروجه من كم العدم بالسيل لا  
يخد عن الاعلى الى الادنى وشبه ارتفاعهم وترقيهم في الرتبة  
ما يطر لان يرتفع من الادنى الى الاعلى فقوله يخد عن السيل  
اشارة الى ان باطن النقطة التي ظهرت عنها الموجودات  
بها تكونت الكائنات وقوله لا ترقى الى الطير اشارة الى انه  
اعلى الموجودات مقاما ولساير البريات اماما ولهمم الخشيرة  
قائدا وزماما وليس فوقه الا الحضرة الالهية وعز الصمدية  
فهو كلمة الربانية وسر الحضرة المحمدية صلى الله عليه واله



ومولى سائر البرية خير البشر ومن ابى فقد كفر ولقد احسن  
ابى الحديد في قوله اذ فوق سهم التوفيق داميا هذا المرحى  
عن قول الحق تعالى قال والله لو لا حيدر ما كانت الدنيا ولا  
جمع البرية مجمع والبرية يوم المعاد ما بنا وهو ملاذ لنا غدا والمقر  
هذا رجل من المعتزلة اعتقاده عن الحق ما عزله وانت تزعم انك  
موالى من العبيد الموالى فما الى رايك كلما اراك حادى الاراك  
لشراك وشراك من اشراك الاشراك اذراك حسب لادراك  
ما ادر بك ضللك على انوار الانوار وعساك عظيم انوار  
الاسرار غشاك فالفك انكارا لانكاره هواك فاهواك فهذا  
بالحذا وذاك اوزاك ورايك فانت كما قبل من لا يحرك  
الربيع وان هار والعود ووانه فقد فسد فاجبه وامنع علا  
ولا ينفع مسموع عالم يكن مطبوع والى هذا المقام اشار  
سبيل الانام كنت انا وعلى نور ابين يدي الرحمن قبل الخلق  
عشره باربع عشر الف عام فلم يزل يمتحن في النور حتى اذا وصلنا  
الى حضرة العظمة في ثمانين الف سنة ثم خلق الله الخلايق من  
نورنا فحق صنابع الله والخلق من بعد صنابع لنا اى مصنوعين

لاجلنا

لاجلنا وعن محمد بن زياد عن ابي عيسى في معنى قوله تعالى  
وانا الحق الصادقون وانا الحق المبين قال كنا عند رسول الله  
جلوسا فقبل على نبي الله عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه  
واله مرحبا بمن خلق قبل ابيه باربعين الف عام فقلنا يا رسول الله  
اكان الابن قبل الاب فقال نعم ان الله خلق نور واحد  
فبذل خلق آدم بهذه المدة ثم قسمه نصفين ثم خلق الاشياء من نور  
ونور على ثم جعلنا عن يمين العرش ثم خلق الملائكة فصبغنا تحت  
الملائكة وهللنا فمللوا وكبرنا فكبروا فكل شئ سبح الله وكبر  
فان ذلك من تعاليج وتعليم على **عن ابي** حمزة الثمالى قال خلق  
حباية الواليت الى ابي جعفر عليه السلام فقالت اسئلك عن مسئلة  
فقال سلى فقال اى شئ كنت في الاظلة فقال كنا انوارا فابيح  
فبذل خلقه فاخلق الخلق صبغنا صبغوا وهللنا فمللوا وكبرنا  
فكبروا ولم يكن قبلنا مسبح ولا مملل ذلك قوله سبحانه وتعالى  
وان لو اسئفنا مو على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قالوا  
في الاصل عند الاظلة حين اخذ الله عليهم الميثاق لاسقيناهم  
ماء غدا فابغى كنا وصنعنا اظلمنا في الماء العذب بالفرات  
وهو على **عن ابي** عبد الله عليه السلام قال نحن شجرة النبوة و

عن

عن



الرسالة ونحن عهد الله ونحن ذمنا الله ونحن ود الله لم نزل النوار  
حول العرش نبيع فبيع اهل السماء فلما نزلنا الى الارض بجاننا فبيع  
اهل الارض فكل علم خرج الى اهل السموات والارض فبنا وعنا وكان  
في السابق ان لا يدخل النار محب ولا على ولا يدخل الجنة مبغض لنا  
لان الله يسال العباد يوم القيمة عما عهد اليهم ولا يسال عما قصه  
عليهم **يقول** ذلك ما ورد عن النبي الحسن الرضا عليه السلام انه  
قال محمد بن سنان يا محمد ان محمد صلى الله عليه وآله كان امير الله  
في خلقه فلما قبض كما نحن اهل بيته وخلفائه وورثته ففرض الله  
في خلقه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاولاد  
وصامن فتنه تضل هامة وتهدي هامة الا ونحن نعرف ما يقها  
ونابدها وناعقها ونالنعرف الرجل اذا بناه بحقيقة الايمان  
والنفاق وان شيعتنا المكشون باسمائهم اخذ الله علينا وعليهم  
الميثاق بحدود مودنا ويدخلون مدخلنا ليس على جملة  
الاسلام غيرنا وغيرهم الى يوم القيمة فنحن ناخذون بحجة بيتنا  
وبيتنا اخذ بحجة ربنا والحجة النور وشيعتنا اخذون بحجة بيتنا  
من نارقنا هلك ومن تبعنا نحن الجاهل لولا يتنا كافر والحمد  
لفضلنا كافر ولا يبغضنا مؤمن ولا يحبنا كافر ومن مات على

كارضا

كان حقا على الله ان يبعثه معنا نحن نور لمن يتبعنا وهدى لمن  
اهدى بنا ومن لم يكن منا فليس من الاسلام في شئ بنا فتح الله  
وبنا ختم وبنا اطعمكم عشب الارض وبنا يمسك السموات و  
الارض ان تزولا وبنا ينزل العشب من السماء وبنا امنكم من  
الفرق في البحر والخف في البر وبنا ينفقكم الله في جوتكم  
وعند موتكم في قبوركم وعند بعثكم وعند الصراط وعند  
الميزان وعند دخول الجنة مثلنا في كتاب الله مثل المشكوة  
والمشكوة في القدر بل نور على نور فالصباح محمد نور على نور  
وفاطمة تهدي الله لنوره من شاء يهدي الله لولا بيتنا  
بشاء من احبنا كان حقا على الله ان يبعثه مشرقا وجهه  
ببراهاته ثابتة عند الله حجة فنحن النجباء ونحن النقباء  
ونحن النور والصفاء ونحن افراط الانبياء واولاء  
الاصفياء وشيعتنا الشهداء وهذا الكلام فيه الشفاء  
**محمد بن سنان** قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام  
فذكرت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله لم يزل متفردا  
بوصلا منه ثم خلق محمدا وعليها وفاطمة فكشوا الفقه ههنا  
خلق الاشياء واشهدهم خلقها واجري عليها طاعتهم وحمل

محمد



منهم ما شاء وفوض امر الاشياء اليهم فهم يفعلون ما شاؤا  
ويجرون ما شاؤا ولا يفعلون الا ما شاء الله فهذه الدنيا  
التي من قبلها عرفت ومن تخلي عنها تخفى من لزم بها الحق خذها  
البت يا محمد فهي من مكنون العلم ومخزنه **عن ابن جبر** التام في  
سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله خلق محمدا  
والطيبين من عترته من نور نور عظمته واثامهم اسباحا  
من ضياء نوره بسجونه وبقدسونه قبل المخلوقات ثم قال  
انظروا ان الله لم يخلق سواكم بل هو الله لقد خلق الله الف الف  
والف الف عالم وانت في اخر تلك العوالم **في ذلك** ما رواه  
عبيد الله عن رجالة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله  
مد يمينه احدى المشرق والآخرى المغرب عليهما سور  
من حديد له سبعون الف باب من الباب الى الباب فرسخ على  
كل باب سبعين مصراعا من الذهب تبهكلهمون لسبعين الف  
لغة كل لغة بخلاف الاخرى وانا والله اعرف لغاتهم وانا  
الحجة عليهم **عن عوف** عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله  
مد يمينه بالمشرف اسمها جابلقا ولها اثني عشر الف باب من ذلك  
بين الباب والباب فرسخ على كل باب برج فيه اثني عشر الف

ينظرون

70  
ينظرون قيام قائما وانا الحجة عليهم **وعن** ابن الحسن عليه  
السلام قال ان الله في مخلوقاته جناس حوت والحوت في بحر يقال  
له عقبوس عمقه عمق السموات والارض والبحر على الشرى  
الشرى على الريح والريح في الهواء على الظلمة والظلمة على  
وجوههم على الطغام تحت الحوت ولا يعلم ما وراء ذلك الا  
الله وفي البر ثمانية عشر الف عالم كان الله لم يخلق في السموات  
والارض عالما اكثر منهم وخلف البحر السابع قوم يقال لهم  
الروحانيون في رضى من فضة بيضاء لا تقطعها الشمس  
الا اربعين يوما ثم قال ان الله خلق هذا النطاق من حديد  
خضراء فليل له وما النطاق فقال الحجاب لله خلف ذلك  
سبعون الف عام اكثر من عدد الجن والانس كل يد يهون  
مجبينا وبلغون ذلكا وانا يعني زريق وصاحبه **عن** جابر  
بن عبد عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ان الله من وراء شمسكم  
هذه اربعين شمسا بين الشمس الى الشمس اربعين عاميا  
خلق لا يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس فداهم كل الار  
حين والجنة اعدا **عن** ابن عباس في تفسير قوله تعالى  
العالمين قال ان الله خلق ثمانية عالم وضيعة عشر عالما



كل عالم منهم من يد على ثلثمائة وثلاثة عشر عالما **٣١٣** مثل آدم  
وما ولد آدم وبو له رب العالمين **وعن** أبي حمزة الثمالي عن أبي بصير  
من كتاب الواحدة قال الله سبحانه نفرد في وحدانية تكلم بكلمة فصار  
نورا ثم خلق من ذلك النور محمدا وعليهما عترته ثم تكلم بكلمة فصار  
روحا واسكنها ذلك النور واسكنها أبدأنا فنحن روح الله وكلمة  
الله احببنا عن خلقه فان لنا في ظلمة خضراء مسجدين بعد تسخير  
ونفد بسهم حيث لا شئ ولا قهر ولا عين تطرف ثم خلق شيعةنا  
وانما سموا شيعة لانهم خلقوا من شعاع نورنا **قال الصادق**  
خلق الله محمدا وعليهما من نور عظمته وخلق اجسادهم من طينة  
زكية وخلق ارواح شيعتهم من طينتهم وطينتهم مطهرة من الاديان  
والذنوب فلهذا اروح شيعتهم مطهرة من الكفر والشرك و  
النفاق **فصل** النقطة الواحدة لها السمع والبصر والعلم وهي  
جمع الاسرار الالهية ولها النبوة ولها الامامة وفيها تجلي سر الانوار  
والصفات والافعال والنقطة الواحدة والواحدة صفة الوحدة  
والواحدة صفة الله والنبوة والولاية اشارة الى الاله الذي تجلى  
في آدم بالسمع والبصر والفؤاد والكلام وتجلى بالمصطفى بالافعال  
وانك على خلق عظيم وتجلى خاتم الاولياء بالافعال فكان في النبوة

تمام

تمام الصوقي الالهية وفي الولاية تمام كشف المعاني الغيبية والنقطة  
الواحدة ظاهرها جسد سائر الافعال وباطنها روحها  
فهو لكل الموجودات اب وام **فصل** واعلم ان الكلام ينقسم  
الى الكلمة والكلمة الى الحروف والحروف الى النقطه والالف  
المفقودة ويتم في ٢٨ حرفا وهي صوقي الالهية الفانم بذات الله  
وهي قيمان جمال وجلال وحروف الجلال قسم واحد وهي  
الحروف النارية وحروف الجلال ثلاثة اشياء وليس في الحروف  
حرف الا وهو صاد وعن الالف وفيه الالف وهو شئ  
الوجود والموجود بوحدة الية الرب المعبود ففي كل شئ  
اية يدل على انه واحد **فصل** وعن سر الحروف تركيب  
الاسماء ولكل كلمة ظاهر وباطن فالظاهر هو الكلام  
لاهل التقليد والباطن لاهل التحقيق والتجريد لا الظاهر  
جسم الروح وقشوره والباطن روح الجسم ولبابه والتمسك  
على اشياء قسم لهم خط من الظاهر والباطن وهم الزمخون  
في العلم وهم الانبياء والاولياء وقسم لهم خط من الباطن  
والظاهر وهم الكفار والمجربون في الظلمة وقسم لهم خط  
من الظاهر دون الباطن وهم المقرون بالنبوة دون الولاية



ومنه من له حظ من الباطن دون الظاهر وهم عقلاء المجانين  
**فصل** وروى عن ابن عباس في شرح هذه الآية من قوله سبحانه  
 وتعالى وكل شيء فضلناه نقصناه قال شرحناه شرعاً مبدئياً  
 مجزئاً بحال فهمه من فهم وهذا هو العلم الذي شرعه الله  
 إلى سوله وعلماً بهاء وجعله عند أمير المؤمنين عليه السلام ثم في  
 عقبته من الأوصياء إلى آخر الدهر وهي ثمان كلمات وكلمات ثمان  
 عشر حرفاً نصفها اربعة عشر حرفاً نورانية وربعها سبعة  
 احرف ونصف سبعها اثنين وربع سبعها حرف واحد **فصل**  
 وعن سر هذه الحروف يتركب هذه الاسماء كما مر في القرآن  
 بها وللقرآن ظاهر وباطن ومعانيه مخفية في ثمانية اقسام  
 وكما بينة احرف ومنها ظهرت باقى الكلمات وهي **الله** الله  
 الالف واللام منه الذي التعريف فاذا وضعت على التكرار  
 عرفتها انها منه ولذا اذا اخذ من هذا الاسم الالف بقي لله  
 لله كل شيء واذا اخذ منه اللام الاول بقي الله وهو الكل  
 شيء واذا اخذ منه اللام بقي هو هو وحده لا شريك له  
 والفت من هذا الاسم اشادة الى الهوتة التي لا شيء قبلها  
 ولا بعد ها ولا يعلمها الا هو واللام وسطا اشاق الى ان  
 الخلق

الخلق منه وبر وعنه وهو الاول والاخر **فصل** وهذه الحروف  
 الاربعة اربع مراتب الذات والعقل والنفس والروح ولها اربع  
 ملايك جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وثم اربع  
 حقايق الامر والتميز والوعد والوعيد وهي منزلة اربعة انبياء  
 ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وابراهيم صورة القلب  
 موسى صورة العقل عيسى صورة الروح ومحمد صلى الله عليه  
 وصوتي النفس لكل وهي منزلة في اربعة كتب الصحف التورية  
 والانجيل والفزان فالصحف صورة القلب هي الالف الاول  
 والتورية صوت العقل وهي اللام الاول والانجيل صورة  
 الروح وهي اللام الثانية والفزان صورة النفس وهو  
 الحق وعالم الظاهر والباطن وحرفها الهاء لا اله الا الله  
 الايمان وطرف الباطن محمد رسول الله روح الاسلام وطرف  
 الظاهر على والى الله طرف الاسلام والايمان وروح الظاهر  
 والباطن فطرة الله التي فطر الناس عليها **قال** ابن عباس  
 ثلاث كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله على والى الله وهو  
 المسئول عنهما في القبر **دليله** قال تعالى ان السمع والبصر  
 الفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا السمع التوحيد والبصر



النبوة والفؤاد الولاية يستل عن ربه وعن نبيه وعن امامه فامن  
مولودا لا وهو يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه او  
يمجسانه على رضى الله من ان العدل والاعمال واحدى كفته  
التوحيد لا اله الا الله وضطاطه الشريعة محمد رسول الله وكفى به  
الولاية على رضى الله **رسالة** قوله تعالى والسماء رفعها ووضع المنبر  
قال السماء رسول الله والمنبر امير المؤمنين وضعه الله لحقته و  
اقبلوا الوزن بالقسط ولا تخسروا المنبر وقوله تعالى الذى انزل  
بالحق والمنبر قال الكتاب القران والمنبر على **قال** على رضى  
ابراهيم الكتاب على والمنبر على لان الامام هو منبر العباد يؤ  
المبعاه فاذا وضعت السموات والارض وما بينهما مقابلا لا اله الا  
الله فلا يقابلها شئ ولا يقوم لها وزن الا وضع مقابله على رضى  
الله رجحت موازنه فلوان عبد جاء يوم القيمة وفي منبره الجبا  
الشائعات من الصالحات وليس فيه ولا رية على التقى كمال الدين  
ورجح الموازين لا بل كمال الايمان لان دين محمد صلى الله عليه وآله  
كمال الادب وان وختم الشرايع وحسب على كمال هذا الكامل وختم هذا  
الحاتم ونام هذا المقيم وكمال هذا المكمل والمكمل للمكمال كمال  
نخب على كمال كل دين وكل عمل ليس معه حب على فلا يتول له ولا ر

له فلا يقيم له يوم القيمة وزنا **فصل** والعقل اعتبارات ثلث هي  
حيث ان اول الموجودات صادر عن الله تعالى بغير واسطة سمي  
العقل الاول ومن حيث ان الاشياء تجدد منه قوة النفس  
العقل الفعال وحده انه قوة دالة على وجود الاشياء وحيث  
ان العقل قاض من اهل الاشياء وادركوا به حقائق الموجودات  
سمى العقل الكل **فصل** انها الطائر في جوار النقليد لا تارى  
الحجج وان العلماء لا ترقى في سعد السعداء ولا تهتد في  
في حجاب الكتاب الى متى لا ترى الا السطور ولا تدرك ما وراء  
المسطور الى متى انت كشارب الماء البحر كلما اراد شربا اراد  
عطشا الى متى ان الله سبحانه وتعالى خلق شقة عشرة اياما  
والفالف عالم مبدئها الحضرة المحمدية ورسولها الولاية  
الالهية خلقها وهو غنى عن العالمين وسلمها الى الولى الحجة  
والمقرون العادل عن امير السالكين عما يقبل وكيف يستل  
بالعقبة وهو الولي المطلق الذى يربى الله ما يقبل فيقبل الله  
ما يربى اوجبة موجد الكل واختاره على الكل ولا اله على  
امر الكل وحكمه اعلى الكل فهو الكلمة الشامة والحاكم يوم  
الطامة وكيف لا يكون ذلك وهو الاسم الاعظم الذى به



تفعل الكائنات المتصرف في سائر الموجودات فهو الاول والاخر  
والظاهر والباطن الاول بالانوار والاخر بالادوار والباطن  
بالاسرار والظاهر بالاثار فهو مقام الرب من وجوب الطاعة  
والامر وجوب الطاعة والامر نطق بكلمة وظهور عنهم  
مشبهة فهو هو لوجوب طاعته وامثال امره وليس هو هو  
بالذات المفردة عن الاشياء والامثال المنتزعة عن الصوق  
والامثال لا فرق بينهم وبينك الا انهم عبادك وخلقك كما  
ورد عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان لنا مع الله حالاً  
هو منها نحن ونحن هو وهو مع ذلك هو ونحن نحن **بقية**  
ذلك ما ورد من القديسين يقول الرب سبحانه وتعالى عبدك  
اطعني اجعلك مثلي ولا مثلي ومعناه اليك صفاتي و  
انطق بكلماتي واظهر منك اياتي ان الله عبادا اطاعوا  
فيما ارادوه يقولون للشئ كن فيكون وذلك حق لا نكال  
عباد الله وخلق الله فاذا اخذ الله عبداً من عباده <sup>للبس</sup>  
خالقه الفضل ورداء التكامل وجعل الولاية لذلك العبد  
فكان هو المتصرف والولي اذن الرب الربا على العالم  
ولذلك قال الصادق عليه السلام جئونا اليه تضرعاً و

لنا ديانا وب اليه وقولوا ما استطعتم كما قبل جنودهم قول  
الغلات وقولوا ما استطعتم في فضلهم ان تقولوا وعنهم  
علمهم السلام انهم قالوا انزلونا عن الربوبية وارفعوا عنا  
خضوعنا البشرية يعني خضوعنا لخطايا التي يجوز على البشر فاننا  
عندها مترهون وعما يجوز عليكم معبودون نحن اسرار الالهية  
المودعة في الهياكل البشرية ثم قولوا ما استطعتم فان البحر  
لا ينزف وسر الغيب يعرف وغضة الله لا توصف اما بملك  
ان النبي صلى الله عليه واله من البحر يخرج الياسر اليه والشق القمر  
السماء لديه وجمع الحصى لديه واخضر العود الياسر لديه و  
ينبع الماء الطاهر من بين اصبعيه وكان يرى من ورائه بين  
كما يرى بين يديه لا ينال قلبه لنوم عبيده ولا يؤثر وطئه في القل  
وبؤثر في الحجر بوطاً قد ميه فهو الجوهر الشفاف الذي ليس  
له ظل كظل البشر في هياكل الصور وذلك ايات لمن نظر  
اعين وكان امير المؤمنين عليه السلام مشاركا فيما غاب وحضر  
لا نه السر الذي لا يكره الا من اية وكفر والولي الذي يعرض  
عليه اعمال البشر واليه اشارة بقوله ظاهرى امامه لا يملك  
وباطنى غيبه لا يدركهم في الاجساد اشباح وفي الاشباح ارواح



وفي الانوار اسرار **نفسك** تلك ايها الاعلى البصير المطلق الا  
يقول اذا كان الكل لهم فانه اذا كان الكل لهم فابن الله  
بنا جاهد العظمه هم الله والكل هم وهم من الله والكل منهم فهم لنا  
الرباني العالم بأسرار الملك والمملكة **دليل** ذلك ما ورد عن  
ابيعيد الله عليه السلام انه قال ما من الا وهو عالم باهل ولا  
قال لهم عندهم وفيهم ومنهم والقران معهم ودين الله الذي  
ارفضاه لا يبقاه وملائكته ورسوله منهم وعندهم **عن الحسن**  
العسكري عليه السلام ان رجلا من مواليه انى به فامر الجارية ان  
تفتح الباب له فلما جاشت الرجل سلك الرجل على يد هافنا ده  
انا شمس اجمع لكم ولا يغيث عنا شئ من امركم **وروي** محمد بن سنان  
عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا مفضل من  
رغم ان الامام من آل محمد يغيث عن شئ في السموات والارض  
من الامر المحكوم فقد كفر بما انزل الله على محمد وآل محمد  
على تعرض علينا **وقتها** الحفظة الكرام تعرض الاعمال على الولي ثم  
تأمر بها الى حضرة الربا على فان كان الامام لا يعلمها الا اذا  
رغبت اليه بلزم كون العبد اعلم من الرب وذلك لا يجوز

بسم الله

بسم الله وتعالى تحيط وحافظ ومطلوع وشاهد الاعمال  
عباده ويقوم عليها ويعلم السر اخفى مخبئ ما الفائدة  
في عرض ما الله وليه اعلم **بالحق** ان الفائدة في عرضها على  
الله وهو العليم بها ان كثرة الاعوان تدل على عظمة السلطان  
واما الفائدة في عرضها على الولي فان ذلك على سبيل الطاعة  
والغفيم ولتعلم الملائكة ان الله حجة في رضه وانهم متعبدون  
بطاعته وخدمته **بذلك** على حجة ما قلناه ما رواه محمد بن  
عن الصادق عليه السلام انه قال ان لنا مع كل ولي لنا اذن  
سامعه وعين ناظرة ولسان ناطق واذا كان عالمين باولياتهم  
فهم باعلامهم اعلم لدلالة الا على الاذني لان الولي على  
الكل يجب ان يكون عالما بالكل والا لكان رئيسا على البعض  
دون البعض الغرض عموم رباسته فالواجب عموم حله **أما**  
والا لم يكن رئيسا مطلقا وهو رئيس مطلق هذا خلاف **بالحق**  
ذلك ما ورد عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله سبحانه وتعالى خلق  
عشر الف عالم اكبر من السموات والارض من الحجة عليهم ولا يكون  
الحجة على قوم الا من يشهدهم ويعلمهم والا لم يكن حجة وهو  
حجة وهو يعلم وعنه ويشهدهم لان الامام في العالم مثاله



مثال الشمس المنيرة لان نور الله في خلقه فتشاع مظل على سائر الوجود  
وهو مجاب الله في هيكल البشرية بحجج كجواب الشمس بالنهم الرقيق  
**بقيد** هذا قوله سبحانه وتعالى واشرقنا الارض بنور ربها والامام  
هو نور الرب الذي بنوره لشرق الارض بعضه ما ورد عن  
رسول الله صلى الله عليه واله انه قال ان للشمس وجهين وجه  
بلى اهل السماء ووجه بلى اهل الارض وعلى الوجهين منها كتابة  
فالكتابة التي على اهل السماء الله نور السموات والكتابة التي على اهل  
الارض على نور الارض فالامام مع الخلق كلام لا يغيب عنهم فلا  
يحبون عنهم ولا ان الدينين يدى الامام كالدرهم بين يدي  
الانسان بقلبه كيف يشاء او كخلق الجوزة هكذا او ردهم محجبا  
وقوله الحق وبلى للتكبرين الذين ليس لهم خط من خواص المؤمنين  
عنهم عليهم السلام انهم قالوا ان الله سبحانه وتعالى يعطي من يشاء  
من نور دينه وبين يدي سائر الاعمال من العباد كما يرى الانسان  
شخصه المرات من غير شك **فصل** وكيف لا يشهد الحجة الموحج  
وهو حجة عليهم والواجبان يشهدوهم عين الله الناظرة في  
عباده ويبداه المبسوطة بالرحمة في ارضه وبلاؤه ولسانه المغير  
عنه في خلقه فلا ينزل من السماء ملك بامرافد الا يعرض عليهم  
وقد روي

وقد روي اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى بن جعفر من كتاب  
الراوندي قال دخل رجل من خراسان اليه فكلما بلام يشبه  
بكلام الطير فاجابه موسى عليه السلام بمثل كلامه فلما خرج  
الرجل قلت باسبدي ما سمعت مثل هذا الكلام قط  
فقال هذا كلام قوم من اهل الصين وليس كل كلام اهل  
الصين هكذا ثم قال اعجب من هذا فقلت نعم فقال نعم خذ  
بما هو اعجب ان الامام يعلم منطلق الطير ومنطق كل ذي ريش  
خلقته الله ولا يخفى على الامام شئ **بقيد** هذه البراهين و  
الدلائل ما ياتي من ذكر فضل كل واحد منهم على التفصيل جدا  
بعد واحد **فصل** ومن ذلك ما ورد عن عبد الله بن عباس  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يحث الوداع فجاء وحده  
بباب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال الا اخبركم باشرط الساعة  
فقال سلمان وكان ادفى الصبر من الناس هو من يدى رسول الله  
فقال ان من اشرط الساعة الصلوات واتباع الشهوات وتبليغ  
المال وبيع الدين بالدين فعند هاتين رب قلبا المؤمن وجوب  
كما يذو وبالمال في الماء ما يرى من المنكر فلا يستطيع ان ينكر  
فقال سلمان ان هذا كائن با رسول الله فقال لا الذي نفس



محمداً بيده ضد هابلهم الامراء الجور والوزراء الفسوق والعرفاء  
الظلم والامناء الجبناء فغند هابلهم المنكر معروف والمعمرون  
منكر وبصدق الكاذب وبكذب الصادق وشامرا النساء وتشاور  
الاماء ويعلموا الصبيان المنابر ويكون العجود طوقا والزكوة  
مغرما والغنى مغنما ويحموا الرجل والديه ويبرئ صدقته ويطلع  
الكواكب المذنب ضد هابلهم المارة وزجها في التجارة ويكون  
المطرقهنا والا ولا وعيننا فاذا دخلت الاسواق ترى هذا  
يقول لم ابع شيئا واربح شيئا فلا ترعاه الا الله فاما الله فغند هابلهم  
ملكهم يقوم ان تكلوا فتلوهم وان سكنوا استباحوهم سيفكرو  
دمانهم ويملئون قلوبهم رعبا فلا تزيهم الا خائفين سرعوبين  
فغند هابلهم باسلان يعطى شئ من المشرق وشئ من المغرب فالويل  
لضعفاء امتي منهم والويل لهم من الله لا يرحمون صغيرا ولا  
بوقرين كبير قلوبهم قلوب الشياطين فغند هابلهم الرجا  
بالرجال والنساء بالنساء وينادى على الغلام كما ينادى على الجارية  
في بيتي اهلها وتبشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويعلموا  
الفروج على السروج فغلى اولئك من امتي لغنة الله فقال الله  
وهذا كائن يا رسول الله فقال لا اله الا الله نفس محمد بيده فغند

ترحرف المساجد والمصاحف وتغلى المنابر وبكسر الصفوف  
قلوب منفا وتغند هابلهم ذكورا متقى بالذهب ولبسوت  
الحمرين الذهباج ويظهر الزنا وينعاملون بالغيبة والرشاد و  
بوضع الدين ويرفع الدين فغند هابلهم الطلاق فلا يقام الله  
حد فلن يضر الله شيئا فغند هابلهم الملوك من امتي للنزاهة  
وتج اوساطها للتجارة وتج فقرائهم للرباء فغند هابلهم  
القران بغير الله وتجد وهم مزامير وينفقون للجدار ويكثر  
اولاد الزنا ويتعنون بالعقران ويتجافئون على الدين فان  
انتهت المحارم واكتسب الماثم ثم سلط الاشرار على الاحياء فغند هابلهم  
يفسوا الكذب ويباهون في اللباس ويمطرون في غير اوان  
المطر وينكرون على الامم بالمعروف حتى يكون المؤمن في ذلك  
الزمان اذل من الامم ويظهر قرائمهم وعبادهم في ما بينهم  
السلام والعداوة اولئك يدعون في ملكوت السموات  
في الارجاس والارجاس فمنك ينجى الغنى من الفقير ان  
يساله فليقبل الناس والناس محققون فلا يضع احدهم في يد  
شيئا فغند هابلهم من لم يكن متكلم فلم يلبسوا هناك الا  
قليل حتى تجوز الارض حوزة حتى تظن كل قوم انها خارجة عنهم



ثم يكتون ما شاء الله ان يتمكن فيمكنهم فنلقى لهم الارض  
اغلا ذهابا كما دها ذهباً فضة ثم اومى الى الاساطين وقال  
مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب فضة **فكلم** ما رواه النبي  
لما رجع على نبي ابي طالب عليه السلام سيدة النساء العالمات  
صلوات الله وسلامه عليها استدعى بتمرات وفضلة من  
عري وجفنة من سويق وجعله في مضعة كانت له ثم فر كعبه  
الشريفة التي هي منبع البركات ثم قال قد هوا الصقان والقصا  
والجفان فقد مت فلم ينزل بملا من ذلك القصعة الجفان و  
ارسلها الى يهود المهاجرين والانصار والقصعة مثلث  
حتى اكتفى بها بر الناس والقصعة على حالها **فما** ان امير المؤمنين  
لما ولد في الكعبة حرسا جدام ثم رفع راسه الشريف فاذا  
واثام وشهد لله بوحداً نبوة والمجد صلى الله عليه واله  
ولنفسه بالخلافة ثم اشار الى رسول الله ص فقال اقرأ يا  
رسول الله ص فقال نعم اقرأ فابتدء بصحف شئت ع فقرأها  
حتى لوحض شئت لا قرأه اعلم بها منه ثم تلا **صحف** نوح و  
ابراهيم ثم قرأ التوراة ولا يجبل ثم قرأ انجيل المؤمنين فقال  
رسول الله ص نعم قد افلحوا اذا انتا ما مهم ثم خاطب رسول الله

بما خاطب الانبياء الا وصايا صلوات الله عليها وعلى اله عليهم  
ثم سكث فقال رسول الله ص عد الى طفولتك فامسك **فما**  
ما رواه ابن عباس ان فاطمة الزهراء عليها السلام لما منعت حقها  
اخذت بفضلة حجرة النبي ص وقالت لست فافدة صالح عند الله  
باكرم مني ثم رفعت مضغتها الى السماء وهناك نداء عوفان ينفث  
حدران المسجد ونزال العذاب ثم ان امير المؤمنين عم الى  
المسجد وقال يا بنية النبوة وشمس الرسالة وبلبل الرحمن ان  
اباك رحمة للعالمين فلا تكوني نعمة عليهم ثم امس عليها بالرفوف  
الرحيم ويا يها فغادرت الى مصلاها **فما** ما رواه محمد بن مسلمة  
قال بينا امير المؤمنين عم يخطب اصحابه الى فقال معوية لعنه الله اذا  
اخذتم البدر اثنان فاسرع احدهما في الكلام فقال له امير المؤمنين  
اخشاها كلبا ذا الرجل راسه راس كلب وعوى لوقته فنهت  
حوله وجعل له الرجل يفتزع وبشيرا يصعبه الى امير المؤمنين  
فمظرا ليه وحركه شفتيه فاذا هو بشرا يتوتأ فنهض بعض اصحابه  
فقال مالك يجهن الناس الى فقال معوية ذلك مثل هذه  
القدرة فقال والذني فلق الجنة وبرء السمعة لو شئت ان  
اضرب برجلي هذه القصيرة في طول مدة الغلوات حتى اضرب



صدر معوية فاشتهر في سريره على ام راسه لفتك ولو شئت  
اثبت به اليكم من طرفه عين ولكن عباد مكرمون لا يبقون  
بالقول وهم باسم يعملون **وهنا** قال لم وان يوم الحمل وقد تابعه  
خفت بابن الحكم ان ترى راسك في هذه البقعة كذا لا يكون ذلك  
حتى يكون من صلبك طواغيت يهلكون هذه الامة <sup>موتهم</sup> ميثوا  
ظلم وجود **وهنا** قال نعم لد هقان الفارسي وقد حذره من  
الركوب والمسير الى الخوارج وقد اجز امير المؤمنين ع انه عجزوا  
النهر فقال كلما عبره ولا يعبره وان مصرعهم دونه فقال  
لدهقان اعلم ان طوالع الجحوم قد انحلت فسد اصحاب الجحوش  
ونحن اصحاب السعود وقد المرح يقطع في برج الثور وقد خلف  
في برجك كوكبان قايلان وليس الحرب لك سلطان فقال انت الذي  
تدثر الحاديات وتفتني على الحاديات وتغفلها مع الدواب والسيارات  
فما السوارى وما الدواوى وما الدواوى وما فدر شعاع الحاد  
فقال له انظر في الاسطرلاب واخبرك فقال له انا لم انت بما تم الباد  
في وجه الميزان وباي نجم اختلف في برج السرطان واي انة دخلت  
على الزبرقان فقال علم انت ان الملك البادية تنقل من بيت الى  
بيت في الصين وانقلب برج ما بين وغادرت بحيرة ساوه <sup>ضنت</sup> وفتا

بحيرة

بحيرة حشمة وقطعت باب البحر من سفلية وكسر ملك الرومية  
بالدوم وولى اخوه مكانه وسقطت شرفات الذهب من اعلى  
قسططنية الكبرى وهبط سور سريديب وفقد ديان الهوى  
وصاح الغد بوادى الغل وسعد سبعون الف عالم ولد في  
كل سبعون الفا واللبلة يموت مثلهم فقال لا اعلم فقال اعلم  
انت بالانجم الشمس لشهب الحرس ان الذواب التي تطلع مع  
الانوار وتغيب مع الانوار فقال لا اعلم فقال اعلم انت بطاوى  
النجين اللذين ما طلعا الا بمكيدة وما عزا الا عن معصية كما  
انما طلعا وغزا فقتل قابيل هابيل فلا يطهران الا لحراب  
الدين فقال لا اعلم فقال اذا كانت ترقى السموات لا تعلها  
فانى سالك عن قريب اخبرنى عما تحت حافز فرسى الابهين  
والا سهر من المنافع والمضار فقال يا مولاي نانى علم الارض  
انصر في علم السماء فامر ان يحفر تحت الحافز الابهين فخرج كنز  
من المال كما ثم امر ان يحفر تحت حافز الاسير فخرج افعى فعلق  
بعنق الحكيم فقال يا مولاي الامان الامان فقال الامان  
بالايمان فقال دهقان لا طلب لك الركوع والسجود فقال  
سمعت جبرائيل جبرا اسجد لله واضرع في ليه ثم قال يا شمس



سوار سخن بنجوم القطب واعلام الفلك وان هذا العلم لا يعلمه  
الا وانا وبيت في الهند **وهنا** وقونه بمكر بلذ حين ينص  
الحصنين فقال صبرا بابا عبد الله بشا طي الفرات ثم قال هذا  
مناخ القوم ومخاطر حالهم **وقول علي بن جعفر** وقد سمع الناس  
يقولون قتل معاوية فقال عليه السلام ما مثل ولا تقبل حتى تتجمع  
عليه الامة واخباره بدولته بنى امية وبنى سفيان وبنى قطور  
وهم الرس ان الله عز وجل اعطاني ما لم يعط من خلقه  
فحث له السبل وعلت للاسياب الانساب اجرى الى الصحابة  
لقد نظرت في الملكوت فما غاب عني ما كان قبلي ولا شئ مما  
كان بائي بعدى وما من مخلوق الا وبين يديه مكتوب مؤمن  
او كافر ونحن نعرفه اذا رايناه **وهنا** قول صلوات الله عليه **مسألة**  
وكان من خواصه كان قد مرض فقال له وعكت باربعين ليلة ثم حلت  
خفانا ثبت للصلوة فقال نعم باسدي ما ادركك فقال له ما من  
مؤمن ولا مؤمنة مرض الا مرضنا لمرضه ولا حزن الا حزننا بحزنه  
ولا دعي الا امننا لدعائه ولا سكت الا دعونا له وما من مؤمن  
ولا مؤمنة في المفارب والمشارك الا وهو معنا ونحن معه لا  
يعيب عنا **وهنا** ما رواه الاصمعي بن نباتة وزيد الشحام ان امير

جانه نفر من المنافقين فقالوا انت الذي تقول ان هذا الجوى مسخ  
قال نعم فقالوا انا برهاننا نجاة معهم الى الفرات ثم ما دى ههنا  
ناجاة الجوى لبيك فقال من انت فقال من عرضت ولا يتك عليه  
فقال امير المؤمنين عليه السلام بين فضلك ليعلم من حضر فقال  
نعم كما اربعة وثلاثين قبيلة من بني اسرائيل قد مررنا وطيننا وعرضت  
عليها ولا يتك فابينا وعصينا وفارقنا البلاد واستعملنا الفسا  
نخائنا انت اعرف به منا فصرخ بنا صرخة فجمعنا جميعا واحدا  
بصرخة وكنا مشركين في البراري ثم صاح صيحة اخرى وقال كونوا  
مسوخا بقدره الله ثمخنا اجناسا مختلفة ثم قال ايها الفقار كو  
امهارا تشكك هذه المسوخ وانقلل عباد الارض حتى لا يبقى ماء  
الا ونبه من هذه المسوخ فصرنا كما ترى ان من هؤلاء الذين  
من يمسح ويصير الى ماصرنا اليه **وهنا** ان رجلا من الخوارج  
مر بامير المؤمنين عليه السلام ومعه جري من الجوى وقد  
ستره بثوب فقال له امير المؤمنين عميكم اسيرت يا بوبك من بني  
اسرائيل فقال كم ندعى علم القيب باعلى فقال امير المؤمنين عمي  
ان ترى البرهان فقال نعم فقال امير المؤمنين عمي اضممتكما بين  
انطق كلشي من انما فقالا احدهما انا ابوه وقالت الاخرى انا



امره فقال له ابو بكت تكلم بها **منها** ما رواه محمد بن سنان قال سمعت  
امير المؤمنين ع يقول لعمر بن مخرمة ان اراك قبل في الدنيا حيا  
من بعد ام معكم يحكم عليه جور فيقتل فونفا يدخل بذلك الحنا  
على رعم منك وان لك ولصاحبك الذي قتت مقامه قتلها  
فخرجان عن رسول الله ع فيصليان على اخصان بالسيرة فودت  
فليس بذلك من والاك فقال عمر بن مخرمة فقال ذلك يا امير المؤمنين  
فقال قوم قد فرقوا بين السيوف واغادها ثم توثقوا بالنازية  
احضرت لا برهم وباقي جرحيلس ودايال وكل بني وصدق قد  
باني بريح فنبسلكا لشفامها ان امير المؤمنين سأل رجال من  
اصحاب الرسول فقال ما تقول في معنى هذه الاية ان انكر الاوثا  
لصوت الجبر فقال الرجل هذه الجبر فقال امير المؤمنين انخلق الله  
شيئا ثم ينكره فقال وما هي يا مولاي فقال ان ذريق وصاحب  
اذ شقها من الثابوت انزعج اهل النار من شدة صوتها واخرت  
النار من بين الثابوت **منها** ان امير المؤمنين ع قال يوما  
للحسن ع اما ترى عند ثابوت من النار ينزعج الى ويقول يا  
استغفر لي لا غفر الله له **منها** ان الخوارج يوم النهردان حيا  
جواسيسهم فقالوا ان عسكر امير المؤمنين عليه السلام اربعة الاف  
فخرجوا

منها

منها

منها

منها

فخرجوا منهم اربعة الاف وقالوا لا ترامونهم بسهم ولا تقربونهم  
ليسيف ولشمس كلامهم برحمة الى غيرة فيقتله نعم امير المؤمنين ع  
بما قالوا فقال لا صحابة لا ترامونهم بسهم ولا تقاطعونهم بريح واصلوا  
سبونكم فاذا جاء كلامكم غيرة فليقطع رجم وشمس اليه فيقتله  
فان لا يبعث منهم عشرة ففعلوا ذلك فقتلوه عن اخرهم **منها**  
ان الحسن ع لما قدم من الكوفة جائة الناس يغزونهم من امير المؤمنين  
ودخل عليهم زواج البوق فقالت عولش يا ابا محمد ما فقد جددك الا  
يوم فقد اباك فقال الحسن ع يا عاتشة نسيت نسلك ليل في بيتك  
بغير تيسر جديدة حتى ضربت بالحديدة كفك فصار جرحا و  
اخرجت جرحا واخصرت ما جمعت من جياية حتى اخذت منه العيون  
دنيا راعدا لا تظلم لها وزنا ففرقها من مبعضي على من ثم عكر  
ثم تشيت يقتل على فقالك قد كان ذلك فقال الحسن عليه السلام  
فاعتز فوايد منهم ففحقا لا صحاب السعير **منها** ان معوية لما جمع  
اهل الشام واراد حرب امير المؤمنين ع سمع بذلك ملك الروم  
ان رجلا من خريجا بطلان الملك فقال من اين فقال رجل من الكوفة  
ورجل من الشام فقال صفوها الى فوصفوها فقال الشامي  
والكوفي مهند ثم كتب الى معوية بعث الى اعلم اهل بيتك وكتب



الى امير المؤمنين ع بعث الى اهل بيتك فاجمع بينهم وانظر في  
الانجيل اجبرك من حق بالملك فبعث اليه معوية بن زيد وبعث اليه  
امير المؤمنين ع بانه الحسن فلما دخل بن زيد عليها خذ يده وقبّلها  
ولما دخل عليه الحسن عليه السلام قام الروي والحفي على قدميهما  
فجلس الحسن ع لا يرفع بصره فلما نظر ملك الروم اليهما اخرجهما  
ثم احضر بن زيد وحده ثم اخرج من خزائنه مائة وثلاثة وثلاثين  
صنما وبنيها ثمانين لانياء وصورهم وقد زليت بكل زنية فخرج  
صنها صنها فاعرضه على بن زيد فلم يعرفه ثم اخرج اخر فلم يعرفه ثم سأل  
عن اوراق العباد وعن ارواح المؤمنين ان يجتمع عن ارواح الكفار  
ان يكونوا اذا ماتوا لم يعرف بن زيد من ذلك شيئا ثم دعى الحسن  
فقال انما بدت حق بعلمك تعلم ما لا تعلم وان اباك يعلم ما لا يعلم  
ابوه وان اباك رباني هذه الامة وقد وصفت ابوك وابوه  
وقد نظرت في الانجيل فرائب محمد رسول الله صلى الله عليه واله  
الوزير عليها ونظرت الى الاوصياء فرائب فيها اباك وصي محمد ص  
فقال له الحسن ع سلني عما يدرك من علم التوراة والانجيل و  
الفرقان اجبرك انشاء الله فلعلي الملك بالاصنام فاول ضمير  
عليه بصفة القمر فقال الحسن ع هذه صفة ادم ابى البشر ثم عرض

نصفه

في صفة الشمس فقال هذه صفة حوام البشر ثم عرض عليه خرفقال  
هذه صفة شلث بن ادم ع وهو اول من بعث وكان عمره في الدنيا  
الف سنة واربعين عاما ثم عرض عليه خرفقال هذه صفة نوح  
صاحب السفينة وكان عمره عليه السلام الف واربعائة سنة وبعث  
في قومه الف الاحسين عاما ثم عرض عليه خرفقال هذه صفة ابراهيم  
ع عرض الصد وطول الجثة ثم عرض عليه خرفقال هذه صفة  
بن عمران وكان عمره اربع واربعائة سنة وكان بينه وبين ابراهيم  
حتمائة عام ثم عرض عليه خرفقال هذه صفة اسراييل وهو يعقوب  
ثم عرض عليه خرفقال هذه صفة اسما عيل ثم عرض عليه خرفقال  
هذه صفة يوسف بن يعقوب ع ثم عرض عليه خرفقال هذه صفة  
داود صاحب الحرب ثم عرض عليه خرفقال هذه صفة شعيب ثم  
ذكر باثم يحيى ثم عيسى بن مريم روح الله وكلمته وكان عمره في  
الدنيا ثلث وثلثين سنة ثم رفع الله اليه وهبط الى الارض مائة  
وهو يقتل الدجال ثم عرضت عليه اصنام الاوصياء والوزراء  
فاجبر باسم وصي وصي وزبير بن عوف ثم عرضت عليه اصنام في صفة  
الملوك وقال ملك الروم هذه اصنام لم يخذ صفتها في التوراة  
ولا في الانجيل فقال الحسن ع فها هذه صفات الملوك فقال ملك



ملك الروم عند ذلك استشهد عليكم بال محمد صلى الله عليه واله انكم  
قد اوتيتهم علم الاولين والآخرين وعلم التوراة والانجيل وصحف ابراهيم  
والواح موسى انا نجد في الانجيل ان اول بيتي فنته هذه الامة  
نوب شيطانها الضليل على ملك بئتهم واجروه على ذريته ثم قال الحسن  
اجبرني عن سبعة اشياء خلقها الله تعالى ولم يخلق في رحم فقال الحسن  
ادم وحوا وكشر ابراهيم وناقصة صالح والبلد والحبة ثم الغراب الذي ذكره  
في القرآن ثم سأل عن راق الخلاق فقال الحسن عليه السلام في السماء  
الرابية تنزل بقدر رطب بقدر ثم سأل عن ارواح المؤمنين ان يكونوا  
فقال يجتمع عند صخرة بيت المقدس في كل ليلة جمعة وهو العرش الاذي  
ومنها يسكن الارض البها يطوبها والبهما المحشر ثم سأل عن ارواح الكفار  
فقال يجتمع في وادي حضر موت وهو مدنية باليمن ثم بعث الله نارا  
من المشرق ونارا من المغرب وبعثهما ريح شديدة فنجس الناس عند  
صخرة بيت المقدس فنجس اهل الجنة عن يمين الصخرة واهل النار عن يسار  
الصخرة في تحوم الارض السابقة فتفرق الخلاق من عند الصخرة حتى  
للمحبة دخلها ومن وجبت له النار دخلها وذلك قوله تعالى فبق في  
الجنة وبق في السعير فالتفت الملك الى يزيد وقال هذه بقية  
الانبياء واولاد الاوصياء ويعلم الارض السماء نقاس هذا

طبع الله

طبع الله على قلبه وهو الضالين ثم كتب الى موية ان من انااه العلم  
بعد نيتكم وحكم التوراة والانجيل واجناد الغيب الحق والخلافة  
له ومن نار عذابه فانه ظالم انتم ثم كتب الى امير المؤمنين الحق والخلافة  
له ومن نار عذابه فانه ظالم انتم كتب الى امير المؤمنين الحق والخلافة  
والعلم فيك وفي ولدك الى يوم القيمة فقال من فاما لك بعد  
الله بيدك فان من فاما لك يجد في التوراة عليه لعنة الله والملائكة  
والناس جميعين **ومنها** ان الحسين لما عزم الخروج الى العراق قال  
لرام سمعة يا نوح لا تخرج فاني سمعت رسول الله يقول يقتل ولدي يا  
نوح فقال له الحسين يا اماء اني مقتول لا محالة وليس من الامر المحتور  
بد واني لا عوف اليوم فانه اقل والساعة التي اقل فيها الخيرة  
التي اذن فيها ومن يقتل معي من اهل بيتي شيعتي ان اردت  
اريدك مضجعي ومكاني ثم اشار بيده فانخفضت الارض حتى  
ارها مشددة ومكانه **ومنها** ما رواه خالد بن عبد الله الكاظم  
قال كان علي بن الحسين حيا جاء اصحابه فصرخوا منسقاطا في خطبة  
فلما رآه علي بن الحسين عم قال هذا مكان قوم من الجن المؤمنين وقد  
ضيقم عليهم واذا هافت يقول يا بن رسول الله فربما من نسطك  
رحمة لنا واطاعتك علينا مغفرة وهدى هدينا اليك فابها



وإذا إلى جانب القسطاط أطبا فاملوه رجلا وعينا وموزا  
رعا فاندعى زين العابدين ع من كان معه وقال كلوا فان هذا  
هدية اخوانكم من الجن المؤمنين **ومنها** ما روى عنه ان رجلا  
قال له يا بن رسول الله بما فضلنا على اعدائنا ونحن وهم سوء  
فيهم من هو اجل منا فقال الخب ان ترى فضلك عليهم فقال نعم  
فخرج يده الشريف على وجهه وقال انظر فنظر الرجل فلم يزل يسجد  
الا تروا وداودا وضيعا وقال جعلت فداك زدني الى ما كنت عليه  
فان منظر قبح ولا اطيعك حلة فخرج يده على وجهه فقاد كما كان  
**رواه** ما رواه محمد بن مسلم قال كنت عند ابي جعفر ع اذ وقع  
عندهم درشانان فهدا فردهما مستطارا فقلت جعلت فدا  
ما هذا فقال لا ارضى الا بمولاى محمد بن علي فجاثت به وحلفت  
له بالولاية انما ما خائنته فصدتها وما من يحلف بالولاية الا  
صدقا الا الانسان فانه خلاف مهيمن **في ذلك** ما رواه من قبل  
ثمث بباب ابي جعفر ع فخرجت به اية جلسته فوضعت يده  
على راسها فتاداني من اقصى الدار دخل **الا** اباك يا امير  
فلو كانت الجديدا ان محبت ابصارنا كما محبت ابصاركم لكننا وياكم  
سواء **وعن** محمد بن مسلم قال خرجت مع ابي جعفر الى مكان يرى

بينكم

بين مكة والمدينة ضربا واذا ذئب فداي نور عن الجبل وجاء فوضع  
يده على قوس السرج وتناول فحاطه فقال له لا امام اذهب  
فقلت فخرج الذئب منى ولا فقلت يا سيدى ما شان هذا  
الذئب فقال ان زوجته قد عسرت عليه الولادة فقال عنها الفرج  
وان بن زينة ولد لا يؤدى رواب شفتا ثم سرنا فاذاع صرخة  
شوق فخرجوا وهناك عصافير فظا برت ودارت حول بعلته  
ورفعت في حوطها فقال لا ولا كرامة ثم سار الى مقصده ثم رجعا  
من العدة فلما عدما الى القاع اذا العصافير قد طارت حوله ودارت  
ببعلته ورفرفت منقطة يقول اشرب وادوى قال فنظرت فاذا  
قد خمر في القاع ضخمناح من المال فقلت يا سيدى بالامس طلت  
لها ولا كرامة فقال علم ان اليوم خالطها القنابر فسقته باول  
القنابر ما سقته فقلت يا سيدى ما الفرق بين القنابر والقنابر  
فقال ويحك اما العصافير فانهم موالحى عركتهم منهم واما القنابر  
فانهم مواليها اهل البيت وانما يقول في صغرها بوركم **اقتل**  
وبوركت شيعتكم ولعن الله اعدائكم **ومنها** ما رواه اسمعيل السكوني  
عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال سمعت يقول للرجل قدم اليه من خراسان  
كيف ابوك قال لم يجير قال واخوك قال خلقته صالحا فقال هلكت



بعد خروجك بيومين واما اخوك فثلاثة جاراته يوم كذا واما  
الى الحجة فقال الرجل جئت فذا لك ان ابني خلفته وجاء ولم يأتني  
عنه فقال قد برى قد زوجه عمره ابنته وصار له غلام وسماه  
عليها وليس من شيعة فقال الرجل فماله من جليته فقال كلما قد أخذ  
صلبا دم انه لنا عدو فلا تفرك عبادته وخشوعه **وعنه جابر بن عبد الله** قال  
كنت مع ابي بصير في المسجد فدخل عمر بن عبد العزيز وهو غلام و  
عليه ثوبان معصفران فنظر اليه ابو بصير وقال هذا رجل لا يقرب  
الا يام حتى يملكها هذا الغلام فيظهر العدل جهرة والعلم سرا  
واذا مات تبيك اهل الارض وبلغنا اهل السماء فكان **قال جابر بن عبد الله**  
بصير قال كنت عند مولاى فقال تعرفت امامك قلت نعم انت هو  
فقال اذا رجعت الى الكوفة بولد لك ابن وسمه عيسى وولد لك  
ابن وسمه محمد واما من شيعة واسمائهما في محيقتنا وما بولدون  
الى يوم القيمة نقلت وشيعتكم معكم فقال نعم اذا خافوا الله وانفقوا  
وراقبوه **روى عنها** ما روى عن ابي عبد الله عن رجل قدم عليه  
اليمن ومعه صرر مخنوقه معدودة من الصدقات فكتب عليها  
اسم اصحابها وعد ما فيها فلما دخل الرجل جيل ابو عبد الله عليه  
لما اصحاب الصرر وعد ما فيها ثم يقول له اخرج صرة فلان فان

بها

فيها كذا وكذا ثم قال له ابن صرة المرأة التي بعثت من غزل يدها الى  
اخرجها فقد قبلتها منها ثم قال ابن الكيس لا رزق وكان قد حمل  
كيس رزق فيه الف درهم فقده الرجل في بعض طريقه فلم يره فلما  
ذكره الامام اسلمى وقال يا سيدى هب في بعض الطريق فقال لا اما  
اتعرفه اذا رايته قال نعم فقال يا غلام اخرج الكيس لا رزق فاخرج  
فلما رآه الرجل عرفه فقال له الامام اجتنا الى ما كان فيه فاخبرنا  
بتل وصولك الينا فقال الرجل يا مولاى لتبلى الجواب بوصولي  
الى حضرته فقال ان الجواب كبتناه وانقدناه وانت في الطريق  
**روى عنه** ابي بصير قال قال ابو عبد الله عم ان المعلى بن خنيس بن ابي  
من درجتنا وما يبال ذلك الا بما يبال من داود بن عمر لعنه الله اذا  
المدنية في عام قال بل فياى بالمعلى وباه ان يكتب لاسماء شيعة  
فيهاى عن ذلك فقتله وصليبه فلما ولت المدنية من قال بل اخبر  
المعلى وسال عن شيعة ابي عبد الله فقال ما اعرفهم فقال اكتبهم  
والا من ريت عنك فقال له المعلى ابا القتل هددتني والله لو كان  
هتت رجلى ما دفعتها عنهم فامر بقتلهم وصليبه فلما دخل عليه  
الصادق قال يا داود فقلت مولاى ووكلى وما كفاك القتل  
صليبه والله لا دعون الله عليك فقتلك كما قتلته فقال هددتني



بالفعل لهددني بدعائك ادع الله لنفسك فاذا استجاب لك  
فانسع علي قال ابو بصير نخزج ابو عبد الله م م غضبا فلما خرج عليه  
الليل اغتسل واستقبل القبلة ثم قال يا ابا دى يا دوات راود  
سهما عن سها م قمره بعلق به ثم قال لغدا مخرج واسمع الصياح فجاؤ  
الحجران دار وقد مات فخر ساجدا قال لقد دعوت الله عليه ثلث  
كلمات لو دعوت بها على الارض لزلت ومن عليها **من ذلك** ان المصنوع  
لما اراد مثل ابي عبد الله م استدعى قوما من الاعاجم يقال لهم البعر  
لا يفتقرون ولا يعملون ولا يتقلون فخلق عليهم الدياح المفلتة والو  
المشويح وحلت اليهم الاموال ثم استدعاهم المصور وكانوا مائة  
رجل وقال للترجمان قل لهم ان لي عدا وابدخل على الليل فامثلوه  
فاخذوا اسلحتهم وقفوا تمثيلين لاسره فاستدعى جعفر م فلما حضر  
الباب لم يدر ان يدخل وحده ثم قال للترجمان قل لهم هذا عدو  
فامثلوه فلما دخل الامام عليه السلام عليهم فغاروا وغوى الكلب  
رموا اسلحتهم وكفوا ايديهم الى ظهورهم وخرقوا سجاياهم بدبروا  
وجوههم على التراب فلما رآه المصور خاف وقال ما جاء بك فقال  
رسولك وما جئت بك الا مغتسلا مكفئا محنطا فقال المصور شيا  
لله ان يكون كما ترعرج راسه فخرج القوه على وجوههم سجدوا

فقال

فقال المصور للترجمان قل لهم لئلا تملتم عدا والملك فقالوا اغتسل  
ولبنا الذي بناه فاني كل ليلة ويلي برامنا كما يدي بر الرجل ولده  
ولا يعرف احد سواه فخاف المصور من قوتهم وسرحهم بحجة  
الليل ثم قله بعد ذلك بالتم **فيها** ما رواه علي بن احمد البراءة  
احضر الرشيد موسى بن جعفر عليه السلام الى بغداد وفكر في قتله  
فلما كان قبل وفاته بيومين قال لرجل من الحرس اسمه مسيب كان  
اوليائه وكان الرشيد قد سلم موسى م الى السندى بن **مسيب**  
واسره ان يقبضه بثلث قبود من الحديد وزنها ثلثين رطلا فانه  
المسيب نصف الليل وقال اني ظاعن عنك في هذه الليلة الى المد  
لما عهد الى من بها عهدا يعمل به بعدى فقال المسيب يا مولاي  
كيف افتح لك الباب لا ابواب والحرس قيام فقال ما عليك ثم اشار  
بيده فاذا القصور المشيدة والابنية العالية والدر والمرقعة  
قد صارت ارضا ثم قال لي يا مسيب كن لي على هيئتك فاني رجعت  
عليك بعد ساعة فقلت يا مولاي لا تقطع الحديد فنفقت فاذ  
هو ملقى ثم خطا خطوة فغار عن بصري ثم ارتفع البنيان وعاد  
كان قال المسيب فلم ازل قائما على قدمي حتى رايت الجدران و  
الابنية والقصور قد حوت الى الارض ساجدة واذا مسيب



ومولاي قد عاد الى مجلسه واعاد الحد يدالي رجليه فقلت باستيكر  
ابن قصدت فقال كل محب لنا في الارض شرقا وغربا حتى الحب في  
البراري نختلف الملائكة **في ذلك ما رواه** صفوان بن مهران قال ان  
سبيدي ابو عبد الله ان اقدم ناقته على باب الدار فحبت بها قال فخرج  
ابو الحسن موسى عليه السلام مسرعا وهو ابن ست سنين ودوايته تضر  
بين كعقبة صلوات الله عليه وجاءت اسوى على ظهر الناقة واثارها  
وغاب عن بصري فقلت ان الله وانا اليه راجعون وما اقول اليك  
ان خرج يريدها فاما معنى من النهار ساعة والناقة قد انقضت  
كانها شهابا هي ترفض عرفا فترل منها ودخل الدار فخرج الخادم وكان  
اعد الناقة الى مكانها واجيب مولاي ففعلت ما امرت و دخلت اليه  
فقال ابو عبد الله يا صفوان انما امرتك باحضار الناقة ليركبها ابو الحسن  
موسى فمهل عمت يا صفوان ابن بلغ عليها في هذه الساعة ان يبلغ  
ما بلغه ذوالقرنين وجاوده اصفا فامضا غقة وشاهد كل مؤمن  
ومؤمنة واطغى سلامي **فيها ما رواه** المستجير ان الرشد لما اراد  
موسى ابن جعفر ان يرسل عامله في الاطراف فقال التسلو قوما لا يخافون  
الله استعين بهم في مهم لي فارسلوا اليه قوما فقال له العبد فاما  
قدما عليه وكانوا اثنين رجلا انزلهم في بيت من بيوت دارة قريب

المطبخ

المطبخ ثم حمل اليهم المال واليابات الجواهر والاطعمة والاشربة و  
الحذمة ثم استدعاهم وقال من ركبكم فقلوا ما تعرفون يا واهيما  
هذه الكلمة فخلع عليهم فقال للترجمان قل لهم ان لي عدا في هذه  
البحر فادخلوا اليه فاقبلوهم قال فدخلوا بالسلحهم عن الجاهل **فيها ما رواه**  
والرشد وخادمه في المشتري ينظر ماذا يفعلون فلما راوه رمو  
السلحهم وخرقوا الرشد فاجعل موسى على راسهم وهم يكونون  
وهو يخلصهم بالسنة وهم يكونون سجدة **فيها ما رواه** ابن  
عشيرة عليه وصاح بالترجمان فخرجوا مكسفين الابدى عيشون الفهم  
اجل لا لموسى بن جعفر ثم ركبوا من ساعتهم ومضوا فلم يوجد  
اثر **فيها ما رواه** الرضا لما قدم خراسان توجهت اليه الشيعة من  
الاطراف وكان علي ابن اسباط قد توجه اليه بهدايا فاحضرت  
الفاطمة واخذت ماله وهداياه وضرب حتى انشربت ثناياه و  
نواجده فلما راى الرضا عليه السلام في منامه وهو يقول لا تخزن  
فان هداياك ومالك وصل اليك فقلت بئس ياك فخذ من السعد **فيها ما رواه**  
واحتشاك فان الله يرد عليك نواجده فانتبه مسرورا واخذ من  
السعد فحسني فانه قد رآه الله عليه فواحدة فلما وصل الى الرضا **فيها ما رواه**  
عليه قال له قد رجعت ما قلناه حقا فادخل هذه الخزانة وانظر



فدخل فنظر فاذا اماله وهذا باه باجمها فاحذ ما كان له وترك لهذا  
**منها** ما روى عن ابي جعفر عليه السلام النور المضي والسيد الولي انه  
لما عمره اربعة اشهر فنطق وقال يا محمد بن علي الرضا انا السيد الجواد  
انا العالم بانساب الناس في الاصلا يا انا اعلم لسير البركة وطواهر كرمها  
انتم اليه صابرون علم مخنبا به قبل خلق الخلق اجمعين وبعد فناء السموات  
والارضين ولولا نظاها لاهل الباطل علينا ودولنا لاهل الضلال  
وثوب لاهل الشك لهذا نقول لا تعجب منه الاولون والآخرين ثم  
وضع يده الشريفية على عنقه وقال يا محمد اصمت كما صمت اباك من قبل  
**منها** ما رواه ابو هاشم جعفر بن محمد قال كنت عند ابي جعفر ع ببغداد دخل  
باسر الخادم وقال يا سيدى ان ستمنا ام جعفر شاذ ذلك الى تصير الى  
ستنا ام الفضل فقال الخادم ارجع فانى في الامر ثم قام وركب بغلته  
واقبل حتى تدم الباب قال فخرجت ام جعفر اخذت المامون وسلم عليه  
وسالته للدخول على ام الفضل فبنت المامون زوجته وقالت يا سيدى  
احب ان اراك وابقي في موضع واحد فنقر عيني فدخل والستور  
تسال بين يديه فالبث ان خرج راجعا وهو يقول فلما رايت ابيه اكبرته  
قال ثم جلس فخرجت ام جعفر فقالت يا سيدى انتم على نعمة  
نلم نتمها فقال لها انى امر الله فلا تستعجواوه وانه قد حدث ما لم

يحسن عادته فارجمي الى ام الفضل فاستخبر بها عنه فرجعت ام جعفر  
فاعدت عليها ما قال فقالت يا عم وما اعلم بذلك منى ثم قالت  
والله يا عم انه طلع على جماله حدث لي ما يحدث للنساء فصبرت  
بدى الى اثوابي فضمتها فمتهنت ام جعفر من قوطها فخرجت اليه <sup>عنه</sup> مرة  
وقالت يا سيدى ما حدث لها قال هو من اسرار النساء فقال  
يا سيدى تعلم الغيب فقال لا قالت فمن لك اليك وحقا لا قالت  
فمن ابن لك علم ما لا يعلم الا الله وهي فقال وانا ايضا اعلم ذلك  
من علم الله قال فلما رجعت ام جعفر قلت لى سيدى فما كان اكبار  
النساء فقال هو ما وجدت ام الفضل فعلت انه حين **منها** ما رواه  
محمد بن احمد المحمدين قال دخل على المتوكل رجل من الهند مشعب  
فلبى عنده فاعجبه المتوكل لغيره فقال له يا هندی الساعة يحضر عندنا  
في مجلسنا رجل عالم فاعب عنده بما تحمله فلما حضر ابو الحسن ثم في  
المجلس جلس المشعب فلم يلبثت اليه فقال له يا شريف ما اجمعت  
كذلك جايك ثم اشار الى صورة على الشرم وروى على شكل الراس  
وقال يا دعيك مولى هذا الشريف فارفعت الصورة فوضع ابو  
الحسن ع يده على صورة سبع في البساط وقال ثم فخذ هذا  
مضارت الصوتي سبعة وابتلع الهندي ثم عاد الى مكانه في البساط



منقط المتوكل على وجهه هرب من كان قائما **ومنها** ما رواه محمد  
 داود القمي ومحمد الطوسي قال حملنا ما لا من حسن فندور وهذا يا  
 جوهرا وثبا يا اجتمعت من قم وبلا دها وخز جبار بن سيدنا ابو  
 الحسين عليه السلام فجاءنا رسولنا في الطريق ان رجعا فليس هذا من  
 الوصول البنا وان فيما حلقه صرة حمراء فيها سبعة عشر دينار والابو  
 بن سليمان فردها اليه فانه حملها معها قال فرجنا الى قم واحرقنا  
 ملكا كان معنا فجاءنا امره بعد ايام قد انقذنا اليكم ابلا فاحملها  
 ما عندكم وخلي بسبيلها قال فحملناها وادعناها الله فلما كان  
 من قابل ثم لمنا عليه فقال انظر الى صاحبها البنا على الابل قال  
 فنظرنا واذا المناع كما هو **ومنها** ما رواه علي بن عاصم الكوفي قال  
 دخلت على ابي القائم الحسن العسكري فقال لي با على انظر تحت  
 قدمك فانك على بساط قد جلس عليه كثير من النبيين والمرسلين  
 والا تنة الراشد بن فقلت يا سيدي لا انقل ما دمت في الدنيا  
 اكراما لهذا البساط فقال لي با على ان هذا الخف الذي في رجلك عندك  
 ملعون تحبس لا تقرب ولا تقنا فقلت في نفسي ليتني اري هذا الله  
 البساط فعلم ما في ضميري فقال لادن مني ثم مسح يده الشريف على  
 وجهي فعدت بصيرا فرائف البساط اهدا ما وصورنا فقال لي هذا

قدم ادم وموضع جالوسه هذا اثره بلبل وهذا اثر يازر  
 هذا اثر اخنوخ وهذا اثر ادم وبنح هذا اثر متوشلح وهذا اثر  
 متوشلح وهذا اثر سام وهذا اثر نوح وهذا اثر هود وهذا  
 اثر صالح وهذا اثر لقمان وهذا اثر لوط وهذا اثر اسماعيل وهذا  
 اثر الياس وهذا اثر اسحق وهذا اثر يعقوب وهذا اثر يوسف وهذا  
 اثر شيبه وهذا اثر موسى بن عمران وهذا اثر يوشع بن نون وهذا  
 اثر طالوت وهذا اثر داود وهذا اثر سليمان وهذا اثر خضر  
 هذا اثر اديال وهذا اثر اليسع وهذا اثر داني القزوين الاسكندر  
 وهذا اثر شاپور بن اردشير وهذا اثر لوي وهذا اثر قصى وهذا  
 اثر عدنان وهذا اثر هاشم وهذا اثر عبد المطلب وهذا اثر عبد  
 وهذا اثر عبد مناف وهذا اسيد الاولين والآخرين وهذا  
 اثر الاوصياء الى المهدي عليهم السلام لانه قد وطاه وجلس  
 ثم قال انظر الى هذه الاوصياء واعلم انها اثار دين الله وان الشا  
 فيهم كن محمدا ثم احفظ طرقتك با على فرجعت كما كنت محمدا بهذا  
 محبة الله في خلقه **ومنها** ما رواه الحسن بن محمد بن عز المسير الكرخي  
 قال كان ابي بزرقي الكرخي فخر في بقماس الى سر من داي فجاء الى  
 لما وصلت خادم فقال لي احبب عولاى يا محمد بن الحرث فقلت و



اعلمك باسمي ونسبي فقال له مولاى اعلى ثم جاء الى دار عظيمة  
لا اشك انها الجنة واذا رجل جالس على بساط اخضر يعنى نور جلاله  
الابصار وتخشع له القلوب فقال له ان فيما حملت من المتاع حزين  
احدهما في السقط الفلاني والاخرى في الرزمة الفلانية في كل  
واحدة منها رقعة مكتوب فيها ثمنها ورجعها وثنى الاول اثني عشر  
دينار والرجل دينارين وثنى الاخرى تسعة عشر دينارا والرجل  
كذلك فادى هب فات بها فاما الرجل فرجعت رجبت بها فوضعتها  
بين يديه فقال لي اجلس فجلست بين يديه ولا يستطيع النظر اليه  
لجلالته وهيبته فادى به الى طرف البساط وليس عليه شئ فقبض  
قبضته وقال هذا ثمن حرمك ورجعها فخرجت وعدت المال فكا  
المشترى والرجل كما كنت لا يزد ولا ينقص **فيها** ما رآه الحسن بن  
محمد بن عيسى بن علي بن محمد بن علي الرضا عتالت ولد القائم المنتظر <sup>عليه</sup>  
الصف من شعبان سنة خمس<sup>سبع</sup> وخمسين ومائتين وامر فحسب بئس ملك  
الزوم فلما وضعته سجدا واذا على عنقه الهال من مكتوب بالنور  
الحق وزهو الباطل قال فنجت به الى بيته الحسن ع فتمنع بده الشريعة  
على وجهه وقال تكلم بالحجة الله وبقية الانبياء ونور الانبياء  
فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا

عبد ورسوله واشهد ان عليا ولي الله ثم عدلا وصيآ حتى  
وصل الى نفسه فقال الحسن ع اقرء ما انزل الله على الانبياء فانبت  
بصحف آدم فقرأها بالسريانية ثم قرأ كتاب نوح وادريس كتاب  
صالح وصحفا برهم وقورته موسى انجيل علي بن ابي طالب <sup>عليه</sup>  
والثم قص قصص الانبياء والمرسلين الى عهد هذا بقية الله في  
خلقه اغصان شجرة طوبى واوراق سدنى المنتهى ورجان جنة  
المادى فأكبر الفردوس الاعلى المصباح من البحر العبق خاصة  
الله وخالصة القوامين بامر الله القوم المحضون بالمعجزات الباطنة  
والدلائل الايات الفاعلات والحكم على الموجودات والتصرف  
في الكائنات والاطلاع على الغيوب العلم بما في الصناديق والقلوب  
شهد لهم بذلك الذكور المبين من قوله تعالى وكل شئ احصيناه في  
امام مبين وقوله تعالى وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب  
مبين والكتاب المبين هو الامام والا امام على تعالى هو الكتاب المبين  
وان كبر عليك انه الكتاب المبين فعنده علم الكتاب دليله قوله  
سبحانه وتعالى ومن عنده علم الكتاب تعالى الوجهين عنده علم  
الغيب من غير ريب ليشهد له قوله سبحانه وتعالى ولا حية في ظلمات  
الارض ولا رطب الا يابس الا في كتاب مبين وقوله تعالى وما



يعني من ذلك من مثقال ذرة في الارض لا في السماء الا في كتاب  
 مبين والكتاب المبين هم منهم اسم وصفة بعدد البروج والشموس  
 لا يزيد ولا ينقص هو سر كشف الحزن عظمته فكشف بظنانه هو  
 هذا الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله في الصادق الامين  
 علي باب الهدى الوصي المرتضى القائم بالقطر وخليفة الله حقا  
 امير المؤمنين فاطمة امه الله يقول الزهراء بقية النبيين الامم  
 الثاني الحسن المجتبي وارث المرسلين الامام الثالث الحسين  
 علي خليفة النبيين الامام الجواد علي بن الحسين خليفة النبيين  
 العابد بن الامام الباقر هو محمد بن علي خليفة النبيين الامام العاشر  
 جعفر بن محمد قدوة الصادقين الامام الحادي موسى بن جعفر خليفة  
 النبيين الامام الثامن علي بن موسى الرضا امام المؤمنين الامام  
 الجواد هو محمد بن علي خلفا لمسيحين الامام الهادي هو علي  
 محمد وارث الوصيين الامام الحادي عشر الحسن العسكري الامام  
 المسلمين الامام المهدي محمد بن الحسن خليفة النبيين وبقية  
 الصديقين وخاتم الوصيين بهم مؤمن في حق الجنة فخلد الله  
 كافر شقي النار مؤبدا هو لاء العترة بنو عبد المطلب ساراه  
 الجنة اللهم صل عليهم بافضل الصلوات يارب العالمين **فصل**

اعلم ان ثبوت هذه الشواهد وصدق الشاهد هذه المسألة  
 ان الفرق الاسلامية اختلفت قواعلي من كثرة واصولها ثلثة  
 الاشعرية والمعتزلة والشيعة والاشعرية والمعتزلة <sup>نكر</sup>  
 الامامة والشيعة اجمعوا على انها فرض اجيب انها كمال الدين  
 تمام النعمة الايمان **دليل** قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت  
 نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ان اكثرهم يخالفون قواعدهم  
 في البحث عن جديها وفصلها ولوازمها فترامهم برون جلالهم  
 الا حاد يشعن المعصوم وكل ما يصدر عن المعصوم <sup>يقصد</sup> يجب تصديقه  
 ثم يصدقون منها بعضا وينكرون بعضا ومن انكر بعض ما صدق  
 وصدق بعض ما انكر فقد كفر ببعض ما انكر فقد كفر ببعض ما  
 امن وامن ببعض ما كفر فترام يقولون للعوام من لا يعرف الله <sup>لدينا</sup> بآ  
 فهو بعيد من الخفا وعبادة غير نافعة هذا الذي التزموا به الناس  
 لا رمتهم في باب الامامة لان عبادة العوام مثل عبادتهم وليس هذا  
 نزع الامعة ما رجب معرفته واعطاه بالدليل والقول  
 الامامة كالقول في التوحيد لان اللاد من معرفتها اثبت  
 ما يجب اثباته للولي من انكر من ذلك حرنا كالانكار لازمه  
 لان انكار الجزء من الواجب كانكار الكل فترامهم لا يصدقون



من لوازم الامامة الا العصمة ونكر ون باقى اللوازم من العلم و  
القدرة والحكم والتصرف ما هو ثابت للامام واجب معرفته <sup>بصحة</sup>  
بأنواعهم ما لا يعتقدون فيقولون اللهم انى اديناك بدينهم <sup>بصحة</sup>  
وطاعتهم والرضا بما فصلتهم به من غير منكر ولا مستنكر ثم ينكرون  
عند ورود فضلهم وينكرون واللازم من استنكر فقد انكروا  
من انكر لم يرض بما اطاع ومن لم يرض لم يوال ومن لم يوال لا دين  
له ومن لا دين له كافر فمن انكر فصلهم <sup>من</sup> الذى وردت به النصوص  
عنهم ولو جردوا واحدا فهو كافر لان الفرض التصديق بالامان واللا  
من سلمت بعض لوازم الانتداء سلب لا اعتقاد فما الفرق حينئذ  
بين العوام والخواص انه هو لا يتعبدون بما لا يعرفون وهو لا  
يتعبدون بما لا يعتقدون فكما الرضا به للناس فهو لازم  
لهم وبيان المدعى اننا نقول ان الامامة راسية عامرة ولها  
لوازم اربعة العلم والقدرة والحكم على الاطلاق والتقدم <sup>والبطلان</sup>  
من قوتهم الحق لا فرق بينه وبينه الا انهم عبادك وخلقتك ولسب  
الفرق والنفي موجب لخواص الربوبية لهم استحقاقا وتفضلا ومو  
لوجوب اللوازم وحصولها للولى المطلق والاستثناء فارق  
بين الرب المرتب لان علم الله وقد رتته وقدمه لذاته فله العقد

والقدرة

والقدرة والعلم لوجوب جوده والولى القدر وقد رتته وعلمه  
بصحة وحكمه من الله اما التقدم فلان الولي حجة الله والحجة يجب  
ان يكون قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق واما العلم فلان  
الولى هو المحيط <sup>بالعالم</sup> بالعلم فلا يخفى عليه ما غاب <sup>دليل</sup> ما رواه  
المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا مفضل ان  
العالم منا يعلم حتى يقلب جناح الطير في الهواء ومن انكر من ذلك  
شيئا فقد كفر بالله من فوق عرشه لان الولي لا يجوز ان  
يسأل عن شئ وليس عنده علمه ولا يجوز ان يكون في ولايته  
شئ لا يعلمه وقد شهد القرآن بذلك من قوله وتل اعلموا  
فسيرى الله علمكم ورسوله والمؤمنون والمراد هنا الولي  
ليس في العطف تباعد ولا تراخ فاعلمه وقوله وما يعلمون من عمل  
كنا عليهم شهودا علمهم محيط بالعالم والله من ورائهم محيط بهم  
ليشهدون الخلق عند الحجات وعند المات والفرق هنا ان علم الله  
سبحانه لذاته وعلمهم من علمهم العالمون من الله وعن الله بكل  
موجود ومقصود علم الله محيط بالمعلومات فان في طبقات السموات  
والارض وما بينهما من الغيب الشهادة في انه الله خالقها لهم <sup>سلطانها</sup>  
اليهم فعد هم مفاتيح غيبها لان الولي المطلق هو الذى يبدى <sup>مفاتيح</sup>



الولاية **بقوله** هذا قوله سبحانه تعالى صراط الله الذي له ما في السموات  
وما في الارض قال الصادق عليه السلام صراط الله على جعله خاتما  
على علم ما في السموات وما في الارض فهو امينة على الخلق بقوله  
عن الخلائق **بقوله** هذا قوله سبحانه وتعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال  
هي ليلة القدر يقدر الله ما يكون من الخلق والباطل في تلك السنة  
له فيها البدا والمشيئة يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاعمار  
الارزاق والاحمال والبلاء ما ثم يوجهها الى الروح الامين فينبلي  
الى الرسول الى الاوصياء حتى ينتهي الى صاحب الامر الزمان  
ويشتمط له البدا والمشيئة والتقدم والتأخر فهو الولي المطلق  
يجب عن عموم ولا يتعمد حاطته لانه وجه الله فابنا تولونهم  
وجها لله قال عليه السلام وهو الشمس المنيرة لا تحجب عن نورها  
شيئا ابدا والاسم الاعظم الجبار في كل شيء فلا يعيب عنه شيء ابدا  
دليل ذلك قوله سبحانه وتعالى امن ارفع من رسول وعلى هو  
المرئى من الرسول للرسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه  
رسدا قال ابو جعفر الرصد لتعلم من النبي وقوله  
من بين يديه معناه يلقي من قلبه الالهام ليعلم النبي انه قد  
بلغ رسالات ربه وحاط به بالديرة على من العلم واحصى كل شيء

عددا قال علم ما كان وما يكون من رضى ادم الى يوم القيمة حتى  
معرفة كل باسمه ونسبه ومن يموت موتا ومن يقتل قتلان  
هو مؤمن من اهل الجنة ومن هو من اهل النار هذا ما رواه  
وهب بن منبه ان موسى ليلة الخطب وجد كل حجر ينطق  
بذكر محمد ونقبائه قال يا رب لا ارى شيئا مما خلقت الا وهو  
ناطق بذكر محمد ونقبائه فقال يا بن عمران اني خلقتهم قبل  
الانوار وجعلتهم خزائن الاسرار بشاهدون انوار ملكوت  
وجعلتهم خزائن علي لسان حكيم معدن سري وجعلهم  
والاخرة لاجلهم فقال موسى يا رب فاجعلني من امته محمدية نقا  
الله سبحانه يا موسى اذا عرفت محمدا واصحابه وعرفت فضلهم  
وامنت بهم فانت من امته فالولي المطلق هو المطلق على الملك  
الملكوت **دليله** قوله تعالى وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات  
والارض انما راه بمرات في جامعك للناس ما ما فرأى ذلك  
يعين الولاية لان النبوة قد يحجب عن الملكوت والولاية لا  
عن الملكوت سلوني عما دون العرش لان النبي ينظر الغيب والولي  
ينظر في الغيب لان الولي لو جهل جهل من رآه ما اتخذ الله ليا  
حيا هذا فلو علم شيئا دون شيء لا نصف بالعلم نارة وبالجهل

يد



اخرى كان جاهلا وهو عالم وهذا خلاف لوجهل لا رتبة  
 العتمة والولاية ينلزم عدم الولى او كونه جاهلا والغرض من الحق  
 وجود الولى الكامل المطلق فالولى يكون عالما بكل محبطا بالكل  
 ويجب ان يعلم اهل كونه احياء وامواتا وبعد الموت ايضا والا  
 لكان عالما في وقت دون وقت وهو محال ان يعلمهم عند  
 الموت فقد ورد الاكثر به كثيرا **قال** قول امير المؤمنين عليه  
 السلام لحارث همدان يا حارث فقال نعم يا مولاي فقال لو قد بلغت  
 روحك التراقي لرايتني حيث تحب هو اشارة الى حضوره عند  
 الموت كما ما علمهم بعد الموت قوله عليه السلام لا يصنع بن بياته  
 في تحت الكوفة يا اصبح انه في هذا الظاهر وقال في هذه الظهرة  
 مجمع ارواح المؤمنين ولو كشف لك ما كشف لرايتهم حلقا يتحد  
 على منابر من نور وذلك حق لان الولى اذا احاط علما بالا حياء  
 وجبان محيط بالموتى والا امتنع الاول لا امتناع الثاني لكن  
 الاول غير متنع والثاني كذلك **دليل** قوله سبحانه وتعالى وقد  
 علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ والكتاب الحفيظ  
 هو الولى وعلمه عند الولى **اجامعا شاهدا** ومن عنده علم الكتاب  
 ذلك لان اللوح المحفوظ في السماء منسرا لله وهو اسم مفعول

واللوح الحفيظ في الارض هو الولى المستودع لغيب الله واسم  
 وهو اسم فاعل وامم الفاعل اشرف من اللوح واللوح ايضا  
 حاد للمذكر بل هو قران مجيد في لوح محفوظ والولى حافظ للذ  
 وعالم بمعناه وناديه فاللوح المحفوظ بالحقيقة هو الولى فانكر  
 علم الولى بولايته وعرض عالمهم فقد كذب القرآن ومن كذب  
 القرآن فقد كفر ومن انكر علم الولى فقد كفر وكذا من خصص  
 علمه بوقت دون وقت وحال دون حال فقد خالف وجوه  
 الاعتقاد ونقضى للولى العالم بالجهل ينلزم من تكذب به **الثاني**  
 تكذب به الاول ومن تصديق الاول تصديق الثاني لعدم  
 التخصيص ينلزم اذن تصديق ما هو كاذب وتكذب به ما هو  
 ومن الاول يلزم الكفر ومن الثاني تناقض الاعتقاد فالذ  
 يجب ان يكون ثابتا جارا ما هذا خلف لكن الاول صادق والذ  
 الثاني كذلك **واما** القديس **قال** الولى المطلق قد رتب له  
 وعلمه محيط بالكل فقد رتبته كل لان قلب الولى مكان مشيئة  
 ولسانه منبع حكمته الله يفعل ما يريد الله ويريد الله ما يفعل  
**واما الحكم المطلق** فكما مر فلان الولاية لها الحكم من البداية  
 الحاله انها تارة علم البقوى لا يتغير بتغير الارضان ولا



ينسخ كفتح الشرايع والادبان ولا يحتمل لانه لا يستعمل لانه  
 السابق بالكون والعرض ما خوذ من الاول ولم يزل سبحانه من  
 خلق الدنيا والاخرة وما سكن الليل والنهار لمحمد وعلى  
 وقول الحجة حجة وقوله لمحمد وعلى محمد هذا الامام للملك  
 والتخصيص حكم الدنيا والاخرة بل الدنيا والاخرة لهم  
 غير مشارك ومنازع والكل لله ولهم وملكهم **ولله** قوله  
 سبحانه وتعالى من استعبد اهل السموات والارض بولاية محمد  
 وال محمد وهذا صريح اذ الكل لهم وعبيد لهم وهم السادة  
 والسواد على جميع الخلائق والخلق يوقم وعبيد لهم فمن لله  
 وعبيد حضرته والا لزم كذب المعصوم وتكذيب الصادق  
 وكذب المعصوم محال وتكذيب الصادق موجب للكفر فقد  
 ثبت وتبين ان ملك الدنيا والاخرة وملكها وحكمها <sup>بهم</sup> ولا  
 لهم والهم فمن انكر ان حكم الدنيا والاخرة لهم فقد كفر  
 ومن صدق لهم حكم الدنيا والاخرة فقد كفر ايضا  
 للحوق الثاني بالمقدم وجوب صدق الثاني وثبوت <sup>بهم</sup>  
 الاول وجوبه فمن سلم لهم طرفا ومنع طرفا فخالف اعتقادا  
 واعتبد بما لا يعتد به من تقييد بما لا يعتد به فقد بارز الله

بالحجرات لانه صدق بعض ما انكر وانكر بعض ما صدق ومن لوازم  
 تصديقهم ما ينكر حرافة من فضلهم ما يجب اعتقاده لانه انكار الحرف  
 كانكار الالف لان من بكل من الكتاب انكر حرافة منه لم يكن موافقا  
 بالكتاب لان اللازم له تصديق الكل وانكار الكل لعل انكار الكل  
 كفر وتصديق الكل ايمان وكذا الكل من آل محمد عليهم السلام  
 ان حكمهم حكم الكتاب **ولله** قوله ان تارك فيكم الثقلين كتابا  
 الله وعترته اهل بيتي فانه قد تناهى العلم بالخبر انما لم يفتقر فاجته  
 بر دأ على الخوض في جميع ما بين اصبعيه قال ولا اتول كها تين تفضل  
 هذا على هذا وجميع بين السبابة والوسطى فكل ما يجب الكتاب من  
 التصديق يجب هل يثبت مثله من انكر حرافة من اقوالهم فقد انكر  
 ومن اعتقد ان لهم حكم الدنيا والاخرة بعد ثبوت ملكها  
 لهم والى ايجاب الوجوب لزم من انكار الثاني انكار الاول ومن  
 تصديق الاول تصديق الثاني لكن تكذيب الاول موجب للكفر <sup>لثاني</sup>  
 كالتبانه وانفتح لهم حكم ملك الدنيا والاخرة والانكار لذكر  
 كفر لصدق دليله والشك منه شر له لوضوح سبيله والربيب فيه  
 ارشاد الحق باويله والتصديق له ايمان ونجاة للتميم للدين وتكميله  
 وعلو مقامه بفضل من يقين بيان واضح لهذه البراهين الموجبة للعلم



اليقين وحق اليقين ان عبادة هو المالك يوم الدين والحاكم يوم الدين  
والحي يوم الدين بما ملك يوم الدين وذلك ان الملك والملك  
والحكم والحكم اما حقيقة عمل الاطلاق من غير بند او حجاز فما ملك يوم  
الدين الرحمن الرحيم مطلقا هو الله الذي لا اله الا هو يفتح القاع بحجته  
ويغذي يد صفاته ويختتمها بالنصرع البير وما ملك يوم الدين بالولا  
والنولية على امير المؤمنين عليه السلام اذ ولايته مخومة من الاول  
لم يرزل **دليل** البر الله باحكم الحاكمين قال علي بن ابيهم في قصيره  
قال امير المؤمنين ع ما حكم الحاكمين ورفق بين الحقيقة والحجاز لا يفتنه  
على بالله كما لك يوم الدين والحاكم والحاكم ذلك اليوم حجاز لا  
ما لك يوم الدين وحاكم يوم الدين والحي يوم الدين عن امر الله <sup>هو</sup>  
فاذا ملك على ما لك يوم الدين وحاكم يوم الدين والحي يوم الدين  
دل بالنقص ان ما لك حجازا واما اذا ملك الرحمن الرحيم ما لك يوم  
الدين دل بالمطابقة ان ما لك يوم الدين مطلقا من غير بند وهو  
رب العالمين الذي حض عباده هذا المقام يوم القيمة وهذا مثل  
ما يقول المنكرون الله واجبا للوجود حتى لا يشانه واجبا للوجود  
حتى حال وجوده فاشتركا في لفظ الوجود وامازا بالامكان والوجود  
فالله سبحانه يوجب الوجود لذاته ولا لسان حتى واجبا للوجود  
غيره

غيره وهكذا اذا ملك على ما لك يوم الدين والحاكم يوم الدين  
فهذه لا يحتاج العقل السليم مع معرفة الحكم المفيد بالنولية الى  
قرينة اخرى فوضحه بالاطلاق للفظ بدل على انه هو الوارث وصفا  
الدنور وكذا اذا ملك على ما لك يوم الدين فلا بد من هبة الله من المو  
الموحد العارف الى انه هو الله بل الى انه رضى الله والولى للحكم  
الولاية بامر الله الذي حكمه وولاه وفوض ليه امره وارضاه قوا  
كيف يرضاه الله وان لا ترضاه ومن لم يرض بما يرضى الله عليه  
لغنه الله قل ان الدنيا والاخرة لهم خلقت وبهم خلقت ومن  
اجلهم خلقت والهم سلمت والله غنى عن العالمين وما هو بهم  
وطهم ولا جهم فهو ملكهم وما ملكهم من غير مشارك ولا منازع  
وثبت ذلك من قول المعصوم ع وصدقه وصدقته واعتقاده  
لان من رد على الله فقد كفر ومن رد على الولى فقد كفر فعلم ان  
انكر ولاية على وحكمه في الدنيا والاخرة فقد كفر ومن انكر احد الطرفين  
لرفضه من انكار الاول الكفر ومن انكار الثاني تكذب بيبا لصدة تلك  
الرب وحكم الرب ثابت لا مبرر للمؤمنين ع من وجوه **الاول** ان  
ولاية مفرضة من الازل ولم يرزل **دليل** قوله كنت نبيا و  
الادم بين الماء والطين ولا طين ومضاه نفيه في الاول



رسولا **برهاناً** قوله ثم هذا نذير من النذر والاولى واخذ العهد  
له بالنبوة وعلى عليه **الولاية الثانية** **الثاني** ان الدنيا والاخرة ملكه وملكه  
من غير مشارك ولا منازع كما بين بالدليل **الثالث** انه لا ينكر الا  
من كفر بالله وايقين انه هو ان الله تعالى امر نبيه يوم الدار في جميع بني  
عبد المطلب فقال وانذرت عشرين ثلث الاربعين وكانوا اربعين  
فجمعهم وقال لهم اني رسول الله اليكم خاضعوا لي الناس كما هم من  
سبق الي يعقوب اجاب دعوتي فام بغيره وصدق رسالتي واما  
يا حثي به كان له بذلك اربع عدا من الله ورسوله وان يكون  
ووزيري ووصيي صاحب الامر من بعدي فما اجابة غير علي نعم واما  
لهذا المقام فما جابني الى ما دعا اليه ووق بما هدى الله ورسوله  
فخاص في رسالته الله المحموت وقتل الالوف وخاضع طاعة رسول الله  
وكسر الارباب واخرج الناس بذلك من الظلمات الى النور ولما تبصر  
الرسول صا ملكه الذي يرد عليه محامدا الى من له خلد له في حجة  
ولم يعرف له في هذا من غير الحسن ثم مقام فوجب على الله ورسوله  
قوله سبحانه وادعوا اليه يدى وف بعدكم كما ان يكون في يوم القيمة الحكم  
والولاية من قوله وبوت ذى فضل فضله لان تحقيق الالهية اما بالاشتقاق  
او بالفضل وكلاهما صفتان لا مميزات عنهما اما الاستحقاق فان الله

هذا  
نذير  
من  
النذر

X

ثم

تعالى او جدي من الاسرار الالهية والقدرة الربانية والقوى  
الملكية ما لم يجد في غيرهم واما التفضيل لك فضل الله بؤنبر من  
لشأنه قال الصادق عليه السلام هو على ابن ابي طالب من الملل العلى  
وله في كل ان سرمد الابد له الف الف الف الف الف الف الف الف الف الف  
الحق الى صفته ويوم الرب ملكه صالته كما ترى اصف له عوضك  
المشروع في الدنيا ملك يوم الرب وحكمة تفويض الله اليه امر العباد  
ينكر هذا الحق المبين الا من ليس له مضيق من الايمان ومن لا ايمان  
له كما فرغ انكر هذا فهو كما فرغ من غسل من شتم رواج حقائق  
الايمان استنشق منهم هذه الاجار والصديق بها والاعتماد  
اذ هي الايمان وكما لا الايمان هي النعمة والدين ومن انكر شيئا منها  
ولو حرفا فقد عارض ما لا كفر طشوم ايمانه فليداره بسعوط  
المصدق ولكن ذلك منهم حق التحقيق ومن اعرض عن واضح الدليل  
فقد ضل سواء السبيل **ثم** هذا الجوهر المكفون والسر المحزون  
الذي هو وراء القلوب مضيق لغنون ما رواه جابر بن عبد الله  
عن ابي جعفر عليه السلام انه قال له يا جابر عليك بالبيان والمعاني فما  
جابر وما البيان والمعاني يا مولاي فقال اما البيان يا جابر ان تعرف  
سبحانه فتعبد ولا تشرك به شيئا واما المعاني فما في ادائها

ثم



شاء الله وبريد الله ما نريد به ونحن المثاني الذي اعطى نبيا ونحن  
وجبر الله الذي تنقلب في الارض بين ظهوركم من عرفانا مامنه  
البعين ومن جعلنا مامنه سجين ولو شئنا خرفنا الارض وصعدنا  
الى السماء وان البنا اياها هذا الخلق ثم ان علينا حسابهم شعر  
كم جهلنا فاصالكم في الدلائل وجمعها وان جهلك بائنا منك  
الكل دليل الورق صبا حوام مطيب رواج الابل من يثبوا  
وهو غليل من لا يرى الشمس عنوا ولا يرى البدر وفلقوا ولا  
النهار مشرقا بشر ينفعوا فندبل فانت في الاعتقاد تشرب على  
هذا الظلماء ماء الجار السقي وماسل غليل الى متى انت راجح في  
هم القول والجهد شبه لهما هم هاهم لابل اصل سبيل هذا اعتاد  
لجهد طيب صلك بنيه والفعل لا منك داهم على الاصول  
دليل في القال والفعل يحفظه ويسمع الحق تكرر حتى يقول العا  
لك في الفضول تفصيل البشر ينفع الحج قل والفقه والرفعة  
لمن غدى يستفضل صاحب الفضيل الاصل جدد سسنى <sup>الفرع</sup>  
جهدك تثبتوا في الفروع مقبل لو كنت في الفقه مالك وفي الا  
الشافي في الحديث جليل في العروض خليل وكنت بالعلم واثق  
رب العباد معتم وبالرضا متوكل وحررت كل جليل وفي الطريقة

شبل

شبل في الحفظ واسطى وكنت معروف شائك معروف بالفضل  
وفي السلافة عاصم وفي الدرابة الرخشي وفي الرواية مجاهد  
توضيح لكل دليل وكنت في الصدر الاول ابو هريرة في الاثر نعم  
ركبان مالك فاضى القضاة جليل وكنت عمر الدنيا مشغول بالعلم  
والعمل صائم وقائم دهرتك بجمد لكل سبيل وفي الصلابة الاول  
نعم وفي حلك عمر في القرابة ابن ردي وجامع التزليل ان لم توال  
جهد وكل فضلوا شغلنا الى جهنم تحشر نعم بلا تطويل هذا  
الحديث الصادق تدجاء من رب السماء الى النبي المرسل الى جبريل  
**فصل** من اسرار النبي يقول لا اعلم وراء هذا الجدار الا ما  
على ربي والولي يقول سلوني عن طرق السموات ثم يقول النبي  
رب زدني علما ويقول الولي لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا  
وظاهر هذا يوم تفصيل الولي على النبي وليس كذلك وحله هذا  
الترتان علم ما كان وما يكون وصل الى النبي لكن نطق به منه بالظا  
لان الصادق بالشرعية وامر ان يوصل علم الباطن والظاهر الى الولي  
فضا وما كان عند النبي بما يجلا وعند الولي مفصلا وبجلا **دليل**  
قوله الحق على رسول الله الف باب من العلم ونفع في كل باب الف  
باب وذلك حق لان حكم النبي صلى الله عليه وسلم وحكم الولي التوفيق **دليل**



قوله اطلعني على ما شاء من علمه وحباً وتزبلاً واطلعت عليه لها  
وان الله خلق من نور قلبك ملكاً بالروح المحفوظ فلا تخلف هناك  
عنب الا وانت تشيده **بقوله** ذلك قوله ما في الدنيا شئ عاب  
**ويؤيد** هذا ما رواه ابن عباس عن الحسين بن علي عليه السلام قال اخبر  
المؤمنين ع ما ولى الله ما وراة فأت فقال علم لا يصل عليه احد غيري  
وانا المحبط بما وراة كعلي يدنيا كرهه واما الحفظ الشهيدي عليهما  
ولو اردت ان اجوز الدنيا بأسرها والسموات السبع في ظل من طرية  
لفعلت لما عندى من اسم الله الاعظم وانا الالهية العظمى المحجزة  
الباهرة وليس لله هي اكبر مني فحدثوا عن فضلنا ولا حرج فيهم  
بصحته هذا ما ورد في كتاب الايات مرفوعاً الى ابن عباس انه قال قال  
رسول الله لا بعدنا لله هذا الخلق لا يدينوننا بل العلماء الذين  
يكتمون الحق من فضل علي وعترته عليهم السلام الا انه لا يمسه  
فوق الارض بعيد النبيين والمرسلين افضل من محقق على الدب  
بظهور امره والويل لمن يكتم امره فما اصبرهم على النار وذلك  
لان الكاتم لفضله جاهل هالك حيث لا يعرف امام زمانه و  
الكاتم لفضله مع علمه بمنكره والمنكر مع المنكر والمنكر زونا المنكر  
لفضله بغضا واستكباراً مع زفر والاصل انه من عمر لا طينة وهو

جنية

جنية عرضت عليها الولاية فان لم تعلم ان الجنيات المجنون و  
المجنون للجنيات ولا عبادة ولا ايمان ولا دين لها والمؤمن  
لفضلته مومن عابد على عبادة وذكره عبادة **وبالله** قوله نعم  
من اعرض عن ذكرى قال ابن عباس علي ع هو الذكر والنظر اليه عبادة  
والموت على جنته عبادة وموالاته السعادة **بشهادته** هذا ما رواه  
احمد بن عبد العزيز المجلودي في حديث طويل او ردنا هنا بعضه  
وفيه المطلوب قال خطب امير المؤمنين ع بالنصرة فقال سلوني قبل  
ان تفقد وفي سلوا من عنده علم المنايا والوصايا والاسباب يصل  
المخاطب وانا واثرة الارض انا حي لا اموت واذا مشيت الله الاثر  
ومن عليهما سلوني فاني لا اسئل عما دون العرش الا اجيبني **قوله**  
ع عما دون العرش لا يستلزم انه لا يعلم ما وراة ذلك بل ان علمه  
صعب مستصعب لا نه من علم الواحد له حيلة قال فقام اليه رجل في  
عنقه كانه مصحف فقال رفاصوته بها المدعي ما لا يعلم والمقلد ما  
لا يفهم اللهم اني اسالك فاجب قال فويشاً اليه صاحب علي ع من  
كل مكان وهو يقولون فقال لصد دعوة فان الطيبين يقوم به ع  
ولا بالباطل يظهر براهين الله ثم التفات الى الرجل فقال سل بكل سأل  
فاني اجبتك ان شاء الله تعالى قال الرجل بين المشرق والمغرب قال مستاً



الحواء <sup>نقلا</sup> ما سائة الهواة فقال على عليه السلام قد ورد ان الفلك  
فقال الرجل وما دوران الفلك فقال سيرة يوم للشمس فقال  
الرجل صدقت فني يوم البقرة فقال عند حصون المينة وبلغ <sup>جل</sup>  
قال صدقت قال ثم عر الدنا قال فقال سبعة الاف ثم لا تحدي قال  
صدقت قال فابن مكة وبكة فقال اكناف الحوص وبكة مكان البيت  
قال فلم سميت مكة قال لان الله مكن الارض من تحتها قال فلم سميت  
بكة قال لانها بلك دفا للجبارين وعيوب المدينين قال صدقت  
قال وابن كان الله قبل ان يخلق عرشه فقال سبحان من لا يدرك  
كنه صفته جلده عرشه على قوة زمراتهم من كرامته ولا الملائكة  
المقربون من انوار سجات جلاله ويحك لا يقال ابن آدم ولا ثمة  
ولا لم ولا ابي ولا حب ولا كيف فقال الرجل فكم لبث مقداما  
لبث على العرش على الماء من قبل ان يخلق الارض فقال اتحسن ان  
تحب فقال نعم فقال لعلك لا تحسن قال بلى فقال امير المؤمنين  
انزبت لو صلبت خرد لا في الارض حتى يسد الهواة ما بين السماء  
والارض ثم اذن لملكك على صنعك ان تنقله حبة حبة من المشرق  
الحا لمعرب ثم مدلك في العروا عطيت القوة على ذلك حتى تنقله  
واحصيته كان ذلك اليه من احصاء اعوام ما لبث العرش على الماء

من قبل

من قبل ان يخلق الارض والسماء وانما وصفت لك بعض عشر عشر  
من جزء من مائة الف جزء واستغفر الله من القليل في الخلد  
قال فحرك الرجل داسه وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا  
رسول الله <sup>ص</sup> **وقد روى** الصدوق ومرفوعا الى عبد الله بن مسعود  
عن سفان الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده امير المؤمنين  
قال ان الله خلق نور محمد <sup>ص</sup> ونوري من قبل ان خلق الخلق  
باربعائة الف عام واربعه وعشرون الف عام وخلق منه اثني عشر  
حجابا والمراد بالحجب الائمة الطاهرين <sup>ع</sup> كما ورد عنهم في الزيادة  
الجامعة للهم صل على نبيك المنجي وعلى وصيائه الحجج  
سلمان الفارسي <sup>ص</sup> وابودر الغفاري <sup>ص</sup> عن امير المؤمنين  
<sup>ع</sup> قال من كان ظاهره اكثر من باطنه خف ميزانه باسلمان <sup>كان</sup>  
ظاهره فيها اكثر من باطنه خف ميزانه باسلمان ما يكمل المؤمن <sup>ايمانه</sup>  
حتى يعرف في النورانية فاذا عرف في ذلك فهو مؤمن امتن الله  
قلبه للايمان وشرح صدره للايمان ومن قصر عن ذلك فهو ثانيا  
مرتاب باسلمان وباجند بان معرفتي بالنورية معرفة الله <sup>معرفة</sup>  
وهو الدين الخالص ما ارد الا ليعبد الله فخالصين له <sup>الدين</sup>  
يعني يعبد الله بدين محمد <sup>ص</sup> ويعتقوا الصلوة وهو لا يتقن <sup>لا</sup>



فقد انا الصلوة وهو صعب مستصعب: باسلمان وباجندب  
 المؤمن المخلص الذي لم يرد عليه شيء من امرنا الا شرح الله صدره  
 لقبوله ولا يشك ولا يترتاب من قال هناك لم وكيف فقد كفر بما  
 الى الله امره باسلمان وباجندب ان الله جعلني امين على خلقه وخلقته  
 في بلاده واعطاني اعظم ما يصفه الواصفون ويعرفه العارفون  
 فاذا عرفتموني بذلك انا المؤمنون باسلمان وباجندب لا اله الا الله  
 استعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد والصلوة ولا يتي قال و  
 انها الكبرية الاعلى الحاشية ولم يقل انها الكبريات وهم من اصحاب  
 الدين استبصروا بغير هذا باسلمان وباجندب نحن سر الله  
 الذي لا يخفى ونور الله الذي لا يطفئ اولنا محمد واسطانا محمد  
 واخرنا محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين القيم باسلمان وباجندب  
 كنت انا و محمد نورنا قبل المسحوت ونشر قبل الشرافات من  
 المخلوقات فنقسم الله ذلك النور بيننا بنو مصطفى وصي ربه  
 فكان محمد الناطق وانا العصاة ولا بد في كل زمان عصاة  
 فاطم محمد صاحب الجمع وانا صاحب الحشر محمد صاحب الحوض وانا  
 صاحب اللواء محمد صاحب المعارج وانا بنو الحجة والناظر محمد صاحب  
 الوحي وانا صاحب الهام محمد صاحب الدلالات وانا صاحب الآيات

محمد خاتم النبيين وانا خاتم الوصيين محمد صاحب الدعوة وانا  
 صاحب السيف السطوة محمد النبي الكريم وانا الصراط المستقيم محمد  
 الرزق الرحيم وانا العلي العظيم باسلمان وباجندب قال الله  
 سبحانه يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده ولا يعطي هذا  
 الروح الا من فوض اليه الامر والقدرة وانا احق الاموات وعلم  
 ما في السموات والارض انا الكتاب المبين محمد مقيم حجة الحق وانا  
 حجة الحق على الخلق: باسلمان وباجندب انا الذي حملت فوجاد  
 السفينة انا صاحب يونس في بطن الحوت انا الذي جاوزت موسى  
 البحر واجريت الانهار وماء البحر انا كان الدنيا وجهها انا فجرنا  
 الارض عبونا انا عذاب يوم الظلة انا الخضر معلم موسى انا معلم داود  
 انا والفرين انا محمد ومحمد انا انا امير كل مؤمن ومؤمنة باسلمان  
 ان مثلنا اذا مات لم يمت وغايبنا اذا غاب لم يغيب لا يقاس بنا  
 احد من البشر انا تكلمت على لسان عيسى في المهد انا نوح وانا ابراهيم  
 انقلب الصور كيف يشاء الله من رآهم فقد رآني ومن رآني فقد  
 رآهم ونحن الخفيقة نور الله الذي لا يزول ولا يتغير باسلمان  
 وباجندب بنا شرف كل مبعوث فلا تدعونا اربابا وتولوا علينا  
 ما شئتم بنا هلك من هلك وبناجي من ناجي باسلمان وباجندب



من امن بما قلنا وشرحت فهو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ورضي  
عنه ومن شك وارتاب فهو ناصب ان ادعى ولا يتي فهو كاذب  
باسلمان ويا جند بلنا والهداة من عترته سر الله المكشوف واولياد  
المقربون كلنا واحد وامرنا واحد فلا نفرقوا فانهما كانوا فانا نظهر في  
كل اوان بما يشاء الرحمن فالويل لكل الويلين انكروا ملك ولا ينكروا الا  
الشفاعة ومن ختم على قلبه سمعه وجعل على بصره عشاوة فلا يدرك  
ابن برهانه من يهديه من الله انا المحمدا لانا الطاهرة الكبرى انا  
الاخرة انا ازلنا انا الحائنة انا الظارعة انا الواقعة انا الغاشية  
انا الذي كتب اسمي على العرش فاستقر وعلى السموات فقامت وعلى  
الارض فاستقرت وعلى الرياح فدارت وعلى البرق فلمع وعلى النور  
فسطع وعلى السبحات فندمع وعلى الرعد فخشع وعلى الليل فاطلم وعلى  
النهار فانارت ثم الحجت **فصل** هذا السر الشريف ما رواه طاروق ابن  
شهاب عن امير المؤمنين ع انه قال يا طاروق اياما مكره الله ومحبة الله  
ووجه الله ونور الله ومجاها لله واثرة الله بخاره الله ويجعل فيه  
ما يشاء بموجب له بذلك الطاعة والامر على جميع خلقه فهو وليه  
في سمواته وارضه اخذ بذلك له العهد على جميع عباد الله ومن تقدم  
عليه كفر بالله من فوق عرشه فهو يفعل ما يشاء اذا شاء الله شاء

دعوت

ومنك كلمة ربك صدقا وعدلا بكتب على صنده فهو الصدوق القدر  
ويصحب له عود من نور من الارض الى السماء فيرى منه احوال العباد  
يلبس الحبيبة ويعلم الضمير ويطلع على الغيب يعطى النصف على الا  
وبرى ما بين المشرق والمغرب فلا يخفى عليه شيء من عالم الملك  
الملوكوت ويعطى منطلق الطير عند ولا ينه فهو الذي يختاره كلاً  
ويؤتيه نصيبه ويؤيد به بكلمته وبلغه حكمته ويجعل قلبه خزانة  
مشيدة وينادي له بالسلطنة ويدع عن له بالامرة لان الامامة  
منزلة الانبياء وصيرت الاصفياء وخلقة الله وخلقة رسوله  
فمن عصمه ولا ينكسر لهما تمام الدين ورجح الموازين وعز المؤمنين  
وشفاة المدن بين وبخاة المحبين وفوز التابعين لانها راس الاسلام  
وكمال الايمان ومعرفة الحدود والاحكام وتبيين الحلال من  
الحرام فمضى نبته لا ينالها الا من اختاره الله وقد مر دونه وحكمة  
فالولاية حفظ الثغور وتدبر الامور وهي بعد دانه بامور <sup>عوا</sup>  
والبروج والشهور والامام هو الشمس الطالعة على العباد بالانوار  
فلا تناله الا يدعى الابصار قل قلبه العزة والرسولة للمؤمنين  
والمؤمنون على وعترته فالنبوة العترة لا يفرقان في العزة  
الى اخر الدهر فهم راس دائرة الايمان وسمااء الوجود وطبقة دائرة



الموجود وضوء شمس المغرب نور فطره واصل الغزوة ومبدء هـ  
منتهاه فالامام هو السراج الوهاج والسبيل والمنهاج والماء النجى  
والبحر العجاج والبدن المشرق والعنبر المغرب المنهج الواضح المالك  
والدليل الحق اذا بحث المهالك والسحاب لهاطل والعين لها  
والبدن الكامل والدليل الفاضل والسماء الظليلة والبحر الذي لا  
ينزف والشرق الذي لا يوصف والعيش العررة والروضة المطهرة  
والزهرة البهر الاربع والبدن والهيح والسر الالهي والطيب النقي  
والعمل الصالح والمنهج الواضح والطبيب الشفيق والاب الرقيق مع  
العبادة الدواهي والحاكم والامر الناهي امير الله على الخلق والناظر  
على الخلائق بحجة الله على عباده ومحمد في بلاده مظهر من الذنوب  
مبوء من العيوب بظاهرة اسرارها وباطنها لعينها يدرك واحد  
خليفة الله وولاه لا يوجد له مثل ولا يقوم به يد بل من ذا  
يبلغ معرفتنا او ينال درجتنا او يمتد كرامتنا او يدرك قدرنا  
حارث الابواب العقول رنا هنا الا وهما فما اقول بضاعت  
الغطاء وكلت الشعرة وخرست البلغاء وكنت الخطباء وصنعت  
الارض والسماء عن وصف شان الاولياء هل يعرف او يوصف  
او يعلم او يفهم شان من هو نقطة الموجودات وقطب الدوائر

وسلكا ثنائ وشعاع جلال الكبرياء جل مقام ال محمد عن وصف  
الواصفين ونفائنا عنهم وان يقاس بهما احد من العالمين وكيف  
وهم نور الاول الذي عليه المعول وكلمة العليا والشمس البيضاء والوقد  
الكبرى التي تدب عنها من اعرض وتولى وحجاب الله الاعظم الاعلى  
الاجداد الى هذا وماذا عرف من عرفه ووصف من وصف ظنوا ان  
ذلك في غير ال محمد كذبوا بذلك انما هم اخذوا العجل بالسطح  
حر باكله لك نغصته لبنت الصفوة وحسد المعدن الرسا لئلا يحكموا  
لهم الشيطان اعماهم بتاهمهم بحقا كيف خثار واما ما جعل  
عليها للاصنام جباناً يوم الزحام والامام يجيب ان يكون عالماً لا  
ويشجعاً لا بكل لا يعلو عليه نسب ولا يدان به حسب منونة الذروة  
من قدس والنسب من هاشم والبقية من ابراهيم والسبح من التبع الكريم  
والنفس من الرسول والرضا من الله والقول عن الله فهو شرف  
الا شراف والفرع من عبيد منات عالمنا ساسته قائم بالربا مشير  
الطاعة الى يوم الساعة اودع الله قلبه ستره واطلق به لسانه فهو  
معصوم موفق ليس يجبان ولا جاهل فتركوه يا طارقي وابتغوا  
اهوائهم ومن اصل من هو اه بغير هدى من الله فالامام  
باطارق سر ملك وجسد سماوي اسرار روح قدسي ومقام



على نور جلي سرحني فهو ملكي الذات التي الصفات زائدة الخسرت  
معصوم من التثنيات عالم بالحفيات خطا من رب العالمين ومبرانا  
من النبي الكريم هذا كله لا لمجد ولا بشارتهم فيه مشارك لا  
معدن التزليل ومعنى التأويل وخاصة رب الجليل ومهبط الامين  
جبرئيل صفاته واصفاته شجرة النوة ومعدن الفتوة عين  
المقالة ومنهى الدلالة ومحكم الرسالة ونور الجلالة جنب الله <sup>تعالى</sup> ود  
موضع كلمة الله ومصايح الحكمة ومغايغ الرحمة ونبايغ النعمة والسبيل  
والسبيل ودار العفة والعطاء المستقيم ومنهاج القويم والذكر  
الحكيم والوجه الكريم والنور القديم اهل الشرف والتقديم والتفضيل  
والعظيم خلفاء النبي الكريم وانباء الرؤف الرحيم وامناء العلي العظيم  
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم السنام الاعظم والطريق لا  
من عرفهم واخذ منهم فهو منهم خلقهم الله من نور عطسته وولا  
امر مملكة فهم عين اليقين وحق اليقين ستر الله المخزون واولياؤه  
المقربون وامر بين الكاف والنون لابلهم الكاف والنون الى الله  
يدعون وعنه يقولون وامرهم يعلمون علم الانبياء في علمهم وستر <sup>صفاته</sup> لا  
في سترهم وعز الاولياء في عزهم كالقطر في البحر والذرة في القفر و  
السموات والارض عند الامام منهم كيد من راحته يعرف باطنها  
من ظاهرها

من ظاهرها ويعلم برها وذاجرها وطلوها وياضها لان الله علم  
نبيه علم ما كان وعلم ما يكون وودت ذلك السرا لمصون <sup>صلى</sup> الا  
المتقون ومن انكر ذلك فليكن لعنة الله ولعنة اللاعنين وكيف <sup>من</sup>  
الله على عباده طاعة عبد تحجب عنه ملكوت السماء في الصبح والمساء  
وان الكلمة من آل محمد تصرف على سبعين وجها وكل ما في الذكر  
الحكيم والكتاب الكريم والكلام القديم من انبه بذكرها العين والجنب  
واليد والوجه والرؤف فان المراد منه الولي لان وجهه <sup>جنب</sup>  
الله ويدا الله وعين الله لان ظاهرها باطن الصفات الظاهرة و  
باطنهم ظاهرو الصفات الباطنة فهم باطن الظاهر وظاهر الباطن  
قوله ان الله اعين وابدى وانت يا علي منها هم <sup>الحبيب</sup>  
والوجه الرضي المهمل الروي والصراط السوي الوسيلة الى الله  
والوصلة الى عفوه ورحناه ستر الواحد الاحد فلا يقاس بهم  
من الخلق خاسته الله وخالفه ستر الديان وكلمته وباب <sup>بما</sup> الا  
وكعبه وحجة الله ومحجة اعلام الهدى رايته وتفضل الله ورحمته  
وعين اليقين وحقيقته وصراط الحق وعفوه ومبداء الوجود <sup>غايته</sup>  
وذرة الرب وحشيشه وام الكتاب وخاسته وفصل الخطاب <sup>دلالته</sup> و  
رحمة الوحي وحقيقته وامناء الذكر وتراجمته ومعدن التزليل



و نهاية الكواكب العلوية والافوار العلوية المشرقة من شمس العقدة <sup>طبعة</sup> القفا  
في سماء العقدة المحمدية الاسرار الالهية المودعة في الهياكل البشرية  
الاعضاء النبوية الناقبة في الدرع الاحمدية الدورية الركية والعز  
المهاشمية المشرفة ولا غريبة اولئك هم خبر البرية **روى محمد بن يعقوب**  
الحاشي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن  
محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي  
عن امير المؤمنين عن محمد رسول رب العالمين عن جبرئيل عريضا  
عن ابي ابراهيم عن الله جل وعزنا الله الذي لا اله الا انا خلقت الخلق  
بقدرتي واخترت منهم انبياء واصطفيت من الكل محمدا نبينا  
خلقني ارقضت عليا نابتة بر وجعلته وليا وورثا ومؤدبا  
الى خلفي وخلفني علي عبادي مبين لهم كتابي بشير فهدى لي  
جبلته العلم الهدى وبالي الذي اوفى منه ويلي الذي من دخله  
كان امنا من ناري حصني الذي من لجاليه حصنته من مكره الدنيا  
والآخرة ووجهي الذي من توجبه اليه امر وعنه وجهي وجهي  
على اهل السموات والارض فلا اقبل عمل عامل الا بالاقرار بولا <sup>سنة</sup>  
مع نبوة احمد رسولي وبدي المبسوطة في عبادي وهو النعمة التي  
انعمت بها علي خلقي فمن احبه احبته من عبادي عرفته ولا يته فبقر

خلقت

خلقت وبجلالي بنمت انه لا يتوالى عليا عبد من عبادي الا <sup>درة</sup>  
عن النار وادخلته الجنة ولا يعبد عن ولا يته الا من ابغضته  
وادخلته النار فمن رزح عن النار التي هي بغض علي وموالة  
عدوه وادخلته الجنة التي هي حب علي فقد فاز لان حب علي هو  
الفوز الا انه قد سبق في علي انه مبلي وصلي مع اني قد خلقت و  
خلقت اربع اشياء لا يقص عن عقدها **انا اقول** علي تغري <sup>في</sup> ولما  
بال محمد صلوات الله عليكم وسلامه وخيانه منا اليكم لقد اناكم الله  
من فضله ما لم يؤت احد من خلقه طائعا كل شريف راسه لغيركم  
وذل كل شئ لعزكم واشرف الارض بنوركهم وراز الفائر ورجبكم  
وانتم بنابيع النعم ولولاكم لم يخرج الوجود من العدم وان الذي  
خلق خرج الى الملائكة من معرفكم فليل من كثير فكيف يعرفكم الناس  
مع جلاله قد ركم فانتم من النور الذي هم عيون العقول فخشيت  
عن ادراك جلال مجدكم وكيف يدرك عين الشمس بصار الخفاش  
ومعدور من انوار اسراركم لان الناظرين في صحايف فضلكم مجهم  
تظن الظاهر عن ادراك السرار فهم كالنجم الذي نقل احكام الجوى  
عن اهل الالهية فهو محدث الناس ما يراه ولا يعقل ما رواه <sup>لا</sup>  
ادراه فاذا قبل له ان الارض باسرها غاصقة تحت الماء وان الخا <sup>درة</sup>



منها والظاهر ظهور ربع كالكرة ومنه البراري والقفار والقرى والمدن  
والجبال والبحار وسائر الانايل والنما المسكون من هذا الربع هو جزء  
وذلك لان مشرق الشمس الذي هو تحت سهيل فان الشمس هناك  
لا تغيب الا لستة اشهر والباقي نهار وليس هناك حيوان ولا نبات  
الا صخور محترقة من حر الشمس وبعد الشمس هناك عن الارض ما ألف  
تربيع واربع وعشرون الف فرسخ وكذا ما يقابل تحت الجدي من  
ناحية المغرب فان الزمان هناك ليل الا قليل من ترى الشمس منه بل  
بلا والظلمات وهناك لا نبات ولا حيوان وان هذا الارض اكثرها  
جبالا وصخورا وعنده وان المسكون منها جزء من هذا الجزء الذي لم يسم  
المائة ثم ان هذا الارض باسرها من مشرقها الى مغربها شربها  
عزيبها وبرها وبحرها وجبالها في ضمنها تلك القتر كالحقول والبحر  
الواسع وان رفعة القتر بقدر مجموع ثلث وثلثين مرة من الارض  
فلك القتر بالنسبة الى تلك الشمس الذي هو الفلك الرابع كالقطرة  
في البروان السموات السبع والارضين السبع في سعة الكرم عظمته  
وسع كرسبه السموات والارض كالحلقة في الفلاة وان الفرس الجوف  
اذا ركض اشد الطرد كان اذا دفع حماره ووضعته لتسير الشمس بقدر  
مجموع قطر الارض اربع واربعون مرة تقريبا وان النجم الذي يقال

له السهم

له السهم وهو نجم خفي لا يرى الا في الظلمة لذوي الابصار فهو  
مع خفائه وصغره بقدر مجموع الارض ثمانية عشر مرة هناك  
بداهة عند سماع هذا وينكره ومن جهل شيئا انكره والمرء عند  
ما جهله ولو عرف الاصل في ذلك وهو عظمة الفادر المختار  
وان خلق البعوض وخلق البعل سوء اليه وكذا سائر المخلوقات  
فان ما في ابدى الناس بالنسبة الى ما خفي عنهم كنسبة الله الى خلقه  
وكيف ينسب الخلق الى خالقهم ويعرفون عظمته او يقدر دوه  
قد رعتهم وكذا ال محمد فانه ليس للخلق نسبتهم نسبة ولا تقويم  
معرفتهم معرفته وانما تعرفوا من ذلك باطل عن الابد والجزء من الكل  
فلذلك اذا حدث من يكبر عنده ان الشمس دت لعلى هناك  
لان علماء هو الى السموات والارض عظمته عنده ذلك وانكر  
واستنكر وربما كفر وهذا الانكار عند علماء هذا الزمان كثير  
ومع ذلك معد ولا نعرف الاصل في ذلك لما ارباب فلو  
عرف ان الوفا المطلق هو الى الكل الفادر على الكل والحاكم على  
الكل والمقرض في الكل وان سيدا لكل وخالقا لكل والمستعبد  
بولايتهم لكل فمن عرف هذا عرف مقام ال محمد فانه يعرف ان  
كل من عرف فابن الذي من فضلهم عرف قطرة من البحر من عرف **والبعد**



قوله سبحانه ولورثوه الى الرسول والى اول الامر منهم لعلمه الدين  
ليست بطونه منهم لكنهم ما رثوه فاعلموه بل جهلوه وانكروه ومن جاء  
لشيء من ذلك كفره وكذبوه شان اهل الدعوى الجمل ما اورد  
الشرابي ون الشرابي القانع بالذات من الفرار هذا بليس عدو الله  
هو مجرى مجرى الدم من كل انسان ويعلم خواطر القلوب ما حصر  
النفوس صاير الصدور وهو محيط بالخلق مع جنوده وهذه  
الصفات صفات الربوبية يعلم منك الحسنة قبل ان تفعل فيبتطك  
ويعلم ان هممت بالحسنة قبل ان تفعلها فيبتطك فانت الى الان  
ما عرفت عدوك فانت بضدق هذا الشيطان ولا تصدق قوله  
الرحمن وانما اذكرت خواص بليس ذلك مسلم واذا ذكرت خواص علي  
واسراره انكر واستنكر واستغظم وظن في ناظليها ومقوم **فصل**  
اما قوله لو كشف الغطاء ما ازددت بغينا لانه ما من غيب وجعل  
النبى صلى الله عليه واله والى الا وعند الولي ظاهره وباطنه  
مبهرات عن النبى **دليل** قوله ما افرغ جبريل في صدر رجب  
الا وقد افرغته في صدر علي ومعه قمته وهو ان امير المؤمنين  
كان مقامه في عالم الابدان في هذه الدنيا قليل ومقامه في عالم  
الغيب في عالم الاقلام في عالم الارواح والاشباح الف درهم كما ورد

الصحيح

الصحيح برغمهم لانه قسيم النور الاول الذي فاض عنه كل نور  
هو الاسم البدع الفاضح الذي ظهر به الخبايا وبانت له الخفايا **ظاهر**  
به كل رقم مستور فهو مكن كان مقبلا في الهند ثم سافر بعد ذلك  
الى العراق فان الهند لا تروى له ابدا وقوله لو كشف الغطاء  
ما ازددت بغينا معنيان ظاهر وباطن فغناه الظاهر لو كشف في  
من الغطاء ما خفي عن الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين **دليل**  
بقينا لان ذلك انا شهد من وراء الحجاب اما معناه الباطن **دليل**  
من شيعتي بحقيقة المعرفة اليوم فانه لا زاد غدا في معرفتي بقينا  
اذا كشف الغطاء لان كل ما ينطق به من الاسرار اشارته الى عزة  
لان الكل المضاف اليه قوله من شيعتنا منا وعدوه به لان **جود**  
الكل لا حيلة يوضح هذا السر قوله سبحانه وجاء من اقصى المدينة  
رجل يسعى الى قوله وما الى اعبد الذي يظنني واليه ترجعون  
فهذا البغيف لقوله لا اله الا الله لانهم مضانين اليه في الهداية ولكل قوم  
هاد لكن العار عند بلوغ هذا المقام يجب عليه هجر الا نام لان من  
اعرف خلص من اخلص عزله لانه هناك ان قال لا يسمع وان **دليل**  
له لا يسمع محله العرف **فصل** ولما روى ما ورد نقله عن سادة الخلق  
ولسان الحق ومعدن الصدق بعد ما صحت قواعده وصحت شواهد



ولا ح نوره وابيتمت ثغوره من اسرار الايمان وحقايق الايمان  
 ان عليا عليه السلام ولي يوم الدين وما كرم يوم الدين وانه مائدة  
 يوم الدين ذلك ما ورد عن القدر شبا عن رب البريات بحاجته  
 انه قال عبيدي خلقت الاشياء لاجلك وخلقتك لاجلي فاذا كانت  
 الاشياء خلقت لكل انسان فاطنتك لمن خلق لاجله الاشياء و  
 الانسان والكون والمكان لان ما هو لله لخدمته وما هو لخدمته  
 من المقام والمقال فهو لعل في هذا المستثنى والدين والآخر لخدمته  
 وعلى عا القسمة باسرها لخدمته وعلى الله الرب المليك محمد  
 ص والسلطان على عا قال ربا شرح لمصد رعا الحقول سبحانه  
 واجعل في وزير من اهلي كذا على واجل في من لذلك سلطانا نصيرا  
 عليا وليا ووزيرا قال ملك يومئذ له المقام الا في السلطان له  
 الحكم والتصرف قالوا في ذلك اليوم والحاكم في ذلك اليوم  
 والمالك في ذلك اليوم على من الله وفضلا من رسوله  
 فلما سمع الملاء من الاخران هذا اقبلوا الي بزقون ولحي يقرعون  
 وعني يعرضون ولما قلت ينكرون ويبرهنون وهم لذل لا يقرعون  
 ويبرهنون وعند عبيدك ون ويري في اشرف الازمان الى الله  
 يصحبون كلا سوف يهلون ثم كلا سوف يهلون وجاء اهل الشك

الرب

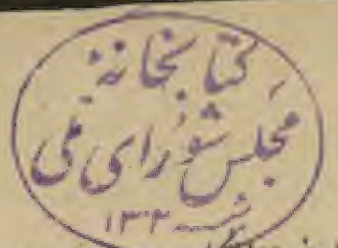
والرب من ليس له حظ في نفحات الغيب يخذلون ذبل الخلافة الاختلا  
 بيد الا فتراق الاخراف ويرمقون باطراف الا طراف ويقولون  
 على هو حاكم يوم ومالك يوم الدين هذا حقه الغلو والنصر فاقول  
 لا بل حقيفة الايمان والغلو والنصر ولكن كما قيل شعرت اذا  
 لم يكن للمرء عين سلمية فلا عروان يرتاب الصبح مسفرة فقلت  
 الى ما اريد مني الى العلماء الذين هم ورثة الانبياء فارفعوا اليهم الى  
 سراير الاجار ومثلها بها بالانوار ولا تستبقوا الى التكديب و  
 الا تكاد عظام اذا سمعوها بالكتاب تقارضوها وعلى السنة العقل  
 يعرضوها فان وافقت الاطرحوها وان طلبت في اخوان الدين عن  
 ذلك البرهان المبين فاني او تبهم بفضلي في المنه موضع لم يمتد  
 الكتاب في السنة اما الكتاب منه قوله تعالى ان البنا اياهم حرم ان علينا  
 حسابهم وندروي المفضل ابن عمر عن ابي عبد الله ع في معنى هذا  
 الآية قال سالته من هم فقال من ترى هم نحن والله هم البنا برحمتي  
 وعليهم يعرضون وعندنا يقرعون ومن جنابنا لوت ونحن السادة  
 والقادة وعنه عليهم السلام ما نتم قالوا اذا كان يوم القسمة ولا والله  
 حساب خلقه وجعل اسرهم البنا منهم سادة العباد وحكام يوم الشا  
 هم يعني العيون هم يعني العيون عنهم وهم جلاء للعبي روي البر

صححة





في كتاب الاسماء والاباء عن ابي عبد الله ع انه قال يا علي انت ذبان هذه الآ  
 والمتولى حسابهم وانما الركن الاعظم يوم القيمة الا وان الما باليك  
 والحساب عليك والصرط صراطك الميزان ميزانك والموقف موقفك  
**يقول** ذلك ما رواه ابن عباس عن النبي ص انه قال يا علي انت صاحب الجواز  
 وتسيم النيران الا وان مالك ورضوان باتيان غدا عن امر الله بنفوس  
 الى ما يجد هذه مفاتيح الجنة والنار هدية من الله اليك فسلمها الى علي  
 ابن ابي طالب ع فادفعها اليك ففاتيح الجنة والنار يومئذ بيدك <sup>تقول</sup>  
 فيها ما تشاء وقد صح في العقل ان المفاتيح لا تدفع الا الى المالك <sup>المفضل</sup>  
 لان شاهد العقل يشهد ان من ملك مفاتيح مكان كان تصرفا  
 فيه بعينه مانع ولا منازع بيانه من الذكر المبين من قوله سبحانه او ما  
 ملككم مفاتيحه وقد روى ابن عباس عن الحديث القدسي ان الله  
 تعالى يقول لو لا علي ما خلقت جنتي وقد روى المفضل بن عمر قال  
 قلت لابي عبد الله عليه السلام اذا كان علي ابن ابي طالب ع يدخل  
 الجنة محبب والنار عدو فابن مالك ورضوان اذا فقال يا مفضل  
 ليس كل الخلايق يوم القيمة باسم محمد ع قلت بلى قال فعلى هذا يوم  
 القيمة قسم الجنة والنار باسم محمد ع مالك ورضوان امرها اليه <sup>هذا</sup>  
 يا مفضل فانما مكنون العلم ومخزونه وقد روى الصادق ع اذا كا



يوم القيمة ولا ناسر شيعتنا كما كان لله فنولنا وما كان للناس استحقاقا  
 وما كان لنا فنول شيعتنا وما كان للناس فهو علينا ولا نباء يومئذ  
 من شيعتهم من غير الكتاب **دليله** قوله تعالى وان من شيعته لابراهيم  
**وتك** مثل الصادق ع عن معناه فقال ابراهيم من شيعته علي اذا  
 كان من شيعته الانبياء وحساب شيعته اليه فحساب الانبياء اليه  
 تقولهم في الشهادة بالنبيلع عليه ومفاتيح الجنة والنار بيدك والملايكة  
 يومئذ مقلدون لاسره وهديه من الله عليه عن محمد بن سنان عن  
 ابي بصير قال ان الله للمحمد الشفاعة في امته واعطانا  
 الشفاعة في شيعتنا وان لشيعتنا الشفاعة في اهل البهيم فكيف ينكر  
 انه ولي يوم الدين وحاكم يوم الدين ويدعي ذلك تحية ندين كلا  
 انك من العين الاخرين فويل للفاسية فلو بهم من ذكراه و  
 اولئك في ضلال مبين فهم لما نالوا ان هاهنا هم يصدقون ولما  
 لم يعرفوه ينكرون ويعظم الله على قدر عقولهم بعد روت  
 فويل لهم يوم يعثون الرعبوا ان الخلايق يوم القيمة يا جميعهم  
 يحتاجون الى محمد وال محمد من وجوه الاول ان لولاهم  
 لما خلقوا فلهم عليهم حق السبيبة الثاني انهم وسيلة العباد  
 الى الله الثالث ان الخلايق يوم القيمة يحتاجون الى الحوض ليرزقوا



وهو هذه الرابع ان مفاتيح الجنة والنار في ايديهم الخامس حساب الخلق اليهم كما مر محققا من غير شك السادس انه لا يدخل الجنة الا من كان له براءة بجهنم السابع ان الجنة محرمة على الخلق حتى يدخلها النبي والوصي شيعتهم عن ايمانهم وشأنهم وذريتهم خلفهم ومن شيعتهم النبيون والمرسلون كما مر في سادة الاولين الاخرين من اهل السموات واهل الارضين فالكل لهم واليهام فهذا لا يبقى يوم القيمة ملك مقرب لا يفي مرسل الا وهو محتاج اليهم لان الله سبحانه خلق الدنيا والاخرة لهم وملكهم ولم يشرك معهم احد الا شيعتهم لانهم مواليهم والعبد في غمرة سيده ينقلب والحق قد اتقوا الله الظاهرة والباطنة فمن سكن هذه المسكنة ولم يشكر لاله محمد لم يشكر الله كما ذكرنا في كتاب السرائر اشكر لمن لا اله الا هو لما خلفت دليله هذا ما رواه ابن عباس عن رسول الله صانه قال لما خلق العرش خلق ملائكة الحائنين قال لهم عبادي طرّفوا بعيني وسجّوني فطافوا وسجّوا فقال لهم صلّوا على جبري محمد وآل خلفته من نور عظمي فقالوا ربنا امرينا ان نطوف بعزرك ونشقي عليك ثم امرينا ان نصلي على حبيبك محمد فنقص من قلوبك ونصلي على محمد وآل محمد فقال اذا صليتم على جبري محمد وسجّوني

وهل تتقون

وهل تتقون وذلك خوفاً من تنزيه الذات هو يتبع الصفات وهم جمال الصفات المنزهة التي تجلي فيها جلال الذات المقدسة فمن صحت علمهم سبحانه وفدته شعر سلام على حيران ليل لا نها اعز على العشاق من ان تسلم فان ضياء الشمس نور جبينها نعم جبرها لوضاء بشرق جنتها فكل من لم يشكر لاله محمد لم يشكر الله ومن لم يشكر الله فقد كفر من لم يشكر لاله محمد فقد كفر ومن كفر من كفر الله فقد كفر ومن كفر الله فقد كفر ومن شكره فقد كفر ومن شكر الله فقد كفر ومن شكر لاله محمد فقد كفر بشيء بذلك الذكر المبين من قوله سبحانه ولولا فضل الله ورسوله والواحبينا الله سبونا الله من فضله فقد دل سبحانه ان كل فضل ناض الى الوجود والموجود ولكن مادام التحليل مادام الحسد قبلت بما قدمناه من البينات ان عباة الى يومئذ وحاكم يوم الدين ومالك يوم الدين منا من رب العالمين فضلا من رب الصادق الامين فهو ولي يوم الحساب يوم الحساب نص الكتاب هذا عطا شافا من اواسك بغير حساب فصل واما شواهد العقل فان الله سبحانه جل ان تراه العيون يوم القيمة والروية محبوب اهل التعجب فحساب العباد يوم المعاد الى مواليهم الذي جعلهم الله الدنيا قوام امره وخران سره وفي الاخرة ميزان عدله لان الانصاف



مرحبها الى الصفات والصفات متبعها الذات ولم صفوة الله وصفاته  
 قالوا فقال لهم ظهرت وعندهم نبعت اليهم رجعت فيهم المنيع واليه المرجع  
 فرجع العباد لهم اليهم وحسابهم عليهم **فصل** واعلم ان الانبياء آتوا من  
 الانبياء والاولياء ليس اليهم حساب بفضل الكتاب من قولهم جانه  
 منكف اذا جئت من كل منته بشيد وجنابك على هؤلاء شهيداً قالوا  
 شهود على الامم لا اولياء فتعين ان اسر الموقف الى الاولياء بحكم يوم  
 ندعو كل ناس بامامهم والدفاتر باسرها من روعة الى صاحب الجمع الا  
 وذلك ان امير المؤمنين ع الذي له الولاية من البداية الى النهاية فهو  
 والى يوم الدين وحاكم يوم الدين وبامر الله فينزل **فصل** ويؤتى  
 هو يوم الجزاء ومقاماته سبعة الاول اللواة وعلى ع حامله الثاني  
 المحض وعلى ساقية الثالث الميزان وعلى اليه الرابع الصراط وهو  
 رجال الاعراف عليه الخامس الجنة السادس النار ومقابقتها بيده  
 وامرهما اليه **يقول** ذلك ما ورد عن ابي عبد الله ع انه قال في معنى قوله  
 نعم الذين يؤمنون بالغيب قال الغيب ثلاثة الرحمة ويوم القائم و  
 يوم القيمة فمنذ ايام الله قوله وذكرهم بايام الله فمن آمن بها فقد  
 امن بالله وهذه الثلاثة لا يحد من دون الخلايق يوم الرحمة لنا  
 ويوم القائم لنا ويوم القيمة لنا منوط بال محمد فاللواء لهم والخوض

لهم والشفاعة لهم والمنزلة لهم والوسيلة لهم والاعراف لهم و  
 الجواز على الصراط لهم واهل الجنة لهم ووقوف الخلق في مقام وقوفهم  
 انهم مسئولون لهم والشهادة على الامناء على ائمتهم اليهم وخير الخلا  
 اليهم وحسابهم عليهم ومالك ورضوان وملاك العذاب ما ورد  
 بطاعتهم مسئولون لا رهم ونهيم لانهم هم الحج على اهل السموات والارض  
 الارض وويل للمكبرين **فصل** واعلم ان الحساب يوم القيمة عبارة  
 عن النظر في الصحايف واليه الاشارة بقوله تعالى انفقوا يوم ما ترجعون فيه  
 الى الله وهي اخر اية نزلت من القران والنظر في الصحايف في الدنيا في  
 في النور والوق في الاخرة ينقص به الولي دون النبي ص فمن كبر عليه  
 العطاء وانكر النعماء فلهم دسبيل الى السماء والحساب هو تعيين اهل  
 الجنة الى الجنة واهل النار الى النار وذلك بفضل القران من قوله تعالى  
 في جهنم كل كفار عبيد والقبائل النشبة وهو امر لمن له الحكم ذلك اليوم  
 وقد اجمع المفسرون ووافقه ابو حنيفة في مسنده ان معناه يا محمد يا  
 نقابين الجنة والنار والقبائل النشبة كل كفار كذاب بالنبوة وعبيد عاند في  
 الولاية فتعين ان عليا ع حاكم يوم الدين ومالك يوم الدين بامر ربي  
 العالمين **فصل** على ع ناصر محمد ص وموثيقه واجبل لمن لذلك سلطانا  
 نصيرا وحامل اتمه في كل موطن ومساوية ومواساة ووجه من جسد



**دليل** وانفسا وانت روحى التى بين يدينى ومسنودى على ما افرغ  
جبريل على صدرى حرفا والا وانا افرغته فى صدرى على هذه  
المعاينة وماعده المساعد مشفقى وانا منك تربيته واراك لحجك  
لحجى ودمك دعى اذ بك اذنى وحبيبك حبلى لك منى مقام الا  
النبوة والى لا تستغنى عنك فى الدنيا ولا فى الآخرة وانا بك يوم القيمة  
مجتبى اذ اجبت وتكسى اذ اكيت وترضى اذ رضيت وان مال هذا  
الخلق اليك وحسابهم عليك ولك الكوثر والتسبيح والاشفا  
والشهادة ولك الاعراف وانا المعروف ولك الجوارى على الصراط وذو  
الجنان ونزول المسكن والقصور وانا تدخل الجنة اليها وانا  
تزلهم منادهم وتزويج اهل الجنة ولو آله الحمد خدا فى يدك وهو  
شفقة كل شفقة وسع من الشمس القمر وادم ومن دون تحت لوائك  
والانبياء من شيعتك يوم القيمة ولا يدخل الجنة الا من عرفته و  
عرفتك ولا يدخل النار الا من انكرته وانكرته وويل للمكذبين لفضلك  
واذا استوى اهل الجنة فى الجنة واهل النار فى النار قبل لك باعلى  
اغلق عليهم ابوابهم وانا ذن بين الجنة والنار يا اهل الجنة والنار يا  
اهل الجنة خلوا وخلوا ويا اهل النار خلوا وخلوا بينها فخرج هذا  
الكلام انما شئ واحد فى الروح والنور والطهارة والسر والظاهر و

الباطن

والباطن وانهما اخر عنده شيئا وانه ليس بين الله ورسوله ولغيره  
سره هكذا اوردنى النقل صحاحهم عليهم السلام فابله ان كنت منهم  
فمالك برهنت الدلالة وشهدت الايات قال كلما اوصفت لك  
الخطاب تقاميت وكلما رقت لك الحجاب تواريت اما ترى الهدى  
برى من الماء من تحت الصخرة مجده نظره واليوم يمشى عليه نور  
لضعف بصيره فلو كنت الهدى لهدى لهدى **فقتل** على رضى الله  
وله التحكم من الارز ولهم بزل **دليل** ان رجلا قال لامير المؤمنين  
انى احببت فقال لست كما تقول لان الله خلق الارواح قبل الانبياء  
بالف عام ثم عرضها على قارئك يوم العرض في الحشر فابكرت فهو  
الذى عرضت عليه الارواح وتعرض عليه الاعمال وتعرض عليه عبد  
الممات ويعلم مقامها بعد الممات وتعرض عليه عند القيام والبر لها  
فى ذلك المقام فهو رضى الارواح وولى الاشباح وولى الاديان وولى  
الايمان وولى الحيات وولى الممات وولى الحاسر وولى المناقبات  
المكذبين الذين لفضل على عم ينكرون وبابا لا يشكون  
اعترض من الوصول له الى علم الاصول فقال انا اظننا على ما كنتم  
يوم الدين بلزمت ان يكون الرحمن الوجه ايضا فقلت له ليس كما  
ذهبت اليه وهمك وقصر عن ادراكه فهلك اعلم انا انا اظننا الحمد لله











دليله قوله حب على حسنة لا يضر معها سيئة وبغض على سيئة لا ينفع معها حسنة يعني هذا المدعى الحديث والدليل هو سبحانه وتعالى الذين يبذل الله سيئاتهم حسنة ولله هذا الكتاب ولا للمنافق ادلا حسنة لهما فبقين ان المؤمن وانما وسعة الرحمة جاء بالايمان وهو حب على فوجبه الايمان فالمؤمن يجب على كبره في ميزانه الحسنات والمناقب بنفسه لا يبرح ميزانه الا السيئات يؤيد هذا ما ورد في الحديث السماوي يقول الله سبحانه وتعالى ان الجنة من اطاعة وان عصا ولا دخل النار من عصاه وان اطاعني وذلك حق لان طاعة على حبة كال ايمان والايمان الكمال لا يضر معه السيئات ولا دخل النار من عصاه وان اطاعني كانت حسنة على وبغضه راس الكفر والكافرا طاعة له تحب يوم القيمة لا سيئة له ومن لا سيئة له لا حساب عليه وبغضه لا ايمان له لا ينظر الله اليه فقد وهالك ولو جاء بالايمان البتة بين يديه وولته ناج ولو كان في الذنوب الى شئ ارسنه فطوبى لا وليا له ومحمدا اعدائه دليله قوله ثم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار والمنافق تحت الكافر من روجه الاول ان الكافر اضل بنفسه والمنافق يضل نفسه وغيره وليس من علم من لا يعلم الثاني ان الكافر مقر بوجوب دلاله ولكن جعلوا رانادا

ان اذا اقر بانهم مع ذلك يطعمون قريانهم والمنافق خالف من جعله الوسيلة اليه بدل الكتاب الرسول عليه والكا فخر من المنافق الثالث ان الكافر عنده ان الاله الا عظمه فولا ظلمه ولا ظلم عنده والمنافق جوز على تبه الجور والظلم فالكا فخر من المنافق الرابع ان الكافر اذا اضر الحق عند موته فرجع اليه فبات مسلما ودخل الجنة والمنافق لا تنفع توبته ولا يخرج من النار الخامس ان الكفار يقولون اننا مؤمنون العالم ويقولون يجب ان يكون اركى للعالم واعلام والمنافق يجوز على نفسه الذنب والظلم فالكا فخر من المنافق السادس ان الكافر عنده ان الذنب يصدر عن الانسان ما دام في ظلام الطبع فاذا صفي ذكى وارتفع عالمه المادي السماوي والمنافق عنده ان الذنب يصدر بارادة الزلا نه فالوا الفعل ومريد فالفعل ينشأ به وارادته فالكا فخر من المنافق فلا جرم كان المنافق بالكذب على الله ورسوله في الدرك الاسفل من النار دليله ما ورد من الاخبار مرفوعا الى ابن عباس قال يا رجل اني رسول الله صلى الله عليه وآله قال لا ينفعني حب على فقال لا اعلم حتى اسال جبرئيل عليه السلام فاذل جبرئيل مسرعا فاضا اليه النبي صلى الله عليه وآله فابغى هذا الرجل حب على فقال لا اعلم حتى اسال اسرافيل ثم ارتفع فقال اسرافيل



انبتغ الرجل حب على فقال لا اعلم حق اسأل رب العزة فاعطى الله الى  
اسرائيل قال فاجبري بل بغير مجد السلام ويقول لك انت متى جئت منك  
وانا وعلى منك جئت انت متى وجئت على متى جئت على منك فانظر الى  
مقام على يوم القيمة فهو غدا صاحب الامر والهي الخوض الميزان  
الصراط واللو الخيرة والنار ولا تنفي بحالك يوم الدين الا هذا فهو  
حاكم يوم الدين ومالك يوم الدين باسم رب العالمين فهنا قد اتفق  
المصنف بان الاسم والمسمى الا من الاسم والاعنى ان انت لتسمع الصم او تسمع  
الصم من كان في ضلال مبين غدا بما يمكن يقال لا اهل الموقف  
الى الولى الذى خلفه وكذا غيره وعائد بموه بالاصل الموقف هذا  
حب الله الذى فرطتم فيه الا فانظروا الى من واليتهم واتبعهم فليست  
كل امرئ الى من والا له وليتعلق به فان كل محشور مع من احب فطوبى  
احب هذا ولا اله **يؤيد ذلك قوله** كما يفتشون متوتون وكما  
متوتون يتبعون وكما يفتشون تحشرون والا انسان مع من احب  
على عاشوا على حب على فوجبان يموتوا عليه وجبان يحشروا عليه  
ورجبان يبعثوا عليه فوجبان يكونوا مع من احبوا وجههم الصراط  
المستقيم **فتشبه على على صراط المستقيم** **بعض هذا ما ورد**  
ابن عبد الله عن ان رجلا اعترضه فقال ان من شئت من يشترى

فقال

فقال الله الله اكبر من ان يجمع في قلب المؤمن بين ولايتنا وبين  
رسيلنا المحرفان فاعلموا المنكوب منهم فانه يجد رباً رؤفاً وبنياً  
عطوفاً واماماً له على الخوض عروفاً وسادة له بالشفاعة وقوفاً  
**فقال** حكاية ابو نواس مشهورة اذ مر الامام ع به فوجد  
قد خرج من الحارة فقال له يا حسن لم لا ابنت لحشا ناعم اللباس  
فانك من شيعتنا فقال يا مولاي بمغنى هذا العلم الحديث فقال  
به فوالله ما احببت ذنوبك من عملك درجته الا رفع الله لك بها  
عزاً واعتزته رجل من اعدائه فقال ان شيعتك لبشر من الجنة  
على الطريق فقال الحمد لله الذى جعلهم على الطريق وان شربوا  
الخمر **فقال** لعلهم وتعالى شئ هالك الا وجهه قال ابو  
عبد الله ع الوجه للدين ونحن وجه الله الذى يؤتى منه علم  
يزل في عباده ما دام الله منهم رتبة يعنى حاجبه فاذا لم يكن فيه  
رتبة رفعنا اليه وفعلنا بما احبنا لوجهه هو الولي المخلص  
الملك والرد فكل ما شووجه به الى الله بغير وجهه وهو حجب  
فانك هالك في الدنيا والاخرة لا يقبل ولا يؤذن فاجعلنا  
هباء مشورا فلوان عبد الله ع في الدنيا ما دارت الا فلاك و  
عبد الله ع يجمع الشرايع ولم يكن متوجها الى الله بوجهه



يقيم الله وهو جلي على فذلك العباد مودعة فالولاية لله هي حجة  
هو الباقي وهالك ما سواه فاسوى الولاية هالك الاما  
كان مخنوميا فان باق وقوله تعالى الحكم والبر ترجون يعني  
الحكم يوم القيمة للولي الذي هو وجه الله وقوله والبر ترجون  
اي عنده تقف وعنه تستلون وعليه تعرضون لان مقام الوالي  
في الخلق مقام رب العلى فالولي الحكم يوم المطلع والنبى يوم المحشر  
هو الشافع المشفع سمعنا بها المراتب الدين لا ينفع فهذا هو  
الحق من المقال فماذا بعد الحق الا الضلال فالك بعد هذه الدلالة  
والآيات والبيانات لفضله تبارك وبأسراره تكذبون وترجون  
انكم له تجون فلا والله ما من محمد من ردد فضل على عليه السلام  
وكذب وقد غطيته على قدر عقله لان من ردد عليهم فقد  
اعلى الله ومن شك فيهم فقد شك في الله ولا يهي المؤمن منا  
حتى يؤمن بغيرهم وعلايتهم وعينهم وشهادتهم والافاد  
محمد العدل وانكر الولي فما الفرق بينهما اذا بقولنا  
الجليل اعرف نفسك ايها الناس تعرف ربك وقال صاحب الشريعة  
اعرفكم بنفسكم اعرفكم بربكم وقال صاحب الهداية من عرف نفسه  
فقد عرف ربه ومعرفة النفس ان يعرف الانسان من ابن هو والى

ابن

ابن ويعرف مبدئه ومعاده ومقامه قبل ان يصل اليه وذلك مقرب  
على معرفة حقيقة الوجود المقيد وهي معرفة النور الاول الذي  
فاض عليه عن حضرة ذى الجلال الذى ظهر لاحد الوجود كما يظهر  
بالوجود فهو النور الذى فاض عنه الانوار والسر الذى ظهر  
عنه الاسرار اعمال المتبع عن جلال الملك القدوس والعقل الذى  
فاضت عنه العقول والنفوس وهي النقطة الواحدة التى هي صفته  
الله والصفة تدل الموصوف فيظهرها عرف الله وهي نور محمد  
وهو النور الذى اشرف به الانوار والواحد الذى ظهر منه  
الاعداد والعقل الذى فاضت منه العقول والنفوس التى صدرت  
عنها النفوس والعين الذى ظهر منه كل عين والحقيقة التى شهد  
لها بالتقدم كل موجود كما شهدت بالوحدانية لواحي الوجود  
فما يعرفان العارفين هو الوصول الى محمد وعلى عهده حقيقة  
معرفةهم او معرفة حقيقةهم لكن ذلك الباب مستور بالحجاب  
او غيب من العلم الا قليلا قال الصادق ع ان الذى ظهر للانبياء  
المقربين من معرفة محمد دليل من كثير لا يخفى فكيف الى عالم  
البشرية دليل ذلك توهم الحق امرنا صعب مستصعب لا يحتمل  
بشيء من رسل ولا ملك مقرب فن اضل بشعاع نورهم فقد عرفته



لانه قد عرف عن الوجود وحقيقة الوجود واحدة واجبا للوجود  
 ومزداية الربا المعبود لان معرفة النفس هي معرفة حقيقة الوجود  
 وحقيقة الوجود المعبد هي النقطة والنقطة ظاهرة لها النبوة و<sup>طها</sup>  
 الولاية فمن عرف النبوة والولاية فقد عرف نفسه ومن عرف نفسه  
 فقد عرف ربه فمن عرف محمدا وعليا فقد عرف ربه وذلك لان  
 الصفة في قوله من عرف نفسه ان كان عابدا الى العارفات فهم نفس الكل  
 والروح المنفوخ منها ادم <sup>دليله</sup> ونفخت فيه من روحي وان كان  
 الصفي في نفسه واجبا الى الله في قوله <sup>دليله</sup> وما وجدكم الا على اهلته ليقتل  
 فهم روح الله وكلية ونفس الكل وحقيقة ربه الوصف وغا<sup>يته</sup>  
 فلي الوجهين من عرفهم فقد عرف نفسه ومن عرف نفسه ومن  
 عرف ربه فكل سكران من حقا المعرفة فانه من هذه العين شرب  
**مفضل** وكذا عند الموت فانه لا يرى الا محمدا وعليما لان الحق جل  
 ان تراه العيون لانه هناك يشهد حقيقة الحال وحقيقة الحال فلا يرى  
 عند الموت مع الموت الا <sup>دليله</sup> ما رواه محمد بن سنان عن  
 الجحيفري انه قال يا بن سنان انك لا بموت مؤمن من محبة لما يقض  
 لا عدائنا الا بحضرة رسول الله وامين المؤمنين من غير ردة  
 وبلغتوني لهم الشرف في الجملة الدنيا والاخرة **مفضل** وكذا اذ فزع

في الصور

في الصور وبعت ما في القبور وعادت النفس الى جسد هاشم  
 فانه لا ترى الا محمدا وعليما لان الحق القيوم سبحانه جل ان يرى بين  
 البصر بل يعين البصيرة <sup>دليله</sup> بيان المدعى قوله سبحانه رجوه بمثل  
 فاحذر الى ربها ناظرة وقوله ليس كمثل شيء فلو رآه العيون لكان له  
 مثل لكنه لا مثل له فلا تراه العيون وقال الى ربها ولم يقل الى الهما  
 ثم قال وجاء ربك ولم يقل وجاء الهك ثم قال الدين يطنون انهم  
 ملائكة اربهم ولم يقل الههم ثم قال فلما جعلني به ليليل لم يقل الهه  
 قال او باي ربك ولم يقل الهك فخص الرتبة والنظر والجل والملائكة  
 والاشيان بالرب دون الاله لان الرتبة والجل انما يكون من ذي  
 الهيات والمحي من ذي الجبرم والانتقال من حال الى حال على الله محاسن  
 فالمراد من النظر والرؤية هنا اما الربا للقول معناه المالك المتعبر  
 والوقت المالك الدنيا والاخرة ومن بينها وما فيها محمد وعلي والوا  
 على عباده لانهم ملوكها وملاكها واسه غنى عن العالمين وقوله انهم  
 ملائكة اربهم بغير في صلاتك محمد وال الرجوع اليهم وقد روي  
 امير المؤمنين ع ربا على سبيل المجاز والمراد الولاية من قوله وكان  
 الكافر على ربه ظهيرا كيف يظهر العبد على ربه وهو الفاهر فو عباده  
**قال** بن ابراهيم في تفسيره الثاني كان امير المؤمنين عا لكة



ومولاه ظهر في اخذ حشره وكذا روى في قوله واشترى الارض بنور ربها  
 قال رب لا أرض الا ما الذي نور الله في عباده وبلائه وكذا روى  
 في قوله تعالى ان الانسان لرتبة لكونه اى حسود وكيف محمد العبد  
 وانما المراد بالانسان هنا عمر بن العاص حين حشد عليها في غزوات  
 ذات السلاسل وكذا روى في ثم حكايته عن يوسف ثم لصاحبه في السجن  
 اذ كره عند ذلك وقوله ارجع الى ربك فقد نطق القرآن بجواز  
 لقبه المالك الرب المالك يومئذ محمد وعلى عن امر الله الذي  
 ولا هم امر الدنيا والاخرة فهم بالنسبة الى الخلق نواب الحق وقوامه  
 عن العباد وولاة امر فاليهم الاباب عليهم الحساب وليس قوله  
 وان الى ربك المستقيم فان كان المراد بالرب هنا المعنوي واللقب  
 وهو المالك فهم المالك فهم بالنسبة الى الخلق ممالك ومواليه بالنسبة  
 المحصورة الحق خلقا وعبيدا وليس قوله تعالى ان كل من في السموات  
 الا الى الرحمن عباد انهم يوم القيمة ينظرون الى ما من الله به عليهم  
 من الرقعة والكرامة والخلق ينظرون في ذلك اليهم ويقولون في  
 الشفاعة عليهم فالوجه يومئذ ناظرة الى بينها وولتها فرقت  
 رحمة الله شفاعته بئها وشريرها فاعترضها الى محمد هاد عليها  
 وان كان معنى الرب هنا بعد فالحصان ومعناه ناظرة الى رحمة ربها

وربها

اولى

اولى نغز ربها وفصل بها فالنقطة والرحمة والفضل ايهم محمد وعلى  
 وليس ذلك قوله سبحانه واسمع منكم نعمة ظاهرة وباطنة فالظاهر  
 يومئذ محمد وعلى وهو من النعمة فالوجه يومئذ ناظرة الى جماله  
 كماله وعلى مقامه والنعمة الظاهرة على من فالوجه اذا ناظرة الى  
 حقيقة معناه الذي اختلفوا فيه فيرون حكم الثاني فيومئذ وقوله  
 على عين النار يقسم الخلاق فيقول للنار هذا ذلك وهذا الخسوف  
 هذا وعي هذا ذلك بامر الملك القدوس الذي يختار من عباده  
 من يشاء شئت ام لو شاء بيان عن قول ابن العابد بن جهم بن  
 يستغيث الملائكة والى فضل احسانه بلحاظ المضطرون فالملئوك  
 يستغيثون بمحمد وشفاعته والمضطرون بلحاظ من يفضل مسلم الجنة  
 النار واما قوله سبحانه فلما تجلى ربه للجبل اتجلى انما يكون من ذي  
 الهبات والجسم والرب والحق ليس بجسم فالمراد به هنا تجلى بنور ربه و  
 النور الاول نور محمد وعلى والتجلى من كل الجهات الرب العلى وانما  
 قوله وجاء ذلك الحق انما يقال على الاجسام والحق الاجسام ليس بجسم  
 فلا يجزئ عليه الحركة والسكون وكيف يجري عليه اجرائه لا اله الا الله  
 فالحق جاء امر ربك والامر يومئذ محمد وعلى عليها السلام فالحق  
 جاء محمد الشاهد وعلى الولي والملائكة للفقهاء بين العباد بامر الله



الذي لا يراه الصبون ولا يخالق المعاد فنعرف من الحكمة هذا الغد  
نقد عرف نفسه وعرف مبدئه ومعاده ومن عرف المبدأ والمعاد  
وحقيقة الوعد والابعد فهو مؤمن **حقا فصل** قال الله سبحانه وتعالى  
وما كان لغير ان بكلمة الله الا رجاء او من وراء حجاب او يرسل رسولا  
وبوم البقرة الوصفي الرسول يرتفعان فلم يتبق الا التكلم من وراء  
الحجاب اقربا للناس مقام من حضرة الربوبية محمد وعلى وهما الحجاب  
فالاذن اذ لهم والحكم لهم فالكلام اليهم والامر اليهم ولكن كما قال  
الايمان ومعناه ايمان بغير برهان فان اصحاب جنات ايمان به معناه  
ان سمع ما يلاهم عقله اطمأن به وان اصابتهم فترة وهو سماع ما  
يدركه العقول من حقائق الايمان اضطرب فيها وذلك لان درجات  
الايمان عشرة فصاحب الاول لا يدركه الثانية وكذا صاحب كل مقام  
منها لا يقدر على ما فوقه ولا يقدر من فوقه ان يقول ايمانك  
ضعيف فيقول له ومن فوقك اعلی ايمانك وانت ضعيف بالنسبة  
الى ايمانه فذا سر الايمان فلا ايمان الا بالبرهان قل هاتوا برهانكم  
ان كنتم صادقين لان صاحب البرهان على بنية من ربه لا يغير  
البقيس لا شك عبده وليس عبدا لهدى ضلال فالؤمن من المؤمنين  
كشافا للبرهان لا يقدر ستم ابدا والمراتب المتتالية لا يتم ايمانهم  
على لسانه

على لسانه فكما عرضت له شبهة اضطرب فيها فله الحق بغير فجة  
يلتزم ولا الباطل يقدر ان يعرفه ويمنعه فهو كما لمطعون كلما  
ان زاد دواء علاجا ان زاد مرضا فالمرض عن فصل المراتب اسرار  
والمنكورة تارة لا ينفع ايمانها ولا يتخلو له حرا فاعلم عليه غرابيه  
ولا نفسه يتقن فاعلمه لان من الاذل للمريض بذلك ولم يؤمن بها  
هناك فلا يؤمن بها اليوم لانها انكرها من الارواح فلا يعرفها  
في عالم الاشباح لان الجسد تابع للروح فهو مسوخ لسمها وان  
كانت صوره بشرية **دليل** ذلك ما ورد عن النبي عبد الله ع فانه  
قال اعداءنا مسوخ هذه الامة وما انكروا ولا ينشأ في الامة السافهة  
الا من مسخ وما ورد ولا ينشأ الا مؤمن فامسح الا من اعرض عن ذلك  
على ع عند عرضها عليه من انعم الله عليه فوجد جب على ع بين جنبيه  
ووجد صدره مشرقا فيقول اسراده وفضائله ولربجد الشكوك  
شاعره وتعارضه فقد طاب مولده وذكر محمده وهو طيب النفس  
ذاكي الخرج غير مسوخ ولا مسوخ ولذلك قال ابو عبد الله ع لا  
تدعوا احدا الى ما انتم عليه فوالله لو كتب هذا الامر على رجل كان  
اسرع البر من الطير الى ذكره واستبق من السيل الى جوف الوادي  
**قال** امير المؤمنين ع لو ضربت خيلهم المؤمنين على ان ينقص



لما فعل ولوصيت الدنيا على المناق على ان تحبني لما فعل وبقي هذا  
 القول انه لما قطع يد الاسود فقد على باب المسجد يمدح امير المؤمنين  
 وبده في حضرة مقطوعة خبر يد لك امير المؤمنين فقال محبتنا  
 لو قطعنا اربابا ما ازادوا علينا احبا **فصل** في بيان اختلاف  
 المحدثين قال رسول الله ثم ستفرق هذه الامة على ثلاث وسبعين  
 فرقة كل ما في النار الا واحدة وهي التي تبعت ما اتانا عليه واهل بيتي او  
 وهي التي تبعت السنة والجماعة والسنة فيهم او قال النبي ما اتانا عليه واصحابنا  
 واصحابه اهله اذا كان اهله صحابة متقين ان الناجي من امة من تبع  
 اهل البيت لصدق الحديث وهم شيعة على موالية وهم مع ذلك تلك  
 فرقة غالى وموالى والناس **بذلك** على ذلك قوله عز خير شيعتي  
 الاوسط اهلهم يرجع الغالى وبهم يلحق النالى اما الغلاة فهم الذين  
 دعوا المربوب رباً اذا فرطوا احبا واما النالى فهم المعتقون ان الحق  
 بالبدليل يعرف بذلك الحق من الباطل وهذا يطلب علم اليقين و  
 هؤلاء هم الخبر الذي سماهم امامهم فقال خير شيعتي هؤلاء عند  
 ما عند الغالى وليس عند الغالى ما عندهم حتى يرجع اليهم وعند  
 ما عند النالى ليس عند النالى ما عندهم حتى يصل اليهم وهؤلاء  
 هم الذين عرفوا ان الله اصطفى محمداً وال محمد وآلهم بنور عظيمة

قبل الاكوان والارمان واخرج بهم الوجود من العدم فهم الذين  
 افتتح به الوجود وختم والنور التي اثر في بدلا لانه خادس الظلم  
 ورضي بولايتهم على العباد وختم لمن خلق الخلق من اجلهم ولاجلهم  
 سلم اليهم تمام الامر فيفسد الله والكل لهم وبهم من الله والكل لهم  
 وهم عبيد الله والخلق موال لهم وهذه الفرقة اهلهم وصل الصد  
 لا علم السطور وهم سادة المؤمنين لا غاليين ولا مفرطين ولا  
 فاليين المفرطين محققين لا مقلدين مرابيين ولا شاكرين منزهين  
 ولا منكرين ممكنين بل مؤمنين موقنين وعارفين فاني بن عليهم  
 اليقين وحق اليقين وهم اهل الامتحان كهار واجي وزر سلمان  
 ومن جرى في هذا المبدأ والامن فلان وفلان **بقي** يد ما  
 ورد عن امير المؤمنين ان رجلا قال لراغب الناس الى الناس **ابقيت**  
 ومبغضك المفرط المفرط فقال له امير المؤمنين الرمز بالفرقة  
 وانك الحديث فامرهم الى الله وهؤلاء هم شيعة على الباقين  
 محبين والثابطين وهؤلاء عندهم ما عند الفرقة المحدثين من صالح  
 الاعتقاد مع ضلال الباقين بما زاد واعز الحق ونقصوا عنه ذلك  
 لان اصول الفرق الاسلامية ثلاثة كما مر المعترلة والاشعرية و  
 الشيعية والاشعرية انكر العدل والامامة والنسب موال اصول



الدين بالتوحيد والنبوة والبعث والمعتزلة اثبتوا مع التوحيد  
 والنبوة وانكروا الامامة وقالوا العبد لغرضنا وان الله خلقه  
 وبرزنا من السموات والارض والارض لا يزم البعث لاننا اذا جاز ان هذا  
 النار من شاء وبدخل الجنة من اراد ولا يبال بما يفعل في القاتلة  
 في بعث النبيين والمرسلين والشبهة زاد واعم العدل اصلا اخر  
 وهو الامامة التي هي كمال الدين بالحق لان من الامام له لا دين  
 بقوله قوله من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية  
 فكان الكمال لهم فثبت النجاة لهم لان من اعتقد التوحيد والنبوة من  
 غير عدل لا ينجوا وكذا من اعتقد التوحيد والعدل والنبوة من غير  
 مبرا مامة فلا ينجوا الا اصحاب اصول الفاطميين بالامامة وهذا  
 معتقد الشيعة لصدق الامة والحدث الامة تقولون لا  
 يملكون الشفاعة الا من اخذ عند الرحمن عهدا والعهدة الماخوذة  
 على عم فلا يبال الشفاعة عند الله من قوله وتلاه وبيده من اعداء  
 ولا يثبت على الصراط قدماه وهذا الغرض المذكور بين سادة  
 الشيعة الموحدين والكل يقر انهم والفضل حتى يمتد في العالم  
 حتى يرجع الى الصواب ويثبت فصل ايها العادون ما زانوا  
 في فضل علي ع وعلوه وثنا قال فيه رسول الله ص لو كانت الجحيم

والغياض

والغياض اثملا ما والسموات صحفا والارض ركن كما بالغياض المداد  
 ونبئت الصحف وكلت الانلام لم يكتبوا معشار عشر فضل علي  
 ايها الميع ويؤيد هذا الحديث قوله سبحانه بل لو كان البحر  
 مدادا لآتت الكلمات لهم فلا نقاد لفضلهم نكل مبالغ في فضله  
 دون الغلو فهو مغدد وكل مطيب مطرب في احد وثمة مع ذلك  
 محض ربه والحق سارت بانوار علمك السرر وحدث  
 سرك عن جلالك السور فالواصفون المحدثون غلوا وبألف  
 في غلاك فاعتدوا وكيف لا يعتدرون وان يبعثون وهو  
 باب قد سد الرسول ص طريق الوصول اليه فقال وقوله الحق لعل  
 صلوات الله وسلامه عليه ما عرف الله الا انت وانت وما عرفني  
 الا الله وانت وما عرفك الا الله وانما هذا حديث صحيح والنا  
 مع ذلك يدعون معرفة الله ورسوله ومعرفة وليه وصدق  
 الحديث بوجوب دعوتهم وصدق دعوتهم بوجوب كذب الحديث  
 لكن الحديث صادق فصدق دعوتهم في معرفة الله وحقيقته  
 محمدا وعلى ع منشع لان حقيقة الله غير معلومة للبشر كذا حقيقة  
 ال محمد دليله ما رواه صاحب كتاب البشائر ان عمر دخل على  
 رسول الله ص وهو في محبته وامير المؤمنين ع عنده فقال يا رسول الله



فلت اصدقكم بحجة الحق في ذلك فقال هو كما قلت فقال عمر قد سألته  
عندك فقال في المسجد وعنده رجل لا اعرفه فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تعرف علي ولا يعرف علي وعنه الله

قوله تعالى لموسى بن عمران لن تراني يا موسى ولكن انظر  
الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فعلق الرعدة على استقرار  
الجبل واستقرار الجبل بحال عند تجلي نور من الجلال فزوت الربة  
الكبرى المتعال بعين البصر بحال فعلق المنع على المنع فلم يبق  
الاول امتناع الثاني فالت اليها المراتب كلها وصل اليك الدليل وقد  
دوت هيا ما عن السبيل وكلا لا ح وقاح افاح الا بصباح اردت  
اكل هذا زكاه عن الحق وبعض الامام الصدوق واذا كان المناقاة  
ليست عليها بانه ايات على عمجد واستكبر والمولى اذا لم يزل عليه  
الهامة انكر واستكبر فيها الفرق اذ بين من عي ومن ابصر ولقد احسن  
من اشار الى هذا المعنى فقال امير المؤمنين ع اراك لما ذكرتك عند  
ذاجلان وان كرت ذكرك عند نقل تكدر سره وبها قال الى  
منها انا قد جبرت بك البرايا وانت محل ولا والجلال وليس يطيق  
حمد ثناء الا كريم الاصل محمود الخصال في معنى قوله ع ما عرفت  
الا انا وانت وهوان العظمة التي اها رسول الله ع ليلمة المعراج

النجية

والحجب التي اخرجتها والعظمة التي شاهدتها والعزيم الذي هله زنا ب  
قوسين الذي ناله والكلام الذي خوطب به بعض واسطة مما لا  
يخطر على قلب بشر ولا وصل اليه ملك ولا قلت فان ذلك باجمعه  
وصل الى امير المؤمنين ع كشافا لها ما رتبها من الرسول ع فما  
عرفنا الله بعد المعرفة من جميع خلقه الا وهم وكذلك ما عرفت عظمة  
محمد ع وعلى ع ما هم عليه الا من اوجد لهم من نور عظمتهم وجعلهم  
المقام تحت ذاته رفوق جميع مخلوقاته الا من يحيى قطرات الامطار  
وذرات الفقار وسحاب الجاد وحسب احز في قوله ع ما عرفت الله  
الا انا وانت ومعناه انه ليس بيننا وبين الله واسطة من المخلوقين بل  
نحن اول الخلائق وعين الخلائق ونحن في مقامنا الحق سائر العبد  
وعبيد الحق معتد واحد واحد ووحداية فلا حد اسم الله  
مع سلب تعدد الصفات يعني سلب الصفة للموصوف والواحد  
اسم الذات مع اثبات تعدد الصفات يعني اثبات الصفة للموصوف  
والوحدانية صفة الواحد والواحد صفة الاحد والاحد هو  
فهو واحد بذاته واحد بصفاته ذات وصفات وافعال فعل الاحد  
على الواحد سر الاحد الواحد صفة الاحد الواحد بنو الاحد  
الواحد ظاهر الاحد الواحد اول العدد باطن الواحد الاحد



الواحد الفاضل عن الواحد هو حقيقة الموجودات والاحد والاولاد  
الواحد هو العقل الفعال ظهر الواحد عن الواحد وظهر عن الواحد  
سائر العدد كما يظهر الخط عن النقطة والسطح عن الخط والجسم عن السطح  
الحروف عن النقط والكلام عن الحروف والمعاني عن الكلام والكل  
من واحد من المبدأ والبريد وهما منك وعودها اليك جيل الابد  
في احدى الترتيبات التي لا تعد ثم الواحد في وحدانية التي لا تعد فقد <sup>العدد</sup>  
في وحدانية التي ليس لها قبل ولا بعد تعالى المعبود الحق في الالهية  
البسيطة التي كل لها كل ملك في مملوك وعبد دقيقه الله  
في عظمة احد بشه ليس كمثل شئ وهذا من مقتضيات الالهية والحقنة  
المجدية وعن المهدية والولاية في سر عظمها ليس كمثل شئ لا ينسب  
بأصل النبوة وروحها وعارف هذه الاسرار المستفيض <sup>الواحد</sup>  
ليس كمثل شئ في سره الى الله سبحانه الملك النور الذي تجلي في الاشياء  
فظهر وتجلي عن انقاب واستنير فندس عن الرمان والمكان وتبرق  
عن الحديث والحداث تجلي بها من كل الجهات فظهر وتجلي <sup>له</sup>  
عن كل الجهات فاستنير فهو غيب ثم ظهر فصل نبوة وولاية في  
الامامة وتبع الاختلاف الاسلام والايمان نعمتان ظاهريتان  
معروفان مجهول مقطوع وموصول دليله قوله ما خلفوا

في الله

في الله فلا في رايها اختلفوا فثبت باعلى اختلف الناس في الولاية فاعلم  
من ظاهرها معرض والولي يجمع باطنها مبغض باعداؤه لفضله  
يحمدون واولياءه لذلك الفضل منكرون وباسرارهم مكذبون  
والعارفون على ستر النجاة واكبرون واهل التحقيق ناهلون سكار  
وهم صاهون واسمهم القائلون وهم العالون وما ذنبهم ان لم تعرف  
ربهم وما حظا لهم ان لم يقف خطاهم ولسان حالهم ببيان ذلك <sup>فهم</sup>  
مضام من الاسرار روي صاحب كتاب الواحدة عن الفوائد  
الاسود ان عليا كان يومئذ عمر بن عبد ود واقفا على الخندق  
بمسح القدم عن سيفه ويديه في الهواء والقوم سبعة عشر فرقة  
وهو اعقابهم بحمد هم بسيفه وهو مكانه سلوفا فانفج في الصور  
فلا انساب يلهم بعضي استعظم لكن امر الله فيكم وكلمة بينكم <sup>الواحد</sup>  
والاحد من الاول الى الابد فلما راي هذا انكر ما وسمعه وقال  
الذي يكون على الخندق كيف يكون خلف القوم والذي يكون خلف  
القوم كيف يكون على الخندق ولا قوم عليهم من الانكار لا من  
الصعب المستصعب قلت فقد روي عن حارث همدان ان امير  
المؤمنين ع قال له يا حارث انك لا ترد في القيمة موقفا تحتي الا  
وتراني هناك احد بيديك عند الحوض تراني وعند الميزان تراني



ولا فرق بين الحد بشين لمن لم يفرق وعين وفك هذا الرمز سهل وذلك  
ان الشمعة الموقدة اذا تابها الف مرلت تجدد في كل مرلة شمعة  
هي واحدة كما قيل بواسطة المرات عابثا تابها عيانا وعينى في  
الحقيقة ما بدا وما الوجه لا واحد غير ان اذا انت اعددت المراتبا  
تعد دا وكذا القمرا اشرف على عند بر فالت ترى في الماء مرارة في السماء  
مراوان تعددت لانها تعددت لا قمار وكذا الشمس اذا اشرفت  
على بناء فيه الوان زجاج فانك ترى هناك شموسا كثيرة والشمس حدة  
منه فبيد ذلك استخاض نوعها واحد والقمرا ايضا رقة واحدة في السماء  
براه الانسان ابن كان فالت لا يستعظم هذا من القمرا يستعظم من حدة  
القضا والحد رقت في حال مع الشك بالكفر ونقول هذا قول الخلا  
فتدفع الحق بالباطل فيقال لك كما قيل ومن ذلك ما رواه محمد  
اهل الكوفة ان امير المؤمنين ع لما حمله الحسن والحسين عليهما السلام  
مكان السر الخلف فيه يخف الكوفة ووحدا فارسا على فرس يقو من  
المسك فلم عليهما ثم قال للحسن مرحبا بك انت الحسن بن علي بن  
الوحى والنزول وقطيم الفضل والشرف الجليل خليفة امير المؤمنين  
وسيد الوصيين قال نعم فقال وهذا الحسن ابن علي بن سبط الرحمن  
والد الامير وصيغ العصمة قال نعم وهذا امير المؤمنين وديار الله

بخليفة

وخليفة رب العالمين قال نعم فقال سلماء الحق وامضا في عهده  
فقال الحسن ع انه اسرا ان لا نسلم الا الى احد رجلين منهما جبريل  
من انت منهما فكشف النقاب واذا هو امير المؤمنين ع قبله الحمر  
من ذلك فقال تعجب ابا محمد ان اباك لا يموت نفس حتى تشهدا  
انما تشهد جسد فلما حدثت هذا عن رواية فقال هذا شائع  
وعدا لو اوكبر عليهم واما لو اوكف يكون مينا وكيف يكون فارسا  
وجاوا يكن بون الا براد ويهون الاعقاد وثاق والمراتب افاق  
نقلت لهم وكنتم مصداق من ذلك ما رواه محمد بن الحسن الصفار  
عن ابن عمار عن ابي عبد الله ع ان امير المؤمنين ع لما اجتمع على بكر  
وارعى انكر دعواه وقال ما اعرف لك حقا فيها انا بنه فقال لا ربح  
برسول الله ع ينفى وبنيك فقال ابو بكر وابن رسول الله ع كفي  
حي به فاحذر من سبيله رجاء الى مسجد قبا فاذا رسول الله ع جا  
في القبلة حقا لا يجازا فقال رسول الله ع يا ابا بكر عمت مولاك  
جلست مجلس النبوة والحد يث طويل ومن ذلك ما رواه  
الفضل بن شاذان في كتاب القبايم عن ابي صبيح ابن نباتة ان امير  
المؤمنين ع اضطلع في مخف الكوفة على الارض فقال له قنبر يا امير  
المؤمنين ع الا فرس ثوب ثحك فقال لا هل هي الا تريرة مؤمن



او من اجتهد في مجلس فقال الاصبع اما توبه فهدرنا كانت تكون فما  
 معق من اجتهد في مجلس فقال بابين بناته لو كشف لك في ما كشف لي بعيت  
 في هذه الظهيرة او قال في هذا الظهيرة روح المؤمنين حلقا يتحدثون وان  
 في هذه الظهيرة روح كل مؤمن كما في وادي برهوت روح كل كافر فقال  
 كان ارواح المؤمنين هناك يتحدثون على منابر من نور في قلوبهم  
 نور وروح الجامع والحاشر التي هي روح الارواح اولي ان يكون هناك  
 فما اعنى ابصار الجاهلين عن رؤيته وجبر الحق ومن ذلك ما رواه  
 محمد بن الحسن بن الصفار عن نوعا الى غيبة الاسدي قال دخلت على امير  
 المؤمنين وعنده رجل دث الجلباب امير المؤمنين ثم يقبل عليه ويكلمه  
 فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين من هذا الذي شغلك عنا قال هذا  
 وهي قومي وعز رسول الله انه قال لا امير المؤمنين با على  
وكفى وخذ بما مع كفى واجلسني فلا تستلني عن شيء الا اجبتك  
وروي صاحب كتاب الجوامع للرازي عن الفضل بن عمر بن ابي عبد الله  
ان خديجة الكبرى لما حضرتها ولادة الزهراء دخلت عليها ثم تقو  
فادعته من قطن لها لا تخافي ولا تخزني انا رسول ربك اليك هذه  
حوام البشر وهذه سرهم انبى عن وانا استبى بفت مرام بعث الله  
 اليك ليعينك على امرك الحديث وروي المفيد عن شيوخنا امير المؤمنين

قال الحسن

قال الحسن والحسين عليهما السلام اذا صنعتما في الصريح فضليا وكنتما  
 قبل ان تهبطا على التراب ثم انظرا ما يكون فلما وصفا في حرم جبرئيل  
 ما لمهما عادا ونظرا اليه فاذا الصريح معطى بثوب من سندس ونورا  
 ينضوع عطيبا والصريح قد على نورا فكشف الحسن ثم ما على جبرئيل  
 المؤمنين ثم فرأى رسول الله ثم وادهم ثم ونوحاهم وابراهيم ثم محمد  
 مع امير المؤمنين عليه السلام وكشف الحسين ما على جبرئيل فوجدوا  
 ومريم وحوا واسية بنت مراح بنديبه وروي ابن طائوس في كتاب  
المقتل ان الحسين لما نزل وبات عمر بن سعد تلك الليلة بكر بلا نرا  
رجل من السكاران ابواب السماء قد فتحت فنزل ادم ونوح وابراهيم  
وموسى وعيسى ومحمد ومعه جبرئيل وخلق من الملائكة فجاء النبي  
الى الحسين ثم خضعوا قبله وبكى وعزاه اليقين وجبرئيل عليه السلام  
ثم قال جبرئيل يا رسول الله ان الله قد امر ان اطيعك في هؤلاء  
اردت انزلت بهم الارض تقوم لوط فقال له النبي ثم درهم فان لي  
وقدر بين يدي الله تعالى وهذا ما صرح نقله ونوا تر فالذي يكون في  
كيف يكون جالسا في عجب الكوفة وكيف يكون في السماء ثم كيف يكون  
في ارض كور بلا ان الانبياء والارباب ترك الجسد المحجول لان  
نقلهم بهذه الاجساد مجاز لان الرب سبحانه في غاية التجرد ونحن



بالاحياء حقيقة فلا بد من واسطة بين الله وبين خلقه يدعونهم  
اليه ويدلونهم عليه فهم الكلمات الالهية في الاشباح النورية فلا  
نفس بهم احد من البرية لانهم دون الخالق وفوق الخلائق فهم  
انوار لا يضيئون واحياء لا يموتون في علم التجرد من جهة الغلق من  
جهة اخرى **وقال** امير المؤمنين **ع** ان متينا اذا مات لم يميت  
وغايلنا اذا غاب لم يغيب **و** روى محمد بن النعمان بن فضال عن ابي عبد الله  
قال قال رسول الله **ص** لعلي **ع** اني محبتك بفرحون في ثلاث موا<sup>طين</sup>  
عند خروج انفسهم وانا وانت شاهداهم وعند المسئلة في متور<sup>هم</sup>  
فانك انت تلقهم وعند العرض على الصراط فانك هناك تفرقهم

**فصل** وهذا الذي شهدته النفوس من سائر الاقطار ليس هو الجسد  
السائر في الصريح بل هو المعنى الخفي الذي قال عنه امير المؤمنين **ع** انا  
وجبر الله الذي ثقلت بيني اظهركم واذا شهد سائر النفوس **و** اوصيا  
فكيف لا يشهد جسده **و** قد روى جميل بن زباد انه سمع امير  
المؤمنين في جيايته تأسرع في مشبه فيها امير المؤمنين **ع** وقال اخفف  
الوحي يا جميل فقال يا مولاي هي عظام نخرة كيف فقال مر يا جميل  
فانهم يجمعون حق صبري لتبليكي وانا كان عظاما خرة كيف يجمعون  
صبري الغال والذي يجمعون صبري الغال كيف يكون عظاما

نخوة فمالك ايها الجاهل الغافل الناهل من اخبت المناهل اما ترى اخيب  
الشمس كيف يعطي العالم النور وهي مادة الحيوه وهي قطرة من  
قطرات نور علي فان لا تستعظم هذا من الشئ في كلامك و  
لستعظم هذا من خواص امامك المالك لزمانك اما علمت ان كل  
عالم فهو به عالم وكل قائم فهو به قائم وكل حاكم فهو عليه حاكم ولقد  
احسن ابن الحداد حيث قال **شعر** تجل عن الاعراض الالهية  
والمق **تكمبر** عن متونه بالعناصر **فصل** اقبل من لاحظ له  
الدين ولا تعذب لمن حق اليقين اعني البصر والبصيرة خلت  
والسريرة فانه في سته الحيرة بقطنة جامدة وقطرة خامدة من  
وجارحة جرحية وقرحه قرحية يستعظم هذه الاسرار من اية الهمم  
الجبار فلو كان له قلب مطمئن لما كان عند سماع الاسرار **رحمن**  
ولكن قلبه القلب سرح وتدنيت فيه شوك الشك وكبر الكبر و  
وسوس الوسوسا في خلاف الخلاف ودغل الرغل **رحمك**  
الموت انما ينظر الى الملك الموت كيف يتوفى الانفس في المشارق  
والمغرب هو ملك واحد **لبيك** قوله سبحانه قل يوفيك ملك  
الموت وانه يحضر عند كل ميت شاهد عيانا وهو تحت مرتبه  
علي لقد رايت من بعض الناس عجبا وهو من كبرائهم وعلمائهم اذا



سأله سائل فقال امير المؤمنين عم علم الغيب نطق به فاعظم هذا  
القول وانكروا ذلك عليه وقال لا يعلم الغيب الا الله قال له رسول الله ص  
ما علم الغيب فكيف يعلم امير المؤمنين عم ثم تراه بعد ذلك باعقاد جوارحه  
وجبه لا يرم وعقل عادم بلحجة عقلية وعقل رخت من ريشة تحليل الى  
اقلك انهم ويقولون ايها المبحر كيف ترى حال في هذه السنة وماذا  
يهمني وما عساه ان يجري علي فاذا قال له شيء من الكذب صدقة وعقد  
فراه بكذب ما ماله الذي يبرعه الله من العيب اطلع على الغيب يصيد  
الا فاك الا انهم في تعجيلهم وناجس منهم فانظر الى عيب الادهان  
واصل الرني الايمان كيف تشيرون الكذب بالايمان ويصدقون  
قول الكهان وبرنايون في قول ولي الرحمن ويدعون بعد ذلك  
الايمان فيكون في قول الحكماء العلم ويصدقون قول الالفات  
الا انهم هذا هؤلاء هم مع ذلك وقد نهام فقال وياكم علم النجوم  
الا ما يهتدي به في براريح فان النجم كالكاظم الكاهن كال  
ساحر والساحر كالفاجر والفاجر كالكان والكافر في النار  
مع هذا البليغ والتمني تراه يصدقون ولكن به يصدقون  
بانك نفروا من واحد منهم منه يحدروا ولا ما هم يكذبون وفي قوله  
برنايون ولفضلته ينكرون ولين رواه يعادون ويهتمون فاما

الله وانا اليه راجعون **فصل** روى اصحاب التواريخ في نوادر الآحاد  
ان رسول الله ص كان جالسا وعنده جني يسأله عن فضايا مشكله  
فاقبل امير المؤمنين عم فضاغرا الجني اضطرب قال اخبرني يا رسول  
نقال النبي ص ممن فقال من هذا الرجل المقبل فقال النبي ص وما  
ذاك فقال اثبت سفينة نوح عم يوم الطوفان سابع سبعة لغيرها  
من فيها فلما ثلثا ولما غرقي هذا وقطع بدني ثم اخرج بدنه وهي  
مقطوعة فقال النبي ص نعم هو ذاك وبهذا الاستناد ان حيا  
كان جالسا عند رسول الله ص فاقبل امير المؤمنين عم فاستغاث  
الجني وقال اخبرني يا رسول الله ص فقال ممن فقال من هذا الشاب  
المقبل فقال النبي ص وما فعل بك قال نزلت علي سليمان بن داود  
فاذيل الى نقر من الجن فطلعت عليهم فجاء في هذا الشاب رسا  
حتى رجمي هذا مكان الضربة الى الان اثره وعرض لك ما  
رواه الراوند في قصة سليمان ودشدار زن قال ان الاولين  
والاخرين في رغوبهم ومروهم استغاثوا على بن ابي طالب  
حتى الطم والرم والحق والين والانس والجن يهيم به دعوا الله وكما  
انه حجة الله على الاولين فكذا هو دعوة اهل السموات والارضين  
لانه النور القديم والاسم العظيم وكما ان في الرتبة ليس فوقه الا



الذات هو اعظم الصفات واكبر الايات **قال** الرازي في كتابه  
كان اسم سلمان في ردفن ابير ووزيره وكان ابير من ملوك عبد  
النيران وكان قد سخط عليه ابواه اذ نطق بكلمة التوحيد فقام  
فصار خادما للقوم من العبيدة وكان يحجب لهم فوثب عليه الاسد  
لبغسه وكان قومه من كتيب الاولين ان الله سر من اسرارهم في علم  
الغيب اسمهم فادرس الحجاب وانهم سيظهر في عالم الشهادة وانهم اذ ارعوا  
من معرفتي فافته واستغاث به ظهر اليه واغاثه فلما وثب عليه  
الاسد نادى يا فارس الحجاب اغشى فظهر له فارس سبيده رجع فلما  
راه الاسد قبل بمرج وجهه على حافر فرسه فنزل الريح ببر عينيه  
وقال له ارجعت ولويت ثقت من اليوم واسبه وكذا ذلك فصار الاسد  
بابه في كل يوم ويجعل له الى باب المدينة ويمضي **فصل** فلما اوتى  
هذا في الادهان والاسماع زادها وقرا وكان نداء المرابطين نفقوا  
وقالوا هذا شاسخ وابن كان على ع وكيف كان قبل ان يكون  
اقبلوا انكروا ما هم لم مصدقون يروون بعضه في كتاب الفيل  
عن ابن طار **قال** الحسن بن م لما سقط عن عتبه فقال الله لهم  
انظروا الى عيين العرش فنظروا واذا تجاه القائم فاما يصلي فقام  
اني اسقم لهذا بهذا من هو كذا فاذا قلت لهم فابن كان القائم هنا

النفوس كان

وكيف كان من قبل ان يكون وكيف جاز هذا في المستقبل ولم  
يجز في الماضي فبا بعيد لفظة اليس هذا النور القديم المشع  
قبل الالوان والارمان المسبح لله ولا تم ولا لسان اليس كان في  
اليس كان في عالم النور قبل الظهور اليس كان في عالم الارواح  
ثم في عالم الاشباح الفد هر كما ورد عنهم ع الم تعلم ان الجن مخلوق  
من نار السموم كما نطق به الكتاب ان له صورة خاصة وجسم خاصا  
لذلك الصورة ثم ان له قوة الشكل والحز ورج في اى صورة شاء  
فاذا خرج في صورة من الصور فابن يكون صورة الحفظة التي هو  
القائم بها المرتز وواعن الروح الامين انه كان في الصورة العظمى  
الى النبي فترقب لها فاضا من الله ان ينزل في صورة رجلة  
الكليو فصار ينزل اليه في صورة البشر فابن كانت صورة العظمى  
اذا نزل في صورة البشر كان يخلقها خلقه في السماء ام كان يخلقها  
ويظهر ما شاء من الصور ومن ابن له هذه القدرة على ان يبدل  
صورته بصورة اخرى وهو مع ذلك دون مرتبة على ع لانه خا  
الى محمد ع وابن مرتبة الخادم من الخدم **فصل** فبا ايها الحابر  
الحابر في رتبة كيف لا شكر هذا الشخص من الملك والجنى وتكره من  
السيد الوثقى على من العلى فليت شعري لشكر وجوده قبل وجود

منه



الاشياء ام تذكر درة على الظهور بها بشاء ومن انكر الاول  
منواعور ومن انكر الثاني فاما ان يعنى او يصير اما ترى الماء  
اذا فرغ في اواني الزجاج يكون بالوانها والامينا الشفافة اذا تبت  
منها كاتبة وناظرتها بها فانها تعرفها من المبدأ والقدر تظل على  
الجو فتراه في نهر البحر وهو في السماء وعلى عم هو البحر اللحي منه وكل  
شيء والكلمة التي بها تأملت الامور ودهرت الدهور والشجرة  
الا لهية التي كل الموجودات الفانها وارادتها والسر الخفي المحجوب  
الذي لا تدركه الا في نام والحقول والله در ابي نواس اذ يقول  
لا تحسبن موتي الطير حدي = لعلمي وعلا في ذوى النسيب  
ولا شفاعتي في كل معركة ولا النلد في الجنات من ارب ولا النبرا  
من نار الجحيم ولا رحمة من عذاب الحشر تشفع بي لكن عرفت  
هو السر المصون فان اتعته حلالا وفلي وكهز في بصدده عنه  
داء لا دواء له كالماء يعرض عنه صاحب الكل ومن ذلك انهم  
ليتمون عليها مجهول القدر وهو حقيق بهذا الاسم لا انفس  
اختلفوا فيه ففرق عبدوه وفرق مجدوه وفرق بتقوة فأكذب  
عبدوه ماعرفوه اذ لو عرفوه ماعبدوه لان المعبود واجب الوجود  
والذين مجدوه ماعرفوه اذ لو عرفوه ماحجدوه والذين بتقوة ابته

ما عرفوه

ما عرفوه اذ لو عرفوه ماحجدوا فضله وانكروه ونقصوه عن مكانه  
وانزلوه لكنهم راوا في الظلام نورا فنبهوه قطع عليهم الصبح وما وصلوا  
**نفسك** ومن ذلك ما رواه ابو ذر قال املت مولاى يوم افرأني  
وجهي كاتبة فقال ما بك فقلت دين وانا مطالب به فاشا الى حجر  
مبلق فقال خذ هذا فانص من دينك فقلت انه حجر فقال ادع الله  
بحوله ذهباً فذعوت باسمه فصار ذهباً فقال خذ منه حاجتك  
فقلت وكيف في فقال باضعفك ليقين بمن صار ذهباً فقلت يا  
قال فادع باسمي حتى يلبس فان لا ان الله الحد يد لداود وعنه  
باسمه فلان فاحذت منه حاجتي فقال ادع باسمي حتى يصير يا  
حجر اكلان **نفسك** ايها الشاك في دينه المزاب في يمينه يقول  
كيف صار الحجر ذهباً ما عرفت ان الفدي بيد الغادر اما علمت  
ان الدعا باسمه الاعظم يحول التراب تبرا والاحجار جواهر و  
والظلمة نورا ويجعل الشجر الباسم ثم انكرت ما فعل الخلاج في ذلك  
وهو بعض من قد اشم رائحة السرم من وراء بيوت جد وان يسم  
اما سمعت ما رواه صاحب الكتاب الكشف ان امير المؤمنين ع من  
من خبرني مدتين من شعر فقال له الخبر حتى ان ابن عك نزع  
انه جيب الله فلهذا ادعى الله لكم ان يحول لكم هذه الفاترة فقال له



منه يا هذا فان لله رجلا لا لو اقمتموه ان يصير هذا الجدار ذهباً  
لصار فتحوّل الجدار بقوله ذهباً فانكبت الجحيرى على قدميه  
ثم اسلم اقسامه ثلثيها للبليد مارواه المقيدان رجلاً  
عذب في النار سبعين حزينا الخريف سبعون سنة وكان مع  
مكثوب على جهر في جيب من النار وقد غلت يده الى عنقه <sup>الله</sup>  
بارت اسئلك محمد وال محمد الا غفرت عني واخر حق من النار  
فارحى الله الى جبرئيل ان اهبط الى النار فان بها رجلاً مكثوباً  
لوجهه قد عذب سبعين حزينا وقد سألني ان لا ارد المسئلة بهم  
فتزل جبرئيل ثم فارجه راعنه في حوض الكوثر فابيض وجهه فنادا  
الحجاز عبدى لو لا قوم سألني بهم لصال مكثك في النار ارز ذلك  
ما رواه المقداد بن الاسود قال قال مولاى ابنى يسرى فوضعه  
على ركبته ثم ارتفع في الهواء وانا انظره حق غاب عن عيني فلما قرب الظلم  
نزل سيفه فقطر ما فقلت يا مولاى اين كنت فقال ان نفوساً  
في الملك الاعلى اخضمت في مضجعت فظهرتها قال فقلت وامر  
الملاء الاعلى اليك فقال يا ابن الاسود انا محبب الله في خلقه ولا  
في السماء ملك يحطو قد ما من قدم الاباذنى وبنى برنا بالمطوى  
فلما سمع هذا اهل الرتبة في الدين انكروه وقالوا كيف صعد في الهواء

بسم

وهو جسم كنه ثقالت باعبد الجحير وتبيل الانسان الوائل لك انه ليس  
كاحد من الناس الا الناس الا لكان احاد الناس مثله وذلك محال  
الثاني كيف شكر صعد والوقت ولا شكر صعد والبنية ولا فرق بينهما  
الا ما استثنى فاما ان تكفر باسرار النبوة او تنؤمن باسرار النبوة  
فاللارم للسكر الكفر والايان اما سمعت مارواه محمد بن الحسن الصفا  
ان رجلاً من علماء اليمن حضر عند ابي عبد الله ع فقال له يا عتيق  
بمنكم علماء قال نعم قال فما بلغ عالمكم قال يسير في الليلة الواحدة <sup>صير</sup>  
شهرين بزجر الطير فقال له الامام ع ان عالم المدينة افضل فقا  
وما يفعل قال يسير في ساعة من النهار مسيرة الف سنة حتى يقطع  
سبعين الف عالم مثل عالمكم هذا ان يعلمون ان الله خلق آدم  
ولا ابليس قال يعرفونكم فقال نعم انما فرض الله عليهم حبنا وبعض  
اعدائنا فصل اما قرأت ايها الجاهل قوله سبحانه وسخر لكم ما في  
السموات وما في الارض وكما سخرت الدابة لربكمها فكذلك سخرت  
الهواء لربكم اما علمت ان من اطاع الله اطاع كل شئ وان العبد اذا  
اخلص الطاعة للرحمن يسخر له الاكوان فكيف من يكون بعبادته  
فالعباد العار من الله المطيع لله المعرض عما سوى الله ان ارتفع في  
الهواء ان شاء خرق الاجواء فان عظم هذا عليك فانظر اليس قد



رفع ادرين علي و البس ثلثون العر لوسعه البس قد ركب  
 على الهواء و مشى الخضر على الماء البس كل الموجودات طابقة لله  
 الولي باذن ربنا على البس الكل و راية وهو المالك المتعز و ايضا  
 بملك الواصف ثلث الارض لا صف و انادى بحرف واحد من اثنين  
 و سبعين حرفا و هي باجمعها عند امير المؤمنين ع لا بل هو لان  
 الاسم كلمة الله العليا و اكمل الكلمات محمد و علي و قال امير المؤمنين  
 البس لله كلمة اكبر من في الهواء و نزوله خلف الجن و شق الارض له  
 صبا و بين بين الماء و الطين قوله سبحانه ثم شققنا الارض شقا علك  
 نقول كيف يكون في الملاء الاعلى حضومة و القران يناديك من  
 قوله ما كان لي من علم في الملاء الاعلى ان يخلصوا ما سمعت قصة  
 هاروت و ماروت ما علم ان الجن الطياره مسكنهم الهواء و  
 يطون الارض مسكن الشياطين و المقربين فاضمت طائفة  
 من الجن فصعد اليهم الولي الامير فظهرهم **فصل** اقبل من لا يعلم  
 ولا يفهم له ولا خط له من السر المبهمة كد و الخ لا يدري قطب خلا  
 الفصل نقول لي نزل من السماء و سيقطر دما و من ثلث الهواء  
 و الجن اجسام شفاة فكيف يقع عليهم القتل و من ابن الشفاة  
 فقلت له بائيل العبرة و كثرة العبرة التي تظن السماء بفعل الحسين ع

و رما

و رما و من السماء رما و دما بل هي ايات بيات بعقلها العالمون  
 و ينكرها الجاهلون المرتفع ان عليا ع قتل الجن في بيوت ذات العلم  
 فاذا لم يكن لهم دم ولا نفوس سائلة فكيف وقع عليهم القتل و قد  
 صدق هذا المدعي الذكر المبين من قوله سبحانه لا ملأ من جهنم  
 من الجنة و الناس اجمعين و كيف يحرق بالنار من ليس بحميم و كيف يتألم  
 بالحرق من ليس له عروق و لا اوصال و لا دم المرتفع قوله سبحانه  
 الا البس كان من الجن لا يحرقه النار لانه مخلوق منها و هو جنة  
 لا تؤثر فيه النار في نرى يحرق النار عوضا عن البس و قد صدر  
 الاولين و الاخرين و ان لعنك السقيم و نكرت العديم ان علم  
 ان عليا ع صنع الانوار و معدن الاسرار و اية الجبار الذي  
 لا ين العباس في ليلة واحدة حتى تنفس صياحها و طفئ مصباحها  
 في بآء بسم الله الرحمن الرحيم و لم يبعد الى السبع و قال ثلث  
 لا ورت اربعين بعير امن شرح بسم الله او قال سبعين بعير  
 و كل من الفعير معطوف **فصل** فان كان كبر عليك اعرضهم  
 او زادت عند فضل علي ع اعرضهم فاشد هم حالا و لا هسل  
 ما ذا عليهم اجابوا الداعي لكرمهم خلفوا التماع بعير سماع البس هو  
 الذي قال فيه رسول الله ص لولم اخاف ان يقول امي فبلك ماذا



الضاري في المسيح ابن مريم لقلت اليوم نبتك حديثا واخذت بطول  
 فلما قال الرسول ما قال قال فلان وفلان ما باله برقع حسا  
 ابن عجة وبأخذ بضعة برديان بجعله دبا فكفر وبمقالة الرسول  
 في علي ع وما قال لهما والمنكر لا لا منق بينه وبين فلان وفلان  
 وفي ذلك اليوم لما جاءت صفيته الى رسول الله ص وكانت  
 احسن النساء وجهها فرائع وجهها شجرة فقال ما هذه وانت  
 الملوك فقال ان عليا لم اقدم الحصن وهذا الباب هتزل الحصن  
 وسقط من كان عليه النظارة وارتجت السرى فسقطت لوحى  
 فتجنى جانب السرى فقال الهار رسول الله ص ان عليا ع عظيم عند  
 والله انه لما هن الباب هتزل الحصن واهتزت السموات والارض  
 السبع لعلي ع وفي ذلك اليوم لما شطو مرجب شطرين والفا  
 مجد لا نزل جبرئيل ع متجيا فقال للنبى ص هم يتجبن فقال جلست  
 مدائن لوط لما امرت بقلعها من الارض السقط الى الارض العليا  
 على ريشة من جناح وهو سبع مدائن حتى جمع حماره العرش ص  
 الاطفال ونقبت بها اسطر الامر الى الصباح فلم اجدها ثقلا  
 واليوم لما ضربت لها شمية وكبر تكبير الجيد ربه امرت ان ابصر  
 سيفه حتى لا يضل الى الثور الحاصل للارض فليشطره شطرين فيقله

الارض

فيقلب الارض باهلها وكان فاضل سيفه اقل من مدائن لوط  
 هذا وميكائيل واسرائيل قد قبضا عصفه في الهواة اما وقر  
 ما قال الصادق الامين محمد حبيب رب العالمين ما رواه ضا  
 الحى انه قال لو كانت البحار مدادا وندم ذك هذا وذلك ذلك  
 الادنى على الا على وندم صرح القرآن العظيم بالبهادة والنعيم لهذا  
 الحديث فلو كان البحر الى قوله ولو جئنا بمثل مدادهم كلمات الله  
 التي لا تسند ومن اصدق من الله بئلا حديثا نزل على ذلك ما رواه  
 صاحب الكشاف ان رسول الله ص قال لو اجتمع الناس على حيلة  
 لما خلق الله النار يقول هذا ما رواه ابن عباس عن القديس  
 ان الله يقول ولا تبار على حصن فن دخل حصن امن من عذابي فعلى  
 وعثر نزل الله وها ص من امن بهم آمن بالله ومن تولي عنهم  
 تولى عن الله ومن استصغر قدرهم جبت اعماله عند الله وليلة  
 ان رجلا قال للصادق ع كيف انا عندك فقال مثلها انا عندك  
 وليلة قوله ص وما قدره الله حق قدره اى صاعه فوال محمد ولا  
 نزلهم فهم السبيل الى الله والعلم المنسوب عن الله واللسان الناس  
 عن الله وبهم عرف الله لانهم صفا الله وبالصفة يعرف الموصوف عن  
 ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن ابي جعفر ع



سمعته يقول نحن جنبنا لله ونحن صفوة الله ونحن خيرة الله ونحن  
مستودع موارث الالهية ونحن امراء الله ونحن وجه الله ونحن  
فتح الله وبنائهم الله ونحن ائمة الهدى والعروة الوثقى ونحن الاولون  
ونحن الاخرون ونحن اجار الدهر ونواميس العصر ونحن الوجوه  
ونحن المعبود ولا يصل الله على عامل جهل حقنا ونحن قناديل  
النبوّة ومصابيح الرسالة ونور الانوار وصفة الكلمة الثامنة ونحن  
راية الحق التي من يتبعها يحيى ومن افر عنها هوى ونحن سادة  
العباد وساسة البلاد وقادة الغر المحجلين ونحن نعم الله على خلقه  
ونحن الصراط المستقيم ونحن معدن النبوّة وموضع الرسالة والنبأ  
تختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء والسبيل لمن اهتدى  
ونحن القادة الى الجنة ونحن الحبور والفاطر ونحن السام الا <sup>عظيم</sup>  
وبنا ينزل الغيث وبنا تنزل الرحمة وبنا يدفع العذاب والنفث <sup>من</sup>  
سمع هذا فليمتحن قلبه في جنبنا فان وجدنا بعض لنا والاكاد  
لفضلنا فقد حصل سواء السبيل <sup>هذه</sup> وذكرنا ما رواه محدثوا  
الكوفة ان رجلا من خراسان حج البيت في كل عام وبات الى امام <sup>الوقت</sup>  
على نزل الحسين ثم فجعل السبيل الهدى باصبعها الامام وبضعها الفقير  
فقال له زوجة يوم ما عند رجوعه الى بلاده يا بن العم انك تسكن

الى مولاي

الى مولاي خفا ولا تخفك هوشى نغصيب من قولها وقال لها  
وبك ان ملك الدنيا والاخرة لهذا الرجل ان الذي تخجل اليه  
رسخ من فاضل بله ونظرة من جوار فضله وان ما في ايدي الناس في  
الحقيقة ملكه وملكه وانما كمال كماله بمطره وماء السحاب لها ما  
عليه لا من مائه فلما حج في العام المقبل وقدم على الامام ع <sup>دعي</sup>  
له بطعام فاكل مع الامام ع ثم اسند على طشتا وقال للرجل قم <sup>وكتب</sup>  
على يدي بن العابد بن ع <sup>نكتب</sup> امثلا لبعض الطشت ثم قال للرجل  
ما هذا فقال ماء فقال لا بل باقوت احمر فحول ماء الطشت باقوتا  
احمر ثم قال كب على يدي نكتب حتى تارب الطشت ان يمشي ثم انا  
هذا فقال الرجل ماء يا مولاي فقال لا بل زمره احمر فصا  
زمره احمر ثم قال كب على يدي نكتب حتى امثلا الطشت قال للرجل  
ما هذا فقال ماء فقال لا بل درابيض فصار ماء في الطشت باقوتا  
وزمره ودرابيض ثم قال للرجل هذا هذا هدية منا لن وجبت فخذ  
فلما رجع الى زوجته اعلمها بالقصة فقالت واخجلناه ومن اعلمها <sup>باعت</sup>  
بما كنت فقال لها انه خليفة الجبار وبغية الابرار ومعدن الاسرار  
فقال له بحجة عليك الا ما حملتني اليه لا تنظر اليه فلما تجر الحاج حملها <sup>الى</sup>  
على نزل الحسين معه فمررت في بعض الطريق وطال مرضها فلما دخل



المدنية ما نزل يومها فجاء الرجل باكيا الى علي بن الحسين عليه السلام  
 فلما دخل قال له قبل ان يبتدئ ان يجمع ثيابه الى اهلك ورحلك فرجع  
 الرجل اذا امرته جالسة في الخفة كانا لم يمرض لم يمت مناسا  
 عن امرها فقال جاني ملك الموت ومعه خنزير ورجل ورجل  
 يصعد بها فاذا رجل قد اقبل وجئت قد اوصانته وعظمتته قالت  
 راء ملك الموت اقبل يقبل قدميه صلوات الله عليه ويقول  
 السلام عليك يا حجة الله فقال عليك السلام يا ملك الموت باذن  
 من بفضله الروح فقال باذن الله وامرك فقال بنا امره  
 الى حبيدها ثانيا فدسالت لها ثلثين سنة اخرى جبهة طيبة  
 لقد رومها على زائرة فقال له ملك الموت سمعنا وطاعة ما والى الله  
 ثم اعاد روحه الى انا انظر الى ملك الموت قد قبل يده وخرج عنه  
**فصل** روى عن كتاب الواحد انه ان رجلا قدم الى امير المؤمنين  
 فاستضافه فاستدعى له قرصة من شعير يا سيرة ثم استدعى بآه  
 في نوح من خشب ثم كسر قطعة والفاها في الماء وقال للرجل بنا لها  
 فخرجها فاذا هي فخذ طاب رموى ثم التي قطعة اخرى قال بنا لها  
 فبنا لها فاذا هي قطعة من الخلو هكذا حتى اكفى الرجل ثم قال يا مولى  
 تصنع لي كسيرا يا ابا واحد ما انواع الطعام تاكلون فقال امير المؤمنين

م هذا

نعم هذا الظاهر وذلك الباطن وان امرنا هكذا وان الله افادها  
 على من نشأ فله **فصل** ومنها قصته فضة جارية الزهراء بنت  
 خير المرسلين حين شراها امير المؤمنين ع وجاءت الى بيت النبوة  
 معدن الرحمة وصنع العصمة ودار الحكمة فلم يجد هناك الا السيف والذ  
 والرحي وكانت بنت ملك الهند وعند هار خيرة من الاكابر فاخذ  
 قطعة من الخمار الاسمي بالنار وجعلها كهيئة السمكة والفت عليها  
 الدق وفسدت ذهبا فلما جاء امير المؤمنين ع وصنعها بين يديه  
 فلما رآها قال لها احسني يا فضة ولكن لو اني الجسد او لك ان  
 اعطى القيمة على فقالت يا مولى اعرف هذا العلم فقال نعم وهذا  
 الطفل ايضا يعرف ثم اشار الى الحسن ع وهو طفل فجاءه فقال ما  
 يا ابن رسول الله فقال يا مولى حبي صبي من غنم ربوب فقال لها  
 امير المؤمنين ع نحن نعرف اكثر من هذا ثم اوحى بيده الشريعة واذا  
 عنق من ذهب كوز الارض متفجرة فقال صمعي مع اخوانها  
 قال لها امير المؤمنين ع ومن ذلك ما رواه اصحاب الحديث  
 ان الكيميت الشاعر ودخل المامون والحوادث في الحبس فوقف ينظر  
 العزيمية وقضلة الحرس حتى سلم على الامام ع ثم ضممه بلشده ذهب  
 الذي كان غنم نيلهم لم يتبق الا شاة وحاسد فدخل الكيميت

السيرة



الشهد عليه ثم قال وبقى على ظهر البسيطة واحد وهو المارد وانت ذاك  
الواحد وكان المارد جالساً على قطعة من لباط وخلق فرقع جاً  
ورفع صدره من الارض وقال انفع فاك ففزع الكعبت فاه فالفاف في فاه  
وقال اخرج قبل ان يراك الحرس فخرج عنه ثم اخرجها من فمها واذا هي  
حراء فمضى الى لسوق وابعها ثلثين الف درهم ومن ذلك ما  
عداه ابن عباس ان جماعة من اهل الكوفة من جناب الشيعة سألوا عن  
المؤمنين ع ان يريهم عن عجايب امر الله فقال لهم لم يقدروا ولولا  
واحد الكفرتم فقالوا لا شئت لك صاحب الاسرار فاخارهم سبعين  
كما اخار موسى فقومه ثم خرج بهم الى ظاهر الكوفة ثم تكلم بكلمات وقال  
انظروا فتنظروا واذا اشجارها راحتي يمين طمساة الخجرات والنازعات  
الحسنه ثم قال ان هذا الاسعريين ورجعوا كاهرا الا رجلين فقال  
احدهما لعمري ما قالوا احصاك وما هو ذلك سحر قال وما انا سحر  
ولكن علم الله ورسوله فاذا ردتهم على ردتهم على الله ثم رجع الى  
الكوفة ليستغفر له فلما دعي تحول حصبا المسجد ودار باقونا فرجع  
احد الرجلين كما فرأى ثبت الاخر ومن ذلك ما رواه ابن عباس ان  
فاطمة الزهراء لما منعت حطبها اخذت لعضادة حجرة النبي وقات  
لبست فاقه صالح اعظم متى ثم اخذت جنب مغفرها الى السماء وهن  
تدعو

تدعونا فنفعت جد ران المجيد عن الارض فتدلى العذاب فتمسك  
امير المؤمنين ع يدها وقال يا بقية النبوة وتفسر الرسالة وبنيت  
الرحمة ان اباك رحمة للعالمين فلا تكون عليهم نعمة ثم اقم عليها بالتر  
الرحم ويايها النبي الكريم فغادرت الى مصلاها ومن ذلك ما  
الكاتب الاربعة ان خبره ان لما كثر استنقاصهم شقيقة على الحسين  
شكوا اليه ما هم فيه فدعى الباقر ثم اخرج له قصاصة خط اصفر وامر  
بصعد السطح وحركه بحزبك الطيف فاجبت كاهم تلك اهل الارض فبعد  
وحركه هوناً فاذا الارض ترجت ودور المدينة تتناقص حق هوى  
المدينة حنات دار وامل الناس هارين الى المجيد يقولون اجربا  
رسول الله ع اجربا يا ولي الله اجربا يا حجة الله ومن ذلك قصة  
المجيد البغدادي كان بواباً لاحد الائمة عليهم السلام فجاء قوم من  
السفارة ليدخلوا الى الامام ع فقال لهم المجيد ما حاجكم فقالوا اننا  
قوم زكبا البحر فيسبح علينا وينفي دعاء ندعوا به عند هيجان البحر فقال  
لهم المجيد امضوا ناذهاج عليكم البحر فخلفوه براس المجيد فامسك  
فاضربوا فاذكروا البحر حب عليهم فخلفوه براس المجيد فسكن فصار  
حماوا تحفه وجاذا الى باب الامام فاستاذنوا عليه وعرفوه بقبضة  
نقال للمجيد من ابن لك هذا قال يا مولاي راس نبوسد عبتك الشقيقة



عشر بسم الله الرحمن الرحيم ان لم يكن الجواز اختلف به فقال لا اله الا الله محمد صلى الله عليه وسلم  
ولكن لا نقدر ما فعلت ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب البصائر  
الدرج ان رجلا قدم الى ابي الحسن الثاني ع فادخله الى مكان فملا  
فوجد طيبا ناعما وعبرا ملقى ووجد رجلا يشبه ارباب السلاطين  
فتعجب الرجل وقال با هذا يا مولاي فقال ان الملائكة تنزلهم على  
مكان مصلاي وتمرغ اجنتها قبل نشر من اربابها وطيبها ومن  
ذلك ما رواه صاحب عيون الاخبار ان امير المؤمنين ع مر في طريق  
منابر خيبر فمر بواد قد سال فركب الخيبر فرسه وعبر على  
الماء ثم نادى الى امير المؤمنين ع يا هذا ثم اومأ الى الماء فضا حجرا  
وجاز عليه فلما راي الخيبر في ذلك اكب على قدميه وقال يا فتى  
ما كنت حتى حولت الماء حجرا فقال لرامير المؤمنين ع فما كنت انت  
حتى عبرت على الماء فقال الخيبر في ذلك اسألت الله باسمه الاعظم فقال  
امير المؤمنين ع وما هو فقال سالته بوصي محمد ع فقال امير  
المؤمنين ع فاما وصي محمد ع فقال الخيبر في ذلك اني لم اجد في نفسي  
اعرض من اعرض لرايتك في عقيدته فقال بين لنا ان علينا هو  
الاسم الاعظم فقلت لانا نجد في الاسماء الاعظم من ثلثة اسماء  
اسم الله واسم محمد ع واسم علي فاسم الله هو اسم الذات واسم محمد ع هو

الصفات

الصفات واسم علي ع هو سر الذات وروح الصفات وروح الذات  
وسر الصفات وكل واحد من هذه الثلثة اسماء عظمى لكن اسماء الجلال  
هو الاسم المقدس المكرم واسم محمد ع هو ظاهر الاسم الاعظم واسم علي  
باطن الظاهر وظاهر الباطن وذلك لان لا اله الا الله وروح الاماني  
وسر الظاهر والباطن هو الاسم الاعظم حقيقة لمن عرف كيف يدرك  
به لان اسم كل اسم عرفنا ان يدعوه اجبت بما في معناه فتعجب ان في  
هذه الثلثة اسماء جامعاً لخصائصها وخواص حروفها واعدادها وهو غيب  
لا يدرك الا بالادباء وهو روح القدس وباطن التنزيه بالجلاء بالتقوى  
وهو الاسم المفاضل عليه من الذات المقدسة الفعل المطلق وذلك  
لان الله سبحانه لما اظهر العدم الى الوجود لم يفيض الحكمة ان بعد  
لكنه فوق ورتق فظهر له اسماء عظمى ليس كمثل شيء ولا قبله شيء و  
ليس له زمان ولا مكان وذلك هذا الاسم الاعظم المستقر في  
الاشياء كيف يشاء وهو الاسم الذي قامت به السموات والارض  
وبذلك لان الله سبحانه يقول في القدريات عبادي من كانت له  
اليكم حاجة منا لكم من تحبون اجبتهم سؤلهم وقضيتهم حاجتهم فاعلموا  
اجبتكم عبادي الى ان اكرمهم لدى محمد وعلي وعترتهما من كانت له الى  
حاجة فليطلبوا الى بهمه فاني لا اريد دعاء الا اني اهلكهم من تو

اجبتكم



عظمي وجعلتهم اهل كرامتي من سالتني بهم عارفا بحقهم اجبتهم  
فيما ليل وجعلت ذلك حقا على والاسم الاعظم هو ما يجاب  
الدعاء لهم الاسم الاعظم دليل قوله سبحانه سبح اسم ربك الاعظم  
معناه سبح اسم ربك العظيم والاعلى اسم الذات المقدسة والعظيم  
جامع للذات والصفات فقوله سبح اسم ربك الاعلى معناه سبح اسم  
ربك العظيم الاعلى باسم العظيم الاعلى لان تقدير الصفات هو  
توحيد الذات ومجد وعلى في العلو والعظمة اعلى من كل موجود  
لانها غرة الموجود وحقيقة الوجود وسر الربا المعبود وهما اقرب  
الى الذات المقدسة من سائر الاشياء دليل قوله سبحانه <sup>كان</sup>  
ثاب قوسين اودني وليس ذلك قربا المكان بل قربا الصفات  
الذات وذلك قربا الواحد من الاحد لانه الكلمة العليا التي لم  
تسبقها كلمة في الازل ولهم نزل النور الاول الذي شفع عنه  
الوجود وانتشر في كل موجود والاسم الذي تقدم على سائر الصفات  
في الظهور فهو الاسم العظم يدل على صحة هذه المباحث <sup>دليل</sup> والثابت  
ما رواه عمار عن امير المؤمنين م ما ورد من كتاب في الواحدة انه قال  
يا عمار باسمي تكونت الاشياء وني دعي سائر الانبياء وانا اللوح  
العظم وانا الكرسي وانا العرش وانا السموات السبع والارضين السبع

وانما الاسماء

وانما الاسماء الحسنى والكلمات العليا وقال رسول الله ص ان عليا لا  
يسره عن الله حجاب هو السر وهو الحجاب ودروى معنى  
قوله تعالى الله اعلم اسم الله الاعظم ظاهرا وباطنا ذلك الكتاب  
قال الكتاب على ع لاديب فيه قال لا شك فيه هدى للفقير  
قال النقي ما يحيى به من النار ولا ينجي من النار الا حب علي  
فقوله على الحقيقة الاحب على الذين يؤمنون بالحب قال الغيب  
يوم الرحمة ويوم القائم ويوم القيمة وهي ايام الله وهي لا  
يحمد ويقيمون الصلوة قال الصلوة حب علي من ايام اقام الصلوة  
وما رزقناهم ينفقون قال ينفقون معرفة ال محمد وعلى عليه السلام  
فقرائهم المؤمنين والذين يؤمنون بما انزل اليك في حق علي  
وما انزل من قبلك قال ان الله لم ينعت بلينا الا وقد اخذ عليه  
ولا يبر على طوعا ودركها وبالآخرة هم يوقنون قال يصدقون  
ان حكم الآخرة الى الولي كان حكم الدنيا له والبر والبر  
من ديارهم هذه المعرفة وانك هم المفلحون بهذا الاعتقاد دليل  
وانظر الى العارفين لعلي ع كيف وصفوه بما لو وصفه به احد من  
الناس لان كفره وقيلوه ومن ذلك قول ابي عبد الله  
للحجاج وان اسماء الحسنى اذا تليت على مريض شفي من سقمه وكفى



لو شئت مستخفي في دارهم مستخفا او شئت ثلث لها با ارض اختفى  
 حنفا فجعل على قدرة ومشيته يخفف الارض والخلق المشبهة  
 لله وجعل لاسماء احسن الاسماء الحسن لله هذا ولم يدعوه قال  
 ولم يكن بوجهه قال ومن ذلك قول صاحب الزجرات اذا  
 اغت روي فبك نغمها وان شغبت يوم فانت رجمها باسمها  
 الحسن اروح ممتحي اذا فاض عن قدس الجلال فنبهها فجعل  
 تقويض الامور مطلقا الى على وهم مع ذلك ما يدعون كانوا اوليا  
 ومن ذلك قول ابن الفارض ولورقم الراعي حروف اسمها على  
 وحسن ابراه الرقم وقول لواء الحسن لورسم اسمها لا سكر من تحت  
 اللواء ذلك الرسم فلا يجوز ولا اسم يعرفون ولا للاسم يدركون  
 ولا بانال شاعرهم يشعرون ولما ناه الله من فضله يجردون وله  
 بذلك يكفرون فانهم الله اني يكونون لم يتلووا ان باب بعض  
 مفتوح وكل احد من الكرم ممنوح وجامع هذا الفضل محمد عليه  
 وما حضوا بان الله ارسله في الارواح فامرهم ونهاهم وعلمهم  
 وهداهم ثم ارسله اليها الى الجن والانس فمن قال هذا الفضل  
 سواء الا اخوه وماء ومن ذلك ما روي عن جرير بن عبد  
 الله عن ابي هريرة من كتاب ما انفق من الاخبار قال راي رسول الله

تدريج

تدريج حسن عبادات بغير ركوع منا لله عن ذلك فقال انا في جبريل  
 فقال ان الله يحب عليا من منجذت فقال ان الله يحب فاطمة من  
 منجذت ثم قال ان الله يحب الحسن من منجذت ثم قال لي ان الله  
 من محبهم منجذت وبهذا الاسناد عن ابي هريرة قال كان رسول  
 الله في بيت عائشة وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين من  
 فاستدعى رسول الله ماء فشرب ثم ناول الزهراء فشربت  
 فقال النبي هنيئا مريئا يا أم البررة ثم شرب الحسن ماء فقال  
 له هنيئا مريئا يا ابا محمد ثم شرب الحسين فقال له هنيئا مريئا يا ابا  
 عبد الله ثم شرب امير المؤمنين من منجذ رسول الله فقال لك  
 ما ذاك يا رسول الله فقال النبي ان فاطمة الزهراء من لما شرب  
 فاجبري ثيل والملائكة هنيئا مريئا يا أم البررة فقلت معهم هنيئا  
 مريئا فذا شرب الحسن قال الملائكة هنيئا مريئا يا ابا محمد فقلت  
 معهم كما قالوا لما شرب الحسين قال الملائكة هنيئا مريئا يا  
 ابا عبد الله فقلت كما قالوا لما شرب علي قال الله سبحانه هنيئا  
 مريئا يا حبيب وحبيب حبيب منجذت شكروا الله على ما اولاني من  
 عظيم اهل بيتي انه الحق وما يبطون عن الموعى فصل عار من هذا  
 شغل على خبث اصله ان الكلام صفة المتكلم فاستنكر هذا



له تستنكر قول الملا نكته لهدام انعام الله عليهم اما الملا نكته اما  
 الملكة فقد خلقوا من نورهم واستبعدوا بطاعتهم وحجبتهم  
 واما اكرام الله لهم فلا بد انهم من نور جمالهم والقران يدل على  
 ان هذا ليس بكثير في جنب عظمته لان الله سبحانه يقول فان  
 طين لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مسرعا وعللا ايتها  
 المراتب كما في وجد مؤمننا بآية تذكر المؤمن عليها فضلكم  
 فانكم المتأفق ذلك وقال انما يجوز الصلوة على النبي خاصة فقال  
 له المؤمن فما نقول في قوله سبحانه وتعالى هو الذي يصلي عليكم  
 ملا نكته في هذه الصلوة على من فقال على امة محمد ولا يجوز على  
 ال محمد فثبت الذي كثر فصل قال الله سبحانه تعظيما للمؤمن على  
 جميع خلقه ان رغب على صراط مستقيم والصراط المستقيم على  
 ثم يقول لنبيه ص فاستسك بالذي وحى اليك يعني في حب على  
 وتعظيم انك على صراط مستقيم يعني على حب على ولا يفسر على  
 الذين يقولون برفع ابن محمد عليها فينا فان الله محبة وبارك  
 محبة فاقم على حبه ولو احييه الكفار لهداهم صبه الى الايمان <sup>منه</sup> وادخلوا الجنة ولو ابغضه النبيون وانكروا ولا يشبه الملا نكته  
 المقربون تحببت اعمالهم ودخلوا النار ولانه السر المثل يترسا

الخلايق

الخلايق قال ايتها المراتب تزور عند سماع مناقبه وبصره <sup>فيها</sup>  
 ان يتحرك في قلبها ند ها ولكن ذلك بضد بقول الصادق <sup>عليه</sup> الا  
 ما احبك الا مؤمن نقي وما ابغضك الا منافق شقي فبا من متج  
 اعتقاده يدل على فتح زاده لمعاده ساورد من مناقب محمد  
 الكرام ما يثير منه وجوه اولاد الخلال ولزود منه احد <sup>عليه</sup>  
 الخصال فانقول ان عليا مولى الانام وان له الحق على  
 السلام وعلى سيد الانام وعلى البني الحرام وعلى الشرع <sup>حكما</sup> والا  
 وعلى الرسل الكرام وعلى الملا نكته العظام وعلى المؤمنين في  
 القيام وعلى الخاص والعام فان كبر عليك هذا الكلام عظم  
 عندك هذا المقام فقد ورد في صحيح الاخبار عن ائمة  
 الابرار ان حق المؤمن عند الله اعظم من السموات والارض  
 ومن الكبريت الاحمر واذا كان هذا حق المؤمن فكيف حق امير  
 المؤمنين ع اما حقه على الله فان بعضه المضاعف وباعده  
 المساعد قامت قباء الدين واما حقه على الرسول فانه ساوا  
 نفسه ونفاه بمحبة وخاصة دون الغرائث وكشف عن وجهه الكبر  
واما حقه على الاسلام فانه اخذت وصل وادبه واعشوشنا  
 بعدت في الاثافي ابادته واما حقه على الشرع والاحكام فان



به وضوح الدلائل وحقق المسائل اقرت الدلائل وحلت المسائل  
واما حقه على البلي الخوام فان ابراهيم عم رفع شره وعلى  
شره ورفع الشر من على من رفع الشره واما حقه على الرسل  
الكرام فان به كانوا يبنون ويحجبه كانوا يهدون ويهدون  
القيام والظهور وكان سمر في الاصل في الظهور واما حقه على  
الملائكة الكرام فانه هو الذي علمهم السبيل وادخلهم في روضة  
من الذكر المصباح واما حقه على المؤمنين فانه يحجهم فيهم الاموال  
ويبلغ الاموال امرال محمد عليهم السلام صعب تصيب  
لا يتجمل الاملاك مغربا وبغير رسل ومدينة حصينة وهو شا  
الى قلب المؤمن ومغناه حصينة من التقاى والرب في جهنم ولو  
علم الكون وما في قلب سلمان لقلته ومنا الاله مقام معلوم **فصل**  
روى زادن خادم سلمان ان امير المؤمنين عم لما جازت لبقيد  
سلمان وحله فدمعت فرفع الشملة عن وجهه فلبسهم وهم ان يطير  
فقال له امير المؤمنين عدا الى موثك استعظم هذا الاسم الاعظم  
بعض من ضعف دينه ويزلزل يقينه فقلت له اعلم ان استرا  
اذا تفتح في الصور نادى باسم الاعظم في بي اموات بارزة  
كانا داه به بحجارة الابد فاجلت بارزة الى الكلمة الثامنة لها الخلق

والامر

والامر القوي والجمع والموت والحيوة فانت لا تستعظم بنام الموت  
لذلك تستعظم فموت ميت واحد وتدعونه الاسم الاعظم  
هناك فالى كما بصرك زاد عمك وكلما سر ذلك زادت عمك فانت  
كاله يوم يرى الليل ينادي الضعف بصره والهدى ينادي الماء سمر تحت  
الضفة بقوة نظره فلو كنت هذا الهدى بناها البناية في  
جهنم وانكاده ونقائه واستكباره فكما راي عارفا بعلي عم ظن به  
قال هذا غال بنا طيب لاصل له دعوت سلمان غالبا اذ كان  
عم عارفا وفي عروسة عارفا وكان رسول الله ص استجابا منه لعل  
لوقول جبريل بحبل اهل السموات والارض لعل عم الرج وكان يدعو  
باسمه في المهمات ويسند نع به البليات وانت اذا دقت من تتر  
اسراره لم يد ثا وده يلقاها المريرة وذلك بحسب السريرة فلو  
حبة صدقت لكنت لفضله صدقت ولكنت ما ذات وما رب  
فرفت وادعيت وما صدقت وابن الانكار من الضديق والموت  
من الزنديق ولكن عند ورود الفضل بالمهمة يعلم اليقين من الشك  
وخالف النقاد لا يعلم بالنفس انما العلم بالحك على الحكم فاعلم  
ابها المقتون لو كنت يوم القيمة في لعنف لبيتين وحبتي لصالح  
الاولين والآخرين ثم لعنف صاحب الحوض وفدار بلي في فضائله



او سلكت في بعض دلايله فلا والله لا يوضع لك في نيران الجحاة  
 علا ولا تبلغ يوم الفوز املا **فصل** والله تعالى اشد حبا لعلي  
 حق انه ليلة المعراج في المقام الا على خا طب حبيب بلسان علي ع نقا  
 انت تكلمني ام علي فقال الله انك تحب عليا وانا احبه احب من  
 وما او دعت حبه فلي عبد الا رضيت عنه وانك حبيبي حبيب علي  
 وعلى حبيبي وحبيبي فخطب الحبيب بلسان المحبوب فلم يناد عوربك  
 نبئت مغاليا ما ورد عنه من المحبة لعلي ولكن يا مغرور انت مغرور وان  
 الايمان كالاكبر نفيا لمسرحا والحقان كالحا غون بحول التراب  
 سماء ونداحن الخلق في قوله او يحب بالخطر الذي اعطاك ربك العرش  
 كادون وقالوا فدا غلا فبا ايهما المنكر للعقاب المرناب بعد فوج  
 الدلاكل ومضوح القابل ما علت ان حب الحق لعلي بالنسبة الى حبه  
 نسبة القطرة الى البحر والليل الى النهار واليوم الى الدهر وحبه لله لعلي  
 فوق حب النبي لانه لو لم يحبه الله لم ياتر حبه لما احب النبي وكذلك  
 ورد عنه عز اسمه انه قال لو لا علي ما خلقت جنك فالك ايتها الموضع  
 عن قبح اصله كلما راب لعلي ع مواليا دعوت مغاليا هلا دعوت نبئت  
 غالبا اذ كان حبه لعلي ع غالبا فبا ايهما اللاب من الشك المسوخ على  
 الجسد المسوخ الروح المسوخ مالك كلما ظننت ظننت وكلما ريت  
 ظننت

ظننت وكلما بصرت عني ما رايته ملكا احبنا عبد من عبيد عني  
 على يده وقرب حبا والنية خلعة صفاته وسلم اليه دور العدل  
 وفلم السبيل وسيف الفهر ورماد الامم والله اعلم حيث يجعل سائر  
 وسماء بنوره ونادي له بالسلطنة في مالكه والسلطنة في جميع خلقة  
 وجعله مطلق الحكم وجعل فلي مكان مشيئة وجعل منه ما شاء  
 فقام بما جعله فيه المليك من امره بامر وايداه من روجه ورجه  
 به من اسمه وفضله به من صفاته ورفع من اياته وبالسباسة والله  
 والعصمة والفضل يفعل ما يريد الرب لا ق فلي مكان مشيئة فلا  
 يشاء الا ما يشاء اذا يشاء وبه يد الله ما يفعل اذا فعل لانه موضع  
 امره وقدرته باسطة على جميع المملكة لانه يد الله فلي الضرف المطلق  
 وبصره ثابت في افطار السموات والارض لانه عين الله الشاخرة في عا  
 وهو مع ذلك في مقام الرضا والحكم والفرج الشايد عند الملو  
 ومولى العبيد **سفر** العنق بنور وانت معناه والكون  
 وانت المولى الذي مناجية ما علاها في خلق اسناه باية الله في  
 الوجود وباسرار الدنيا اله الا هو يا منيع الاسرار يا سر المهين في المالك  
 باقظك اثرة الوجود وعين منيعه كك ما لاح صبح الهدى الا وسفر  
 عن جمالك وكذلك عين العزيز يربوا بالمعالي عن جلالك باين الاطوار



والجانب الطاهر والغوايت انت الامان من الردى انت النجاة من  
المهلك انت الصراط المستقيم صميم جنات الاوانك والناظر عا  
اليك وانت مالك امر مالك والحاكم البر وانت له مالك علت  
ان سأل محمد صعب مستصعب كما نالوا وتوطأ الحق فتر ما بعلمه  
الملائكة والمرسلون وهو ما وصل اليهم بالوحي على يد الملائكة وعند ما  
بعلم الاسم وهو الذي وصل من الله اليهم وايدهم من امرهم وهو المستر  
الخاص الذي لا يجري على لسان بشر سواهم الذي به ظهرت انوار النبوة  
عنهم فارتاب المبطلون ومجدوا المرابون واما المراد الذي لا يؤمن به  
مضيق فهو انهم صعب مستصعب اصعب المشايخ لا يزود وجودها  
ظاهر باطنه عند ابراده وامثال في القرآن الشريف والاحاديث  
الا دعية كثيرة فمن ثلث قوله سبحانه ونقوم انه مسئولون  
فبومئذ لا يسئل عن ذنبه الشر ولا جان هذا شافض لا نرا وجب  
في الاية الا الى الوقوف والسؤال الوجوب لا امر الا لمي ثم نقاه عنهم  
في الاية الثانية وبيان هذا الشكل ان قوله ثم ونقومهم انهم مسئولون  
هذا القطر خاصه معناه عام لان كل نبوت يوم القيمة مسئولون  
مسئول عن الولاية واما قوله فبومئذ لا يسئل عن ذنبه الشر <sup>حان</sup> لا  
هذا القطر عام ومعناه خاص المراد به ان شجرة على من الجن والانس لا

عنهم

احد منهم عن ذنبه دليلك قولهم عن ان امر شيعتنا يوم القيمة  
البيان كما كان عليهم الله فهو لنا وما كان لنا فهو لهم وما كان عليهم لنا  
هو علينا يقيد هذا ما ورد من الحديث اول ما يبال العبد  
الصلوة وهذا رمز والمراد به الولاية لان علم الاصول مقدم على علم  
الفروع فالسؤال عنه مقدم والولاية بهي كال الايمان فاذا لم يكن  
هناك فلا ايمان واذا لم يكن ايمان فلا صلوة ولا ايمان الا يجب على  
فاذا كان حجب على فلا سؤال ومنه قوله ثم ونقوم من كفر بالله <sup>يقيد</sup>  
ايمانه الا من اكره وطلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا  
وامثال كثيرة فاما من كفر بالله من بعد ايمانه اشارة الى الذين كفروا  
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فكفر وايمانه انهم وقوله الا  
من اكره وطلبه مطمئن بالايمان اشارة الى شجرة على الذين اكرهوا  
على سبه في ايام نبوة وان فسبوه بالسنة فلو بهم مطمئنة  
عجبه وهو الايمان وقوله ولكن من شرح بالكفر صدرا هذا اشارة  
الى الذين سبوا امير المؤمنين ع اختيارا على المنابر والمنابر  
بالله من فوق عرشه وذلك قوله سبحانه بل يداه مبسوطتان  
وقوله ليس كمثل شيء من لا مثل له من ابن له يدان مبسوطتان  
من له يدان مبسوطتان كيف يسلب عنه مثل وهذا واضح لمن عرف



اللعنونة فاما قوله سبحانه ليس كمثل شيء فحق لان الاله لا مثل له ومثله  
مثل فليس باله قال له الحق مملوء بعين ذاته مشابهة المكنات وعن  
صفاته النفايس الحاجات لانه لو كان له مثل واراد عزله فان عزله  
فالمعزول ليس باله وان عجزه فاعجز الحق لا مثله واما قوله بل يده  
مبسوطان فهو ايهم استعارة عبرها عن العدم والرزق لان الوجود  
الوجود قد رددت ورددت لم يزل ولا يزال لانه الجوار النفايس واما عند  
اهل الباطن فاليد بن المسبوتين محمد وعليان لله اعين وابادوا  
بأعلى منها ومن ذلك قوله سبحانه وجوه يؤمنون ناصرة فلا  
ربها ناظرة وقوله لا يدركه الابصار كيف تراه الوجوه والذي  
تراه الوجوه كيف تدركه الابصار وهذا نفق واشبات متعارفان اما  
لا يدركه الابصار فحق لانه ليس في جهة فتراه العيون ولو كان مرثيا  
لكان له مثل صورة لكنه لا مثل له فلا يكون مرثيا اما قوله وجوه  
ناصرة الى ربها ناظرة فعناه الى نور ربها ورحمة ربها فندرس  
ومعناه ومن قوله خطا بالحائم المرسلين وسيد الاولين والاخرين  
ليجفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقوله ويظهرهم  
نظير افا الذي ذنب من ابن له طهارة والمدرج بالطهارة من ابن له  
اما قوله ويظهرهم كمن يظهر الحق لانهم مخلوقون من نور الجلال اول

ما خلق الله

ما خلق الله نور ربي النور الا قول من ابن له ذنب لانهم مخصوصون  
بالعصاة والكمال وهم صفات الرب الكبير المتعال وصفاته غيرية  
عن الخلق في القول والفعل من ابن لهم الذنوب بابطال واما  
هذا من ادعيتهم فنه قول سيد العابدين ودين الاحد عن  
بن الحسين رب ظلمت وعصيت ونوانيت فاذا كان ظلوهم فكيف  
كيف يكون معصوما فهو سيد معصوم فانه يكون ظلوما جهولا  
اقول هذا ما دلني العقل عليه ان معناه انهم فالواش بقينا متنا  
خلقوا من فاضل طينتنا وعجنوا بنور ولايتنا ورضوا بنا ائمة وقد  
بهم شعبة يهيبنا مصابنا ويكيهم اوصابنا ويجزبون مجزنا  
نحن انفسنا لربنا لهم ونطلع على احوالهم فهم معنا لا يفارقونا  
همجرون من عادانا وهمجرون بمدح من والا نا وصدق اللهم  
عليه وما ورده ابن طاروس عليه الرحمة في ميج الدعوات حكايته  
القائم المستطر خليفة الحمد وخاتمهم ما هذا معناه والله  
سبح البر من راي يدعوا فيقول اللهم فاغفر لهم من الذنوب ما  
فعلوه شيعتنا في دولتنا وابقهم في ملكنا وملكنا واذا كان شيعتهم  
لم والهم وعنايتهم مصرقة الهم فكانه يقول اللهم ان شيعتنا  
منا وانهم فدا سادنا واخطاوا وقصرنا من العمل وتوانا حالهم وجبا



منك قد تقبلنا عنهم بل نوبهم وتحمنا خطاياهم فصرنا لخصمهم  
بنا كانا اصحاب الذنوب ذنبتك المالك واجبه على ساداتهم و  
العبيد مصائبهم الى مواليهم فلا نهم اليها ومعولم علينا اللهم  
فاغفر لهم من الذنوب ما فعلوه انك لا على حسنا وطعنا في ذنوبنا  
ولا نقتضهم بيبناهم عندنا عدائنا وتجاوزنا عن ذنوبهم اجابة له  
رونا اسرهم في الآخرة كما ولينا اسرهم في الدنيا وان احببت  
السيئات اعمالهم ثقيل موازينهم وارفع درجاتهم بولايتنا وهذا  
كثير للمؤمن المصدق في اسرارهم بل لو لم يكن في كتابي هذا غير هذا  
لكفالك ان كنت من اهل اليقين والادراك **فقد ورد في الحديث**  
ان الشيطان يطالع على قلب المؤمن في كل يوم اثنين وثلاثين مرة  
بالوساوس والاضلال فحصل الله له شهاب من نور الاعيان والوفاة  
والاحسان والعناية عدد تلك النظرات ليعرف عن قلبه ما زال الشيطان  
**فصل في ختم هذه الرسالة وتام هذه المقالة اعلم ان الذي حمله**  
على كشف هذه الاسرار وفضح هذه الارهاق وابراز هذه الابكار  
من حدود الانكار وكان حقا ان نضار ولا نذاع فيها ان لا يجر  
كل الحرام اظهارها لمجوام العوام معاندة اهل الانكار وحسد  
الادبها والابصار فاردت من الرامكفر الذي يرى منه المؤمن

عين

عين اليقين وحبية المراتب غلوا في الدين ما لاح نوره وفاح نوره  
واودعت حقائقه واغزفت حقائقه فاقبل الحساد واللوام كلا  
بعض على عين البغضاء وبعض على عين طرد الاخاء وليس على  
ولا في فاحيت به ذنب غير جبي لعل من ابيط البغضاء وغرس لها بق  
الاسرار في حقائق الانوار التي من انكرها فهو كافر ومن شك منها  
فهو منافق **فاقول بلسان العشاق** بلومني في حبه من  
ولست اخش من عدوك **اشرب في الارواح راح الوفاة من**  
قبل ان يخلق كرم الجسد **فها انا فتوان من سكرتي في عكر**  
**المشاقي حتى لا يد** فقت اهز في عصف اللوام **ولا اخش ولا**  
من لأم لان من نفس علباء عن فضله دل على قبح اصله وكذا من  
انهم محبة ولا م فهو من اولاد الحرام فتمرت ذيل العزلة واخر  
بدي من حبس الوحدة والست بالحق وذلك الحق ادلا خبير في  
معرفته الخلق اذ لا خصوص اهل هذا الزمان المدبر الخوان المنكر  
للفضائل المؤثرين للذابل لان الضد يقول الجهم منهم كالجهم والسلم  
كالسليم والخل الود ودخل وود طعامهم الغيبة وادامهم الرتبة  
متفق بالله وذرهم وانخذ اليه سبيلا واصبر على ما يقولون **اعنيهم**  
هجر احملا فقلت ان الخير كله في العزلة والسلامة في الوحدة والبر



في ترك الناس لان معرفة رقبته كان معرفة الله ومعرفة الدين  
 ومعرفة النفس معرفة الشيطان فاذا عزل وصمت وجاع وسهر  
 واجتهد هذه الخصال الاربع سدان لرسم ملكا وعبودته <sup>سبيله</sup>  
 وعقله حنورا وعند شهادة وباطنه ظاهر ثم تلك من على  
 حسد واملى من بالقاف المحمد الا ان ما وصل الى من <sup>بعض</sup>  
 دني يكفني ليوم تكفي ويقين بها من النار فان كان منه  
 النجاه فهو النجاه ومن المحبة فقد حبت ونجيت ان كان غيرك  
 وليس غيرك ذلك وليس غيرك ذلك فاذني وحالي فقد رصنت ثم  
 مقال من اثم في الاسرار وتوهم في نقل الاخبار فقال دعوني  
 بجهل اكنفوا بعلومكم فاني بجهل في علومكم ادرا ولا <sup>شك</sup>  
 ان صلتك فاما صلاتي عند من هدايتكم احرا <sup>ثم اقول</sup>  
 مقال الشافعي ان كانت مضاحيل محمدا فليشهد الثقلان <sup>لن</sup>  
 رافقي ثم اقول للفق الذي يعرض في شك في علي ذلك  
 باشق من موالي الولى ان كان هذا القول معولا من <sup>علاء</sup>  
 فاستشهد بانى للعلاء اما ما قد تمت هذه الشريعة <sup>لله</sup>  
 تعالى وقد تم كتابه في اول شهر

رمضان من شهر ١٢٨٤



لبن سالة بمنزلة دبا حجة مشارق الانوار

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الموجود الحمد لله الواحد لا من ثمة الموجود لا من علة  
والصلاة على المبعوث بأشرف ملئذ والاهل **الاهل**  
يقول المخلوق من الماء المهيمن الصديق الفقير المسكين المستكين  
بوحدة الله رب العالمين المنزه عن اقوال الظالمين وشبهه الملائكة  
ضلالا للمشبهين والحادا للمبطلين رابطا للمحدثين الشاكرين  
الانبياء والمرسلين وعصمة الاوصياء الصديقين والخلفاء الصادقين  
المصدقين في يوم الدين رجب الحافظ امان اسماء امانة واعطاه في الدنيا  
امانة هذه الرسالة في اصول الكتاب يمينها الواسع انوار التمجيد  
وجوامع التكرار او دعائها ونبي واعظها زادى وجعلها زادى ليوم  
معادى ندمتها الوجوب تقدم التوحيد على سائر العلوم وانبتها  
كناها سمية مشارق الانوار النقيين في ظواهرها وحقايقها امير المؤمنين  
فكان هذا الكتاب المعريف جامعها حق انوار التوحيد والنبوة  
والامامة موصلا لمن نامله وامر له الغاية والنهاية والله المعين والهادي  
**فانقول** متوكلا ومتوسلا **اشهد** ان لا اله الا الله وحده  
لا شريك له شهادة يوافق فيها السر والعلان والقلب واللسان والحي

القوم

القوم الموجود بعين اليقين المعروفة بعين كيفية سبحانه العظيم  
بجده فيوم بذاته وصفاته غنى عن جميع مخلوقاته وحده لا شريك  
له بعد فاذن ربنا الى الاسرار بيرة ورحمة وبعد عن الابصار **شهادة**  
جلال عظيمة لا عن العيون لبدة جماله واخفى عن العيان **شهادة**  
نوره وظهر بعينه وغاب بظهوره فهو ظاهر لا يرى باطن لا  
يخفى يعرف تقطرت القلوب وهو في سواثر الغيوب تجلى بكامل  
من كل الجهات فظهر وتجلي بكامل ذاته عن كل الجهات فاستلهم  
المجود عن **والصور** فهو الرافع في جلاله البديع في جماله  
وحده لا شريك له وجوده وجود ايمان لا وجود عيان **شهادة**  
ابانه وشهدت بوحدة الله مصنوعاته واقرت برؤيته **شهادة**  
وسموانة كل حادث دليل عليه ومستند في وجوده البهيم متين  
بالعظمة والكبرياء البهيم فقهه ومعناه نقد سره عزه وعلاه **شهادة**  
ذات واحدة لا يجد لها فكرة ولا يحا ولها كثرة لها الجلال والاکرام  
والبقاء والدوام الملك المؤبد والسلطان السرمم والعزيم  
والمجد الرفيع فالحق عز اسمه وجل جلاله الله واحد من جميع الجهات  
مزدحم بكل العبادات في يوم احد باكمل الدلالات رب وتر  
بالذات والصفات معبود في حق بساير اللغات لا تخفى العبادات



ولا تحويه الاشارات فذا لا الازلية الابدية القبومية الرحمانية  
المقدسة بالوحدة الحقيقية المنزهة عن الكثرة الصورية مسببة  
لسائر الموجودات وضع لسائر الكمالات موصوفة باكرم الصفات  
صلو عن حال كمالها النفايس الحاجات متعالية عن الاعيان  
الجهات منزهة عن مشابهة المحدثات مبراة عن المفالات منجاة  
القبوم الذي لم يزل ولا يزال الفرد المنزه عن الخلق والاعتقال  
وحده لا شريك له كان ولم يزل كائنا ولا سماء مبنية ولا ارض  
مدجبة ولا خافق يخفق ولا ناطق ينطق ولا يسئل دباح ولا يصع  
مشرف كان الله ولا شيء معه وهو على ما كان لم يتكثر خلقه  
منجاة الله من ابن الابن ولا ابن بجمه وكيف وكيف  
يحكيه وتعالى عن المكان والزمان ولا وقت يباريه وحده لا شريك  
جل عن اجل معد ودون امد معد ودون تقاض وقت محد ودون  
الحجب المحمود ودون رب العزة محلا بموت منجاة ازل في  
سبق العدم وجوده والا ازل قد مر في المكان كونه وعز عن المتوا<sup>جه</sup>  
اسمه وحده لا شريك له ليس لغده رسم ولا حد ولا الملك قبل  
بعد ولا امره دفع ولا رد ولا سلطانة صند ولا ند تقلد<sup>الصور</sup>  
في جلال عظمته ودوام سلطانه وحده لا شريك له لا ند ولا كثر<sup>يوجد</sup>

له شكل

له شكل ولا يشبه بالناس فيكون له مثل منعت عن ادراك ذاته  
عبون العقول وانقطعت دون وصف صفاته اسباب الوحد<sup>ل</sup>  
حي فهو لذاته بذاته عن ذاته لا لعل تقوم به فيكون ممكنا ولا<sup>ليست</sup>  
يفقد منه فيكون محدثا ولا لكثرة تراجمه فيكون للحوادث محلا  
قبل كل حي وحى بعد كل حي وحى واجب الجوه لكل حي وحى  
برث الجوه من حي فهو المعبود الحق والا له المطلق احدى الا<sup>لا</sup>  
واحدى الصفات اذ لا اله الا هو من ابدى الملكوت سر مدي  
العظمة والجلال والتجبروت جابو ما لا يموت تحكيه المشاهد  
ولا تحويه المشاعر ولا تحجب السواتر ولا تبلغه النواظر لا يدركه بعد  
الهمم ولا ينالها رعوذ العطن وجهه حيث توجهت وطريقه حيث  
استقيمت لا تجري عليه الحركة والسكون وكيف تجري عليه ما  
اجراءه لا اله الا الله من وصف الله سبحانه فقد حده ومن حد  
فقد عده ومن عده فقد بناه ومن بناه فقد اطلل اذ لم يكن  
الاشياء الا لكان محد ودا ولا منها الا لكان معد ورافق<sup>بصد</sup>  
عنها وان اليها قائم بها فيقوم عليها لا يجرى فيقعد ولا يتكثر في<sup>حد</sup>  
ما وحده من كنهه ولا حقيقة اصابع من مثله ولا اباه عفى من<sup>شبه</sup>  
ولا صده من اشار اليه وتوهم الحكم العدل الذي لا يتوهم ولا<sup>يتوهم</sup>



شهدت العقول والنفوس شاهدت العيون والحسوس ان  
العالم متغير وكل متغير جسيم وكل جسيم حادث وكل حادث له محدث  
وذلك المحدث هو الخالق والمقدر والبارئ المصور والحي  
المتكبر لا شفاة الاثر الى المؤثر فهو الرب القديم العلي العظيم  
العتي الكريم الجواد الرحيم الذي صدر العالم عنه واستدعته  
عنه فهو المبدئ والاول الذي فاض عن وجوده وجود كل موجود  
والمبدء الاول واجب الوجود واحد من كل الجهات والواحد الحق  
بستحيل ان يكون جسيما لان الجسيم يفرقة التركيب الكثرة وكل كثر  
اول وما لاول محدث والحق القوم الحق مجرد عن كل مادة منزّه  
عن كل صورة مقدس عن كل كثره مبرا عن كل وصف ان شئت  
او يندركه عدد او ينال له رسم او يكتشف اسم لا تخوم الاقطار ولا  
الا نكار ولا تدر كة الابصار وكيف تدركه الابصار وهي خلفه  
او كيف تخوم الاقطار وهي صنفه والصنفه على نفسه اندل وفي  
مثلها على متجانسة يقوم حق لا اول لوجوده ولا نهاية لملكه وجوده  
والعالم كله بالعالم مسبوق وبالقنا ملحوق فكل ما سوى الحق  
القبوم محدث ومركب ومنشطر والحق عز اسمه فزده مجرد لا كثره  
في ذاته وصفاته هو واحد لا ينقسم بقدر اولا ولا حدا واحدا

كبقارب

لا بقارب نظيرا ولا حذا واحدا ذاتا ونفعا وكلمة وعدا فله  
الوحدة الملائقة بكرم وجهه وعز جلاله والالهية المحضة والاله  
المطلق هو الله سبحانه اكل الكل ومعبود الكل وخالق الكل والعالم  
عن الكل والمتعالى عن الكل والعلو عن الكل والمنزه عن الكل والعالم  
بالكل والحيط بالكل والمطلع على الكل والحافظ للكل والحفظ عن الكل  
والمطل على الكل والقائم بالكل والقوم على الكل فالرب لا زل  
القديم واحد حقا وصدا يبقى يقوم معبود صدقا متبجحا  
فرد بالوحدة انه والجلال بقدر من المجد والجمال ونفع من البقاء  
الكمال وحكم على الخليفة بالقضاء والزوال كل شيء هالك الا وجهه  
فليس على الخليفة معبود حق الا الله وحده لا اله الا الله نقي و  
اثبات والحق ثابت لم يزل ولا يزال والصمد جل عن الصمد علم محض  
بقي الغير يفعل من وقع النفي والاثبات معنى كلمة التوحيد واليه يرجع  
انه لا اله الا الله في الوجود وحق موجود له الركوع والسجود واحد لذاته غني  
عن جميع مخلوقاته فاد رعا لرحم يجمع بصير مراد كاره غني واحد  
منزه عن كل نقص طاهر من كل عيب ذاته وصفاته مستحق العبادة  
لا اله الا الله اسمه والرحمن نفسه والا حد ذاته والواحد صفاته  
واسمه الله عز من اسمه علم لذاته المقدسة جامع لجلال الصفات



والعظمة مانع عن الشركة والمحضة والشمية الرحمن ولا يسمى احد  
باسمائه ولا شريك في ملكه وكبريائه ولا شبه له في عظمته والاله  
ولا منازع له في امره وقضائه ولا معبود سواه في ارضه وسماائه  
رب مديم وملك عظيم غني كريم لا شريك له في الالهية ولا شبه  
له في المهمة جل عن الشبه والمثيل ونعم عن التشبيه التمثيل وعن  
عن ولد شفعه نقدر عن عدد ومجبة الواحد الاحد الذي لا يشبه  
احد ولا شيا وبه احدا لجلال الباهر والجبروت الفاهر والملكوت  
الظاهر والسلطان الفاهر هو الاول والاخر والباطن والظاهر لا  
بالذات والاخر بالصفات والظاهر بالايات والباطن عن التوحي  
حات في ادراك ملكاته مكنونه مذاهب التفكير وغارت على  
في علمه جوامع التفسير ونا همت العقول في شبه عظمته ومها  
الادهام في بيده عزته جواهر نور الابدته وفاساها تحت  
الربوبية عن ادراك خصنه الالهية فزجج الطرف خاسرا  
والغفل مهوتا مهورا والفكر متخيلا من عورا والوهم مذمورا  
مدجورا فسيحان الملك الحق المتعال عن الجهات ولا مكنه الذي  
لا باخذاه نوم ولا سته ولا نصف جلال كمال عظمته الالهية  
اللسنة لا يهويه مكان ولا يخلو منه مكان ولا يصفه لسان بركا

الخلق

الخلق لا بالخلق كان ان قلت متى فقد سبق الكون كونه او قلت  
كيف فقد اصبحت عن الوصف صفته او قلت مما فقد بابت الاشياء  
كلها او قلت هو فاعلمها والواو كلامه بالكلمة تحلى الصانع للعقول بها  
احجب عن العيون فيحجب من جوده اية وجوده وانوار عظمته ما  
شهوده لم يزل ولا يزال ازلها ابد با في العيوب ليس فيها عيب  
ولا معبود سواه لا يجوز عليه التشبيه الذي برتبة منكم ولا يشكك  
الذي يلجزمه الجبار الذي فوق رفق ظلام المدم بقوته  
وتهرته اهل الجود بلا اله الا الله وانقن نظامه الموجودات  
واسم فليس خالق الا الله خالق السموات والاعدل نظرها واجري  
بينها قسمها ومزجها في دائرة بقره طائفة لا سر ملاها بالانوار  
وندمها بالابرار وحسها بالشهب لتوابت من الاغيار وحفظها  
من الادر والافتقار فهو عالم الملكوت ووثية الجبروت وسرا  
العظمة والجلال والجبروت سفاسر فوعا سمكا محفوظا غير  
عمد يدعها ولا دسار يعظها لم يشيد لها سبحانه خوفا من سطوة  
سلطان ولا خشية من نزول الحد ثاب بل جعلها دلهيا للثنا  
وعلمنا دل بابها على عظمته ورغبتها على قدرته وكمال لطفه وحكمته  
من نظري خلق السموات وتغابج حركات السابرات واختلاف الليل



والنهار وما تضمن ذلك من الحكمة البهيمة والقُدرة الغريبة بل  
في نفسه وتركيب جسده شاهد في كل لحظة وعابث في كل لحظة  
شاهد حق وناطق صدق ينطق بان صانعه حي قيوم قد بر وبشهد  
بان موجد به رب حكيم اختار سماوات ابراج وارض ذات فجاج ومجاد  
ذات امواج وفرم شرق وسراج وقهاج وسحاب صاعد وماويج  
واجساد ذات اعضاء وامشاج والكل يدلون على الصانع القد  
منحان من مضر الخلائق العزائم المختلفة وانظمهم بغريب اللقا  
وقدرهم الاعمار والارزاق والافوات فهو الخالق الوهاب  
العليم الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة ولا يغيب عن حقيقته  
قطرة وكيف يغيب عنه ما هو ابداه ويخفي عليه ما هو انشاه لان  
الخالق عالم بخلقه محيط بصنعه ملائم بين سايره ومؤلف بين عنا  
شاهد بحقائقه وسرايره مدرك بباطنه وظاهره فهو العالم  
بجفئات الغيوب الشاهد بسراير القلوب الاعضاء شهود  
والجوارح جنوده والضاير عيوبه والسراير عيانه ولا يخفى عليه  
شيء من خلقه ولا يعزب عنه شيء من صنعه وكيف يغيب عنه  
ما هو ابداه ويخفي عليه ما هو انشاه منجانه فادري علمه لم يزل على  
الاسرار وقبها ومن الارواح قريبا وعلى الاعمال حسيبا فهو الوهاب

القريب

القريب الشاهد بشيئا القبول القدير المتكلم الخبير السميع البصير  
منزه عن الاغصنة والاذان وبصره منزه عن الحدوث والاحضان و  
كلامه جلي عن الالات واللسان نظر العقول فلا صند خضوه حين  
نظروها وبرء النفوس ولا يدخره حين احمرها وحده لا يشرك  
الروح قطرة من قطرات بحار ملكوته والنفوس شعله من شمعات  
جلال جبروته والسموات السبع والارض ومن فهم من ذرة من  
ذرات قدرته وسبعون الف عالم اثر من آثار حكمته والعالَم  
باسره سر من سراير صنعه والكل شاهد بان هو الله الذي لا  
اله الا هو وحده لا شريك له في جلال كبريائه وعظمته اهل  
السموات يظنون في الارض واهل الارض يظنون في السموات  
والصمد الديان والمنزه عن المين والابن الموجود في كل مكان  
السعال عن الادراك بالبصر والعين العالي عن الحدوث و  
الحدثان الواحد الفاضل عن الاشهر المعبود في كل زمان خلق  
الانسان فقدره واحسن خلقه وصوره وشق سمعه وبصره  
خلقته من ماء مهين نطفة وانشأ من الحق شرعة فمنها جاد فطر  
على التوحيد واودله من العقل سراير اجل له رباط الضريع بان  
الفرج من مشيئة والاعتبار واخرجه من مشيئة الرحم بيد في المشيئة



الرحمة والافتدادر ورفع له دم الطمث في الصدر لربنا وغذاءه برزق  
واخرجه اليه سهلا لينا وزياده بلطفه وانبتة بنا احسانا وجعله  
سما يسمع ابانه وعقلا يفهم كلامه ويدرك لصفاته ويعبر ببر  
قدرته وفوقه بعرف عظمته وقلبا يعقل فوجده ولسانا يبشر  
بجده وجعل جسده مدنية الروح منه خلقته وقلبه كعبته وبنية  
الذي اطاف به ملائكته وكوثره وفضلته وقص له سوانح النقاء  
امر بمعرفته للشكره على عظيم العطاء وعظيم النعماء واسكنه دار الجنة  
والابتلاء وارسل اليه الرسل ونصب له الادلاء وسانه بسوط القهر  
الحصيان النقاء وساوى بالموت بين الملوك والفقراء ذل الطغ  
وعدل لنفوذ قلم القضاء والوصول الى دار البقاء واعادتهم بعد الموت  
لطفنا واجبالا بصال العوض والخزائن من فطر الخلايق فلم يبع  
مخلفهم حين ابتداهم ولم يمتنا من بهم حين وجدهم وانشاهم ولم  
يسو حش لنفوذهم اذا اماتهم وانفاهم ولم يعجزه عنهم اذا هو اهو  
ان اذاعهم للحساب ناداهم تبارك القوي القادر علمهم قبل التكو  
كعلمهم قبل اليجاد والنبين فسبحان من له الفضل والمن من است  
يدى الملك والمملوك واسلمت لذي القوة والجبروت وتوكلت على  
التحق لذي لا يموت الرب المنفرد بالوحدانية وعدم القرين الحي القوي

على الفقه

العلی الفقی عن المعین شهدت لواجبا الوجود ومفضل الكرم و  
الجود بالاحدية الذي لا تحد والوحدانية الذي لا تعد الالهية  
اللياسة التي كل لها ملك ومولود وعبد امن سرتي وفوادي  
روحى وخباتى سوادى بان الله هو الحق المبين وحده لا شريك له  
الوجود امن بوحده الحق المعبود وحده لا شريك له له الملك وله  
الحمد الرب الفرد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد شهد  
لربى مولاى مصورا ذاق ومقد رصفانى الذى له شئى وصلا  
ومحباى وماتى بانه هو الله الذى لا اله الا هو رب كل شئ وخالق  
كل شئ ومعبود كل شئ وملك كل شئ ومالك كل شئ ومبيد كل  
كل شئ القيوم الاول قبل وجود كل شئ والحي الباقي بعد فنا  
كل شئ الواحد المسلوب عنه الشبهة النظير الاحد الذى ليس كمثله  
شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار  
وهو اللطيف الخبير وان هذه الصفات الالهية والمدائح الربانية  
لا يستحقها احد سواه ولا يملكها ولا يستوجبها الا الله سبحانه  
عدل لا جور فى قضيته ولا ظلم فى مشيئته وان تجرى الامور على  
نقضه لا على ما يرتضيه واعتقد ان من عرف به هذا الاعتقاد و  
وترفع عن مشابهة المحدثات وعبدته واعلن شكر الاله وحده فهو



مؤمن نخلص قد شملت العناية والمنته وجبت له النجاة والجنة  
وذلك كله بلطفه وعنايته ولطفه عاينه وحوله وقوته ودمته  
وهديته وارشاده ودلالته فسبحان من ابتد بالفضل وكلف  
بالعدل ومدح العلم ودم الجمل وافاض اللطف ووضح السبل ونصب  
الدليل وارسل الرسل وبعث الانبياء حكاما لاظهار امره ونشر  
عدله ونصلي واصييا اعلاما لكمال دينه وبيان فضله بعثهم بالهدى  
ودين الحق رسلا مبشرين ومنذرين صادقين معصومين اليه  
يدعون وعند يقولون وباسمه يعملون ثم جعلنا له الحمد من امة  
حين الانبياء واطيب مخلوق من الطين والماء واشرف مبعوث بشر  
به الارض والسماء المجدد المظهر الروح المقدس المعطر الذي يعطر  
به النخلاء البشير المنذر بر السراج المنير والانياء بالنور واخر  
بالظهور وسرهم في الاصلاب الظهور واكرمهم شيعته واعظمهم  
شرفه وافصحهم كلاما وارفعهم مقاما واشرفهم كتابا واغفرهم  
جنايا اشرف من تشرفت به الافراد والاعضاء والنطق الاطهر افصح  
من نطق بالصناد النبي لكرمهم والرفق الرحيم الاول الاخر الباطن الظاهر  
الفائق الرائق الفاتح الخاتم العالم الحاكم الشاهد القاسم المؤيد  
الحق القاسم محمد بن عبد الله الحميد المجود الصادق الامين

العزير

العزير المبين المنتجب من خصل الطين المبعوث رحمة للعالمين  
صفى الله وصفوته وامام اصفائه صفته في عالم النور وصفوته  
في عالم الظهور وصفته في عالم الغيب المستور وامام اصفائه  
يوم البعث والنشور خاتم الانبياء والمرسلين وسيد الاولين  
والاخرين ص امنا بالله ونحمده وبما دعانا اليه وابتغنا النور الذي  
انزل معه وهدايا اليه وصية الذي احضه بالولاء والوفاء و  
الاخاء ونص النبي ص عليه اخوه وامنه وخليفته وفايد جليته  
وحامل رايته سلطان رسالته وامام امته ومقدمه بروحه ومساعد  
مهمته عصاة المعاصد وساعده المساعد يوم شدته سيد  
الوصيين وامام المتقين وعين اليقين ودهان الدين وحبيب  
الامين وعلم المهتدين وخليفة رب العالمين وسرا لله وحجته  
واية الله وكلمته في الاولين والاخرين القائم بالحق الامام المبين  
مولانا وسيدنا علي بن ابي طالب عليه السلام الذي كمال بحبه  
الدين وقال بولا بته اهل البقيين ورحمت به الموازين وعبدته  
الطاهرون وذريته الاكرمون وابنائهم المعصومون وارصا  
المنجبون واسباطهم المصنون الهداة المهديون الخلفاء النبي  
الكريم وابناء الرؤف الرحيم وامناء العلى العظيم ورثة المرسلين



وبقية النبيين وسادة الاولين والاخرين نوا منيس العصر واجبان  
الدهر وذرية بعضها من بعض والله سميع عليم واستشهد بآرث  
اعفد ان قولك حق وعدك حق بالبعث النشور وان الشا  
اينة لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الدين عند الله  
الا سلام جرحى الله محمد اخي الخيرة وحيا الله محمد بالسلام اللهم  
فلك الحمد على ما انطقني به من حمدك وعلمني من مدحك ولك  
الحمد على ما اتممني من شكرك وارشدني اليه من ذكرك ولك  
الحمد على ما كلفني من طاعتك واوفى ما اسعفتني من نعمتك اللهم  
فلك الحمد متواليا مثاليها مترادفا مباركا طيبا ابداسا مدامجدا  
مبد ابا قبا بقائك لا امد له حمدا يزبد على حمد الحامدين لك حمدا  
لا يندرس في الارض ولا ينقص في العرفان ولا ينقص في الميزان حمدا  
يزبد ولا يبدد ويصعد ولا ينفذ ولك الحمد يا من لا يخص حمدا  
ومكارم ومفاضلة ومناجحة وصانعة وعواطفه وعوارفه ولا  
تعدا ياديه ومواهبه السوانج السوانج بالسوانج الدوايب  
الفواضل الفواضل وباديه الجبلية الجبلية الجبلية وكومه الكبير الكثير  
فضله الوافر الوافي وجوده الباقي الهامد بده الباهي الباهر وسببه  
الزاهي الزاهر اللهم انت ربي ورب كل شيء لك اسلمت وبك

امنت

امنت وعليك توكلت واليك انبت واباك اعبد ولذا نك  
المنزهة اوتروا وحده وباسمك العظيم استع واندر اصل واجد  
والجلال وجهك الكريم اركع واسجد ولفضلك القديم وبرك العيم  
استكر واحمد والى ابواب كرمك وجودك الفياض ونعمك اسعى و  
احمد اسالك اللهم بجلال الوحدانية والقدره الربانية والحامد  
الالهية والمدائح الرحمانية والانوار المحمدية والاسرار العلوية والقطر  
الفاطمية والقوة الزكية الها دية المهديّة مقاماتك وابائك وعلا  
وتجلياتك لا فرق بيننا وبينك الا انهم عبدك وخلقت ان تعلى  
على محمد وال محمد الذين لا جبر لهم ثبتت السماء وثبتت الارض على الماء  
واخترتهم على علم على العالمين وفرصت طاعتهم على الخلائق اجمعين  
ابقى على الايمان بك والنصديق محمد وعبدك ورسولك والوكلاء  
نخبة الوصيين والبرائة من اعدائهم الصالحين فاني رضيت بذلك  
بارب العالمين اللهم وهذا صراطك الحق ودينك الصدق الذي  
تختبر وترضاه وتختب من دانت وتختب عاه اللهم صل على محمد  
محمد وثبتني على هذا الدين القيم واحبله ثابته وجاهدا واطا برة  
ومومنا وموفنا ومصدا برة ومعفدا له سري اعلا في ومنفلا  
وتابعا وعاملا بوجوهي واركاني ونورا اذا قبل في لحيي اكلاني





نقد ثبت با ذبال الكرم والرجاء وفرغت بانامل المضيق  
والخفيق والنوفيق ابواب الايمان والولاء تاجله

اللهم خالص الوجهك باديان العبا

وزاد اليوم المحشر والسناد انك

الكرم الجواد واعظم من

سئل نجاد جندك

بارحم الراحمين: مكراتيه في اول

شهر رمضان المبارك

سنة ١٢٨٤